

في لقاء تكويني حضرته "المساء"، أطباء مختصون يكشفون :  
10 ٪ من مرضى السرطان بالجزائر يصابون ببكتيريا المستشفيات

التسمم بالأدوية على رأس الحوادث المنزلية



أكثر من 10 آلاف حالة في 2015

التسمم بالأدوية، وعلى رأسها "الباراسيتامول" من الحوادث المنزلية التي سجلها خلال عام 2015 المركز الوطني للسموم، حيث يتقاسم الراشدون والأطفال نفس النسبة تقريبا بحوالي 60 ٪ من مجموع حالات التسمم. 13

el massa  
المساء

يومية إخبارية وطنية

الرئيس بوتفليقة يرسل القادة المغاربة في ذكرى قيام الاتحاد المغربي:

# الاندماج المغربي أصبح أمرا مستعجلا

دعا رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، ملك المغرب محمد السادس ورئيس تونس الباجي قايد السبسي ورئيس موريتانيا محمد ولد عبد العزيز ورئيس مجلس النواب لدولة ليبيا عقيلة صالح عيسى، إلى اندماج مغربي أصبح أمرا مستعجلا وإلى وحدة أصبحت ضرورة ملحة لا مناص منها.

03



مصدر دبلوماسي  
يصرح لـ "المساء":

الجزائر  
ترفض  
إقحامها في  
حرب من صنع  
التأويلات

03

مناصرة يستعجل ترجمة تعديل الدستور على أرض الواقع ويؤكد:  
الرئيس بوتفليقة حرص على التوافق

لقاء أعمال جزائري-تركي الإثنين القادم  
شركات تركية تعرض آخر  
تقنياتها في المجال الصحي

سيحل وفد مكون من شركات تركية مختصة في المجال الصحي بالجزائر خلال الفترة الممتدة من 21 إلى 23 فيفري 2016. وستكون زيارته مناسبة لتنظيم لقاء أعمال جزائري-تركي يوم الإثنين المقبل. 04

اللجنة الوطنية الاستشارية  
لترقية وحماية حقوق الإنسان:  
80 بالمائة من التعديلات  
الدستورية تكرر  
الحريات والحقوق

05

دعا رئيس حزب  
جبهة التغيير، عبد  
المجيد مناصرة  
أمس بالجزائر  
العاصمة، الحكومة  
والبرلمان إلى  
الأسراع في "ترجمة  
إيجابيات" التعديل  
الدستوري الأخير  
على أرض الواقع،  
من خلال سن  
قوانين تمكن من  
تجسيد هذه  
المكاسب. 05

## رئيس الجمهورية يعزي الرئيس السياسي في وفاة هيكل؛

## مصر والأمة العربية فقدتا قامة إعلامية

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة أمس برقية تعزية إلى نظيره المصري، عبد الفتاح السيسي، إثر وفاة الكاتب والإعلامي، محمد حسنين هيكل، أكد فيها أنه رحيل الفقيه تكون مصر والأمة العربية فقدتا "قامة إعلامية باسقة".

وجاء في برقية التعزية: "ببالغ الحزن والأسى تلقيت نبأ رحيل الأستاذ محمد حسنين هيكل، الكاتب والإعلامي المصري والعربي الكبير إلى جوار ربه، فإثر هذا الرزة الفادح، لا يسعني إلا أن أسلم بقضاء الله

وقدره وأتقدم إلى فخامكم، ومن خلائكم إلى كافة أعضاء أسرة الشعب المصري الشقيق، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأصدق التعازي وأخلص مشاعر التعاطف، داعيا الله العلي القدير أن يشعل المغفور له بوسع رحمة ويسكنه فسيح جناته".

وأكد الرئيس بوتفليقة: "إنه من نافذة القول أن مصر والأمة العربية فقدتا في المغفور له قامة إعلامية باسقة وواحد من أكبر رجالات الإعلام نذر حياته لخدمته وطنه والأمة العربية بفكره وقلمه، مستشرقا المستقبل بنظرة متمصرة ثاقبة، ولا ريب أن رحله خسارة لكل الأمة العربية لما قدمه في الدفاع عن قضاياها العادلة، حيث كان ذلك الحكيم والشاهد الأمين على عصره، والعقل المفكر المتبصر الذي استشراف الأحداث وأصله الخصب المعطاء الذي خلف من واستنتاجات صائبة، والكاتب الخصب المعطاء الذي خلف من المؤلفات ما تزدهي به المكتبات العربية والعالمية وتستنير به الأجيال".

وتابع قائلا: "وإذا استحضر خصاله الحميدة، وأخلاقه النبيلة وحنكته السياسية، أقول جازما إن المرحوم الأستاذ محمد حسنين هيكل كان له باع في المنفعة عن القضايا العادلة في العالم، ولذا سنعطف في ذاكرتنا لفقيه مصر والعرب بمكانة خاصة تقديرا وعرفانا لمساره الحافل بالمعطاء في خدمة الفكر السياسي والإعلام في الوطن العربي".

«والجزائر -يقول رئيس الدولة- إذ تعزي في هذا الرجل العظيم، رفيق درب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، تستذكر نصرتة المشرفة للقضايا العادلة في إفريقيا والعالم، ومساندته المعلقة ومناخه المبررة عن الثورة الجزائرية المجيدة، وعن حقوق شعب المليون والتصف مليون شهيد».

استند رئيس الجمهورية: "وإني إذ أحيي روح هذا الطود الشامخ معزيا أسرته الكريمة وأهله الكرام، ومن خلائهم أرض الكتانة التي أنجبت، عبر التاريخ، وما زالت تهب الغطاء ما جعل منها قلب الأمة العربية النابض، أعزي نفسي وأهل الفكر والإعلام في الوطن العربي في فقده راجيا المولى عز وجل، أن يكرم وفادته إلى جواره في عليين، ويهجر روحه الطاهرة برضوانه ويعمر أفئدة أسرته الكريمة ومحبيه الأفاضل، في مصر وفي سائر وطننا العربي والعالم، بالصبر والسلوان، ولا أملك أمام هذا الرزة الفادح إلا أن أؤكد لكم صادق عزائي وخالص تعاطفي داعيا الله أن يوضعا من فقيدنا الراحل خير العوض".

وختم الرئيس بوتفليقة برقيته مستشهدا بالآلية الكريمة "يشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون". و.

## الرئيس بوتفليقة في برقية تعزية لنظيره المصري: رحيل بطرس غالي خسارة كبيرة للعالم أجمع

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، ببرقية تعزية إلى نظيره المصري، عبد الفتاح السيسي، إثر وفاة الأمين العام السابق لمنظمة الأمم المتحدة، بطرس بطرس غالي، ممتثرا رحيل الفقيه "خسارة كبيرة ليس لمصر الشقيقة فقط، بل للعالم أجمع".

وجاء في برقية التعزية: "تلقيت ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة السيد بطرس بطرس غالي، الأمين العام السابق لمنظمة الأمم المتحدة، بعد عمر ناهز الثلاثة والتسعين عاما، كزسه لخدمة بلده مصر الشقيقة ولترقية السلم في العالم".

واعتبر الرئيس بوتفليقة رحيل بطرس بطرس غالي "خسارة كبيرة ليس لمصر الشقيقة، فقط بل للعالم أجمع"، مؤكدا أن الرجل "استطاع طوال مسيرة حافلة بعباءات كبيرة وتاريخية أن يترك بصمات واضحة في سجل الدبلوماسية العربية والإفريقية والعالمية".

وتابع قائلا: "فالانجازات العظيمة التي حققها عندما كان وزيرا للخارجية المصرية وأمينًا عاما للأمم المتحدة، ثم أمينًا عاما للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، يشهد بجدارته على مساهماته القيمة في ترقية المثل العليا للسلم والأمن في العالم وخصوصا في القارة الإفريقية، إذ كان الفقيه من أقوى المدافعين عن العالم الثالث وحقه في التنمية

والازدهار والتقدم". وأكد رئيس الجمهورية أن العالم "سيبقى يتذكر إسهامات السيد بطرس غالي، أول عربي وإفريقي يتبوأ منصب الأمين العام للأمم المتحدة، في تعزيز أواصر التعاون والتضامن بين دول العالم وتقليب لفة الحوار والدبلوماسية لحل الأزمات الدولية".

وخلص إلى القول: "ولا يسعني أمام هذا المصاب الجلل إلا أن أعرب لفخامكم ومن خلائكم إلى الشعب المصري الشقيق وقلمه وعائلة السيد بطرس غالي، أول عربي وإفريقي يتبوأ منصب الأمين العام للأمم المتحدة، باسم الشعب الجزائري وأصالة عن نفسي عن أحر التعازي وأصدق المواساة، سائلا المولى عز وجل أن يكرم الفقيه بمغفرته ورضوانه وأن يلهكم وذويه جميل الصبر والسلوان". و.

## وفاة الصحفي المصري البارز محمد حسنين هيكل عن 92 عاما

# قرين: الجزائر تسجل للفقيه مواقف المشرفة

توفي الصحفي المصري البارز، محمد حسنين هيكل أمس، الأربعاء عن 92 عاما وكان قد اشتهر محليا وعربيا ودوليا خلال رئاسته لتحرير صحيفة الأهرام التي استمرت 17 عاما.

ق. و.

أخبار اليوم إلى رئاسة تحرير صحيفة (الأهرام).

حاور هيكل أغلب الرموز السياسية والثقافية والفكرية في القرن العشرين، منهم عالم الفيزياء ألبرت أينشتاين والقائد البريطاني الفيلد مارشال برنارد مونتغمري والزعيم الهندي جواهر لال نهرو، وصدرت هذه المحاورات في كتابه (زيارة جديدة للتاريخ). وكان هيكل مستشارا للبعد الناصر حتى رحيله في سبتمبر 1970 وأصدر كتابا تدافع عن مشروعه للوحدة العربية ومنها (لمصر) لا لعبد الناصر، ثم اختلف مع السادات بعد حرب أكتوبر / تشرين الأول 1973. وفي سبتمبر 1981 أمر السادات باعتقال هيكل ضمن حملة شملت 1536 معارضا حزبيا وصحفيا ظلوا رهن الاعتقال إلى ما بعد اغتيال السادات بأيدي إسلاميين متشددين في السادس من أكتوبر / تشرين الأول 1981.

وحين بلغ عامه الثمانين في 2003، كتب سلسلة مقالات عنونها (استنذان في الانصراف.. رجاء ودعاء وتقرير ختامي) ولكنه عاود الكتابة حين وأخر عن رحلة أو تجربة في صحف ومجلات

قضى هيكل أكثر من 70 عاما عاملا بالصحافة، وله كتب كانت من الأكثر مبيعا بينها (خريف الغضب) و(مدافع إلى الله).

وخلال رحلة طويلة بين الصحافة والسياسة، كان صديقا مقربا لملوك و رؤساء أبرزهم في حياته المهنية عبد الناصر وبينهم الملك عبد الله أول من حكم الأردن، وأحمد بن بلة أول رئيس للجزائر بعد استقلالها عام 1962، ومحمد رضا بهلوي، آخر حكام إيران وآية الله الخميني، زعيم الثورة الإيرانية، كما كان صديقا للرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران، وعبر تلك الرحلة، تولى هيكل مهام ومناصب صحفية وسياسية. وخلال عمله وزيرا للإرشاد القومي، أسند إليه عبد الناصر الإشراف على وزارة الخارجية لفترة وجيزة في وقت كانت فيه مصر تخوض حرب استنزاف ضد إسرائيل وتستعد لحرب تستمر بها سبناه التي احتلتها إسرائيل في حرب عام 1967.

وكانت المحطة الأبرز في مسيرة هيكل الصحفية حين انتقل عام 1957 من رئاسة تحرير مجلة (آخر ساعة) الأسبوعية التي تصدر عن مؤسسة

منها (الكتب.. وجهات نظر) بالتوازي مع تركيز الاهتمام في برنامج (مع هيكل.. تجربة حياة) على مدى سنوات في قناة الجزيرة.

وإثر هذا المصاب، حرص وزير الاتصال السيد حميد قرين على الترحم على روح الفقيه الذي قال بشأنه إنه "أحد الوجوه الاستثنائية في تاريخ الإعلام المصري"، ومن خلائه على أرواح كل الصحافيين والكاتب العرب الذين أدوا مهامهم بشجاعة وثبات".

وأضاف وزير الاتصال في بيان تلقى "المساء" نسخة منه أمس، أن الفقيه عايش عدة أجيال من الإعلاميين في مسيرة تميزت بالتمكن والتفاني المهني، كما كان يحق ذكره حية للتاريخ السياسي المصري والعربي منذ سنوات الخمسينات.

وأكد السيد قرين بأن الجزائر تسجل للفقيه مواقف المشرفة وأصالة شهادته في الفترات التاريخية الحاسمة لبلدنا.

## زيتوني بالوادي عشية يوم الشهيد: تاريخ الثورة ملهم الأجيال القادمة

حمد على الملعب البلدي ببلدية الرياح (15) كلم جنوب عاصمة الولاية، وقام بتكريم عائلة المجاهد، وبمقام الشهيد، ببلدية البياضة (10) كلم جنوب مقر الولاية، أزاح وزير المجاهدين الستار عن جدارية الشهيد التي تتضمن قائمة اسمية لخمسین شهيدا من إقليم بلدية البياضة قبل أن يشرف على حفل تكريم بعض المجاهدين وأرام الشهداء. كما أضاف بلدية عاصمة الولاية على إطلاق تسمية ساحة مفترق الطرق باسم ساحة الشهداء وتسمية مساحة خضراء باسم المجاهد الراحل علي بية، بالإضافة إلى تسمية ساحة أخرى بوسط المدينة باسم بومعينة الشهيد حمه لخضر. ويشرف وزير المجاهدين اليوم (الخميس) بولاية الوادي على الاحتفالات الرسمية المخلدة لذكرى اليوم الوطني للشهيد.

الشهداء والمجاهدون ضد الاستعمار الفرنسي الغاشم، مؤكدا أن كفاح ونضال الشهداء طيلة الثورة التحريرية الخالدة يمثل تضحيات غالية قدموها كعربون وفاء من أجل استقرار وأمن ووحدته تراب هذا الوطن الغالي. وأكد السيد زيتوني أن هذه الحقائق التاريخية هي الوحيدة الكفيلة بغرس الشعور بالانتماء وحب الوطن لدى الأجيال القادمة، وهو الأمر الذي يلزمهم على الدوام من أجل تعزيز قوة الجزائر ومناخاتها. وأشرف وزير المجاهدين خلال هذه الزيارة لولاية الوادي على مراسم إطلاق اسم المجاهد والإعلامي الراحل الطاهر بن عيشة على المجمع البيداغوجي الجديد، 8.000 مقعد بجامعة الوادي وتم بالمناسبة تكريم عائلة الفقيه. كما أطلق اسم المجاهد الراحل عبد الغني بوغزالة

أبرز وزير المجاهدين، الطبيب زيتوني أسس، بالوادي أهمية القراءة "الواعية" لتاريخ الثورة التحريرية المجيدة باعتباره ملهم الأجيال القادمة.

ق. و.

وأكد الوزير على هامش الزيارة التي شرع فيها إلى ولاية الوادي، عشية الاحتفالات الرسمية باليوم الوطني للشهيد (18 فيفري)، على أهمية القراءة والدراسة "الواعية" و"المتعمدة" لتاريخ الثورة التحريرية المظفرة، باعتبارها ملهم الأجيال القادمة، لاسيما فئة الشباب التي يراهن عليها في مواصلة مساعي البناء المنشود للوطن في إطار تجسيد رسالة الشهداء.

وأشار وزير المجاهدين في ذات السياق إلى أن هذه القراءة "الواعية" ستتمكن من إبراز ووضوح التضحيات الجسام والكفاح المميز الذي خاضه

## مونية مسلم: الجزائر ملتزمة بتقديم الدعم اللازم

المغرب العربي حكومات وشعوبا ومجتمعات مدنية للمسلم على إيجاب الإدماج الاجتماعي للأطفال القادمين من بلدان أخرى يطلبون الأمان في الجزائر. من جهته قال السيد مارك لوسي ممثل منظمة اليونسيف في الجزائر أن الموقع الجغرافي للجزائر يجعلها مركز عبور لكثير من الهجرات خاصة في الظروف الراهنة حيث تشهد الكثير من البلدان الأفريقية الصديقة والشقيقة وضعا غير مستقر. مما يجعل الجزائر عرضة لاستقبال آلاف المهاجرين الفارين من ويلات الحرب والجوع وغيره، مبدية استعداد المنظمة لتقديم الدعم اللازم للجزائر في الأوطار.

جدير بالذكر أن اللقاء جاء في إطار احتفال الجزائر باليوم العالمي للمهاجرين للأطفال المصادف 17 فيفري من كل عام.

هؤلاء الأطفال والوقوف على حقوقهم في مجال الصحة والتعليم وحتى الحق في اللعب، والعمل على ترقية حقوقهم مثل أقرانهم من أطفال الجزائر. موضحة أن نتائج التحقيق أبانت عن أوضاع مزريّة تعيشها الأسر الإفريقية المهاجرة مما ينعكس سلبا على الأطفال. في السياق أكدت وزيرة التضامن السيدة مونية مسلم أن مصالح وزارتها تعمل بالتنسيق مع مصالح وزارة أخرى على تقديم مساعدات للمهاجرين وخاصة منهم الأطفال، فاشيا مع ما ينعكس عليه الدستور في ضمان الحقوق للجميع دون تمييز. وذكرت بمساعي الجزائر في ضمان حق التمدرس لأطفال المهاجرين والحق في الرعاية الصحية الجانية. ودعت وزيرة الجالية الإفريقية الضيف بالوطن إلى ضرورة امتلاك الوثائق الإدارية حتى يسهل إدماجهم اجتماعيا. فيما دعت سائكة

عرضت منظمة أطباء حول العالم أمس بمقر الادعاء الوطنية، نتائج دراسة حول الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للأطفال في وضع هجرة. وقالت السيدة إيمان بن شواش ممثلة المنظمة أنه تم إحصاء 360 طفلا ضمن التحقيق الذي مس 261 أسرة.

ح. س. وأوضح أن هؤلاء الأطفال إما هاجروا إلى الجزائر من بلدان جنوب الصحراء، وإما ولدوا هناك بأرض الوطن. في الوقت الذي أكدت فيه وزيرة التضامن مساعي الدولة الجزائرية في تقديم كل أنواع المساعدة للمهاجرين لاسيما منهم الأطفال. وأضافت ممثلة أطباء حول العالم أن التحقيق أجري في الفترة ما بين سبتمبر وأكتوبر 2015 كل من ولايات الجزائر وهران وتلمسان وعناية وتمتراس ودهها التعرف عن قرب على حالة

## فروخي من غليزان: تصدير البطاطا إلى المشرق العربي وإسبانيا بدأ منذ أسابيع

موجود في ربط هذه الصناعات بالإنتاج. وفي مجال الصيد البحري، قال فروخي إن هناك عدة مشاريع في استزراع السدود ومشاريع في الصناعات المتباعدة بترقية المائيات والصيد القاري، قد تمت في عدة ولايات لإدماجها في النشاطات الاقتصادية الأخرى، مشدا في نفس الوقت على ضرورة استغلال هذه المناطق الناشطة في هذا المجال. • يوسف بن فاضل

الوقت أن مصالحه تشجع المتعاملين والمتمتعين بالخصائص في هذا المجال، وهذا من أجل تنويع الاقتصاد الوطني.

وأكد فروخي، بأن هناك مليون هكتار من الأراضي الفلاحية المسقية، وأن مصالحه تتطلع إلى توسيع المساحات المسقية إلى مليوني هكتار في حدود سنة 2019. وكشف وزير الفلاحة والصيد البحري، عن وجود أكثر من 20

أكد وزير الفلاحة والصيد البحري، سيد أحمد فروخي، بأن عملية تصدير البطاطا، قد بدأت منذ أسابيع نحو عدة بلدان من المشرق العربي وإسبانيا، وهذا بالتنسيق مع الغرف الفلاحية والمنجيين في هذه الشبعية، وكشف فروخي خلال زيارته للتفقدية إلى ولاية غليزان صبيحة أول أمس، عن وجود اتصالات مع روسييا لتصدير المنتوجات الغذائية، مؤكدا في نفس



الرئيس بوتفليقة يرأس القادة المغاربة في ذكرى قيام الاتحاد المغربي:

## الاندماج المغربي أصبح أمرا مستعجلا



دعا رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، ملك المغرب محمد السادس ورئيس تونس الباجي قايد السبسي ورئيس موريتانيا محمد ولد عبد العزيز ورئيس مجلس النواب لدولة ليبيا عقيلة صالح عيسى، إلى اندماج مغربي أصبح أمرا مستعجلا وإلى وحدة أصبحت ضرورة ملحة لا تنأى عنها. يسعى يستلزم التعجيل بإدخال إصلاحات عميقة وجوهرية لتفعيل مؤسسات الاتحاد وأجهزته وهياكله وتكثيف منهجية عمله وفق رؤية واضحة المعالم والأهداف، تتناغم مع متطلبات الجيل الجديد من المنظمات الإقليمية وشبه الإقليمية وتطلعات الشعوب المغربية. إن هذه الإصلاحات تفرضها المتغيرات الجارية والمتسارعة على الصعيدين الإقليمي والدولي وكذا المخالبية والتحديات والتهديدات التي تترصد للمنطقة، إذ لا مفر -كما يقول الرئيس- من استكمال بناء الاتحاد في ظل هذه الظروف التي لا تقبل أي عمل منفرد أو متقوق، هذا أبرز ما تضمنته أربع رسائل وجهها السيد الرئيس للقادة المغاربة بمناسبة الذكرى 271 لاعلان قيام الاتحاد المغربي.

• مليكة خ.

تكريسا للروابط التاريخية والنضال المشترك بين كافة شعوب، وطلدته صلة القربى وعمق التاريخ المشترك، يفرض علينا اليوم في ظل الوضع الإقليمي المشعون بجسامة وكثرة التحديات والرهانات، أن نكثف من جهودنا بالارتقاء به وجعله قادرا على مغالبة تلك التحديات غير المسبوقة.

أما في البرقية التي بعث بها إلى رئيس مجلس النواب لدولة ليبيا، عقيلة صالح عيسى العبيدي، فقد دعا رئيس الدولة إلى تتين روابط التعاون "المثمر" بين بلدان الاتحاد بغية مواجهة "التحديات والتهديدات الكبيرة" التي تترصد للمنطقة.

وجاء في برقية رئيس الجمهورية "إنها لنذكرى غالبية تلاقفت فيها إرادة الشعوب المغربية لتحقيق الحلم التاريخي بالوحدة والاندماج. أجدد فيها حرص الجزائر وعزمها الثابت على العمل مع كافة الدول المغربية الشقيقة في سبيل الحفاظ على هذا الإنجاز التاريخي".

في هذا الصدد أكد رئيس الجمهورية على ضرورة "التعجيل بتفعيل مؤسسات اتحادنا المغربي" وأجهزته وهياكله وتكثيف منهجية عمله وفق رؤية واضحة المعالم والأهداف الجارية والتطلعات متطلبات الجيل الجديد من المنظمات الإقليمية وشبه الإقليمية وتطلعات شعوبنا المغربية في الوحدة والاندماج.

الرئيس بوتفليقة خلص إلى القول: "وإني على يقين تام من أن استكمال بناء هذا الصرح الاستراتيجي بات ضرورة ملحة لا مئناص منها، تفرصها المصغرات الجارية والتطورات المتسارعة على الصعيدين الإقليمي والدولي، التي كان لها وقعها العميق على حاضر ومستقبل منطقتنا المغربية وهو ما يدعونا إلى مضاعفة الجهد من أجل تعزيز المسيرة الاندماجية وتتمتين روابط التعاون المثمر بين أقطارنا بما يمكن من القدرة على مغالبة التحديات والتهديدات الكبيرة التي تترصد لمنطقتنا".

على مواصلة العمل مع كافة الدول المغربية والسعي بكل حزم في سبيل تتين وتعزيز هذا المشروع التاريخي المبارك.

كما أبرز أن هذا المشروع يمثل "لبنة أساسية وإطارا أمثل للتكامل والتشاور والمقارعة وذلك من خلال تسريع تحديث هياكل اتحادنا وتطوير مؤسساته ومراجعة منهجية عمله وفق نظرة شاملة ومدرسة، تحدوننا في ذلك روح التضامن والإخاء والتأاول، تلك التي سادت قمر مراكش".

وأبرز رئيس الجمهورية الفطنة التامة للجزائر في "استكمال بناء الصرح المغربي وتفعيل أبعاده الاندماجية، التي أضحت حتمية لا مفر منها في ظل الظرفية الدقيقة التي تموج فيها منطقتنا المغربية بتهديدات وتحديات لا قبل لها بها، لا يمكن مواجهتها ودره آثارها بعمل منفرد ومتقوق بل لا بد من مجابتهات جماعية واعتمادا على استراتيجية مشتركة ومنسقة".

الرسالة التي بعث بها الرئيس بوتفليقة نظيره الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، أكدت من جهتها على ضرورة التعجيل بإدخال إصلاحات "عميقة وجوهرية" على هياكل ومؤسسات الاتحاد، حيث قال "أغتنم ذكرى ذلكم الحدث التاريخي، التي نستحضر فيها الأمل الكبيرة التي علقها عليه شعوبنا المغربية في تحقيق رغبته في الاندماج والوحدة، لأعرب لكم مجددا عن حرص الجزائر الراسخ وعزمها الثابت على بذل المزيد من الجهود والعمل مع كافة الدول المغربية في سبيل الحفاظ على المكتسبات التي حققها اتحادنا والتعجيل بإدخال إصلاحات عميقة وجوهرية على هياكله ومؤسساته ومنهجية عمله وفق منظور واقعي واستراتيجية كاملة، بما يكفل تحقيق الوحدة المنشودة وإعطاء اتحادنا المغربي مكانته المستحقة بين مختلف التكتلات الإقليمية والدولية".

رسالة الرئيس بوتفليقة حملت دعوة صريحة لتكثيف الجهود لمجابهة التحديات التي تعيشها المنطقة بالقول "إن اتحادنا المغربي الذي تأسس

في هذا الصدد قال رئيس الجمهورية في برقية وجهها إلى العاهل المغربي، محمد السادس، إن تحقيق وحدة المغرب العربي باتت أكثر من ضرورة" في وقت تتعرض فيه المنطقة إلى "تحديات على جميع المستويات"، واستطرد بالقول "وأغتنم هذه المناسبة الغالية، التي نستحضر فيها تلك الأمل المشروعة التي لاطلما راودت شعوبنا في استرجاع حريتها واستقلالها وفي تعزيز تضامنها وتلاطمها، لأجدد لكم حرص الجزائر العميق وعزمها الراسخ على العمل مع سائر شقيقاتها في المنطقة، في سبيل الحفاظ على مكتسبات هذا الإنجاز التاريخي والسعي الجاد من أجل تطوير مؤسساته وهياكله وإعادة النظر بعمق في منظومته التشريعية ومنهجية عمله ضمن استراتيجية مغربية منسجمة ومنمذجة، من شأنها أن تجسم هذا المشروع الحضاري".

الرئيس بوتفليقة أضاف في هذا السياق أن هذا المشروع "يمثل الإطار الأنسب لتتمتين علاقات التعاون بين أقطارنا ويلو على المستويات من الأمن والاستقرار في فضائنا الجهوي".

إن تحقيق وحدة المغرب العربي -يؤكد رئيس الدولة- "باتت أكثر من ضرورة في وقت يشهد فيه العالم تنامي عدد التجمعات الإقليمية والدولية وتعرض فيه منطقتنا لتحديات ورهانات كبيرة على جميع المستويات والأصعدة، وهو ما يدعونا بإلحاح إلى العمل على مغالبتها وإبقاء مغبتها في إطار تكتل متماسك العرى موحد الصف وتجسد طموحات شعوبنا إلى المزيد من الاندماج والوحدة والتضامن".

كما انصبت الرسالة التي بعث بها رئيس الجمهورية إلى نظيره التونسي الباجي قايد السبسي حول أهمية مجابهة التهديدات والتحديات التي تتعرض للمنطقة، مشيرا إلى أنها تتطلب عملا "جماعيا" يعتمد على "استراتيجية مشتركة ومنسقة". رئيس الجمهورية أغتنم المناسبة لإبراز أهمية الحدث التاريخي "التي نستحضر فيها تطلعات الشعوب المغربية التواقعة إلى التكامل والوحدة، مجددا عزم الجزائر الثابت

مصدر دبلوماسي يؤكد لـ"المساء" بخصوص التدخل العسكري في ليبيا:

## الجزائر ترفض إقحامها في حرب من صنيع التأويلات

بمساعدة دول الجوار وتحت الرعاية الأممية. وزير الشؤون المغربية والاتحاد الإفريقي بجامعة الدول العربية، عبد القادر مساهل كان أعلن خلال زيارة الوزير التونسي عن اجتماع مترب لدول الجوار الليبي قد تحتضنه العاصمة التونسية ليحث السبل الكفيلة للدفع بالحل السياسي في هذا البلد.

وتنمك الجزائر بموقفها الثابت لصالح تسوية سياسية للأزمة الليبية، تسمح بتشكيل حكومة وحدة وطنية في هذا البلد وتقوم على احترام مبادئ السيادة وعدم التدخل واحترام الوحدة الترابية والوطنية لليبية ووحدة شعبها، مؤكدة أن الازهاق بفروعه الاجرامية يتغذى وينتشر في ظل غياب دولة قادرة وقوية وعادلة.

كما لم تأل جهدا في دعوة كافة الليبيين إلى تبني الحل السياسي وتقرير مصيرهم، من خلال تجاوز الخلافات وذلك خدمة للصالح العام للشعب الليبي الذي يتوق إلى العيش في كنف السلام والأمن والاستقرار.

بات ضروريا حفاظا على الأمن الوطني ومن أجل منع هروب الجماعات المسلحة، خصوصا تنظيم "داعش" إلى أراضيها، مما يستدعي استعدادات عسكرية كبرى لمواجهة خطر الإرهابيين وتمدهم نحو البلدين. واستدل في هذا الصدد بالعملية الإرهابية التي عرفتها منطقة تينقوتين في جاني 2013.

من جهة أخرى، أشار المصدر إلى أن فعوى المباحثات التي جرت بين وزير الخارجية التونسي والمسؤولين الجزائريين، تركزت على توحيد الموقف بأهمية تسويق الحل السلمي ودفع الأطراف الليبية إلى الإصرار بلورة رؤية موحدة في هذا الاتجاه. كما أوضح المصدر أن البلدين لن يتخليا عن موقفهما بحكم أنهما أول المتضررين في حال التدخل العسكري في ليبيا.

للإشارة، كانت الجزائر وتونس قد اتفقتا خلال زيارة الجهيناي على ضرورة إيجاد مخرج سياسي وسلمي للأزمة الليبية وأكدت تمسكهما بموقف موحد لمحاربة الأزمة المتمثل في إيجاد حل سياسي لها

من أجل إقحام الجزائر في حرب من صنيع التأويلات وترفضها من أساسا على ضوء قراءات مخالفة لمجريات الأمور. مصدرا وإن لم يخف خطورة الوضع الذي تعرفه ليبيا في هذه المرحلة الصعبة، إلا أنه أشار إلى أن الجزائر لن تغير موقفها بخصوص التدخل العسكري، إذ سبق لها أن حذرت منه خلال تدخل منظمة الحلف الأطلسي في هذا البلد، بهدف إسقاط نظام العقيد القذافي سنة 2011. وفي رده على سؤال حول انتشار وحدات الجيش الوطني الشعبي على مستوى الحدود مع ليبيا وتفسير ذلك من قبل البعض على أنه بمثابة التأهب لحرب محتملة في ليبيا، أوضح مصدرنا الدبلوماسي أنها ليست هي المرة الأولى التي دأبت فيها الجزائر على نشر قواتها على هذا الشريط الحدودي، لأسباب بعد تفشي الفوضى في هذا البلد وما نتج عنه من انتشار تنقل الأسلحة غير الشرعية. في هذا السياق، أكد أن تشديد المراقبة لمنع تسلل الإرهابيين من مختلف التنظيمات

جديد مصدر دبلوماسي مطلع لـ"المساء" بموقف الجزائر الثابت لايجاد حل سياسي في ليبيا، مشيرا إلى أن التأويلات التي أشارتها بعض وسائل الإعلام الدولية بخصوص احترام بلادنا تغيير موقفها بخصوص هذه المسألة لا أساس لها من الصحة. كما أشار إلى أن الزيارة الأخيرة التي قام بها وزير خارجية تونس، خيس الجهنيناي إلى بلادنا، تصب في هذا الاتجاه، من خلال تأكيد الجانبين على عدم التدخل من الخيار السلمي، باعتباره المنفذ الوحيد لتقاضي النزاعات التدخل العسكري الذي قد تتعكس آثاره الوخيمة بالدرجة الأولى على أمن البلدين.

• مليكة خلاف المصدر الدبلوماسي، أكد في اتصال، أمس، بـ"المساء" أن الجزائر ستظل متمسكة بمقيدتها بخصوص عدم المشاركة في عمليات عسكرية في ليبيا، وفق مبدأ عدم التدخل في شؤون الغير، واستغرب بعض المحلات التي تبناها بعض الأطراف على المستوى الإعلامي

المساء

## سنحفظ بالصوت والصورة.. ومواقفك

العربي ونوغي

رحل أمس أحد كبار الصحفيين العرب، محمد حسنين هيكل، قلم يؤرخ لمراحل من الصحافة، لكن أيضا لمراحل من الحكم في مصر وللسياسة. حياة هيكل الإعلامية يمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل رئيسية وما بينها.

أولها: مرحلة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر المتميزة بالشعارات الثورية والعروبة والزعامة والقومية والاشتراكية وقضايا الشعوب المثوقة إلى التحرر والاستقلال. كتابات هيكل في هذه المرحلة كانت لا تختلف عن صحافة الحزب الواحد في بلادنا. أي الموالاة والدعاية (وليس مهما التأكد إن كانت قناعة وانساقا أم من باب أسلم تسلم. أولا سباحة عكس التيار). لذلك أعطاه الصحفي الراحل وصفا على أنها مرحلة "الجاهلية الأولى للصحافة". وقال إن لها مبرراتها ودوافعها وحتى ضغوطها. ومع ذلك هناك ما يقبل منها وما لا يقبل كما جاء في تصريح أدلى به قبل أربع سنوات إلى صحيفة خليجية.

المرحلة الثانية: هي ما وصفها بمرحلة الممانعة والترويض، وهي ما بعد عبد الناصر، أي مرحلة التطبيع التي قادها الرئيس الراحل أنور السادات، ووصفها هيكل بأنها أصعب مرحلة كانت في حياته الصحفية، ليست تكونها تعد "انقلابا أبيض" في التوجه والمواقف فحسب، ولكن بسبب "فجائيتها" كما صرح لصحيفة بريطانية، إذ لم يتم التحضير لها فكريا وإعلاميا وحتى سياسيا. وذكر أن أنور السادات باعته خصومه ومن اختلف معه بأسلوب يشبه "العلاج بالصدمة".

ويقول هيكل إنه شخصا تفاعا بسرعة التطبيع، وعاش صدمته طويلا.

المرحلة الثالثة: هي مرحلة ما بعد السادات، هي مرحلة مبارك ومرسي. لأن مرحلة السيسي لم يعايشها هيكل صحيا، حيث لم يسعفه المرض الذي طوقه.

يقول هيكل إن ما بعد السادات هي مرحلة ليس لها وصف بذاته، ليس لها طعم أو شكل أو لون سياسي، هي تشبه مناخ فصل خريف متقلب، ليس جافا وليس ممطرا، فصل يحتاج فيه كل مصري إلى حمل مظلة، فقد تباعته الغيوم كل لحظة، ولكن هي مرحلة "كل عيش" كما قال يعني لا مجال فيها للسياسة أو للفرع.

وقال أيضا بشأن هذه المرحلة، "إنها الأصعب في عمره الصحفي، لأنه لم يعد يدري هل بقي في الساحة المصرية من يقرأ له؟. وإذا بقي منهم أحد، فهل من باب الوفاء والألفة والعاشرة، أم من باب الإطلاق على رأي مخالف". ولم يخف هيكل أنه استجاب إلى دعوات عديد البرامج والفضائيات من باب الخروج من انقباض نسبي إلى حد الأزمة التي لازمته طويلا، وليس لسبب أو دافع آخر.

أي أن تلك الاستضافات أصبحت متنفسا للراجل الكبير. وكانت جملته الشهيرة لقناة خليجية، "لم يعد هناك وقت للكتابة والقراءة. أريد أن يحتفظوا بصوتي وصورتي فقط... لأنني توقفت عن الكتابة لما رأيت الناس يريدون أن يكتب لهم ما يريدون وليس ما يجب كتابته". نعم يا هيكل، هم يريدون أن يكتب لهم ما يحبون سماعه وليس ما رأيتوا أن تريد كتابته.

### الجمعية البرلمانية للبحر المتوسط

## ولد خليفة يقود وفدا إلى دورة البانيا

يقود رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد محمد العربي ولد خليفة وفدا عن غرقتي البرلمان في أشغال الدورة العامة للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، والتي ستعقد، يومي 18 و19 فبراير (تيرانا). الأعمال يتضمن مناقشات رفيعة المستوى حول جملة من الموضوعات، منها على وجه الخصوص: التنمية والافاق السياسية في منطقة المتوسط، التحديات الاقتصادية والبيئية في منطقة المتوسط، الهجرة والحوار الثقافي البيئي ومساائل اجتماعية أخرى.

ق. و

## صويلح يكشف عن اتصالات جارية مع وزارة المالية

## معالجة مشكل تراكم الضرائب والغرامات على التجار

أعلن الأمين العام للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين صالح صويلح أمس بمعسكر عن اتصالات جرت مع وزارة المالية لمعالجة مشاكل تراكم الضرائب وغرامات التأخير على التجار والحرفيين.



يتم اللجوء إليها لإلزام غير الأجراء بتسديد الضمان الاجتماعي لغير الأجراء شوقي عاشق يوسف على نجاح مساعي وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي وإدارة الصندوق في استقطاب عدد كبير من التجار والحرفيين وأصحاب الخدمات للانخراط والذين وصل عددهم إلى 1 مليون و600 ألف مشترك بعد أن كان لا يتجاوز 550 ألف مشترك قبل ثلاث سنوات.

وذكر المسؤول نفسه أن "المديرية العامة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء جمعت جميع الإجراءات الرديئة التي

وأبرز السيد صويلح في ندوة خصصت لشرح الإجراءات الاستثنائية لتحفيز الانخراط في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء أن "الاتصالات الجارية مع وزارة المالية تهدف إلى الوصول إلى حلول تشبه الحلول التي اعتمدتها وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي لصالح التجار والحرفيين وأصحاب الخدمات عبر تقسيم دفع الضرائب والغرامات تأخير".

وأفاد بأنه "إذا ما توفرت مرونة أكبر على مستوى إدارة الضرائب فيمكن بسهولة تحصيل مستحقات ضرائب أكبر بكثير". ودعا الأمين العام للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين من جهة أخرى إلى "مراجعة وتعديل قانون الضرائب الذي لم يشهد أي تعديل منذ 20 سنة ولم يعد مواكبا للتحولات الاقتصادية والاجتماعية الكبرى التي تعيشها الجزائر".

واعتبر المتحدث الإجراءات التي جاء بها قانون المالية التكميلي لسنة 2015 الخاصة بتسهيل دفع مستحقات الضمان الاجتماعي لغير الأجراء "مكبسا هاما لنفشة التجار والحرفيين والفلاحين وأصحاب الخدمات. كما أعلن صالح صويلح من جهة ثانية عن اعتزام الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين تنظيم ندوات لشرح التعديلات الدستورية الأخيرة لصالح فئة التجار لتوضيح المكتسبات الهامة التي أقرها التعديل الدستوري للتجار والاقتصاديين بما يخدم الاقتصاد الوطني.

## لقاء أعمال جزائري-تركي يوم الإثنين المقبل

## شركات تركية تعرض آخر تقنياتها في المجال الصحي

سيحل وفد مكون من شركات تركية مختصة في المجال الصحي بالجزائر خلال الفترة الممتدة من 21 إلى 23 فيفري 2016. وستكون زيارته مناسبة لتنظيم لقاء أعمال جزائري-تركي يوم الإثنين المقبل، حيث يجتمع المتعاملون الاقتصاديون للبلدين، من أجل النظر في إمكانية عقد شركات في مجالات المتاد الاستشفائي، الآلات الطبية، معدات المختبرات وتقنيات الصناعة الصيدلانية.

• حنان/ح

والأجهزة الطبية التي تكلف أموالا باهظة وتسبب إزعاجا كبيرا للمرضى. وهو ماديح بوزارة الصحة إلى إعادة النظر في دفتر شروط اقتناء الأجهزة والمتاد الطبي، حيث فرضت مرافقة أي اقتناء بشروطي الصيانة وتوفير قطع الغيار.

والتحسينات التقنيّة التي تجلبها لقطاعي القطاع الطبي بين البلدين لتكوين الأطباء بالمرضى، لاسيما في مجال طب الأورام وأمراض القلب لدى الأطفال.

ويرتقب إنشاء مصالح لجراحة القلب لدى الأطفال في الجزائر، من خلال الاستفادة من الخبرة التركية في هذا المجال. ومعلوم أن تركيا أصبحت وجهة مفضلة للكثير من المواطنين في السنوات الأخيرة، للاستفادة من العلاج في مستشفياتها، بعد أن لوحظ التطور الذي شهدته في مجالات تخصص متعددة، خاصة وأن أسعارها تنافسية مقارنة ببلدان أخرى كانت معروفة بأنها أفضل وجهة للجزائريين طبيا، مثل فرنسا وتونس والأردن.

وسيكون اللقاء فرصة للطرف التركي بالخصوص لاستعراض تجربته وخبرته في المجال الطبي التي تطورت بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت تركيا بلدا مستقطبا للمرضى الباحثين عن أحسن العلاجات، بما تملكه من مستشفيات متطورة وتقنيات لاسيما في الأمراض الخطيرة كالسرطان.

وتطوّرهم لمتاد طبي بتكنولوجيا متطورة. فإين بعض المستشفيات التركية توفر على سبيل المثال تجهيزات لعلاج السرطان تجمع بين العلاج بالأشعة والجراحة، وهو ما يقلص مدة الاستشفاء إلى يومين فقط. ومكنت هذه التقنيات تركيا من "غزو" بلدان جارة لها ومنها بلدان البلقان، وتستهدف حاليا منطقة المغرب العربي والجزائر بالخصوص، لما تمثله سوقها من أهمية بالنسبة لها. فالجزائر تسمى إلى الانفتاح في المجال الطبي وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، والقضاء على بعض الظواهر التي مست بسببها منظومتها الصحية، وأهمها الأعطال المتكررة في المتاد

## أستيلاس فارما اليابانية في مهمة إنسانية بالجزائر

قام موظفون من أستيلاس بتوزيع حوالي 300 سلة مواد غذائية أسبوعياً على مدار شهر كامل على المحتاجين بالجزائر، وذلك بمساعدة ودعم عدد من الأطباء في إعداد وتوزيع وجبات الطعام على مئات الأشخاص.

وأشار بيان لشركة "أستيلاس فارما" الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى، التابعة لـ "أستيلاس فارما" اليابانية - التي أُنشئت في 2005 والرائدة عالميا، حيث تعد من بين 20 مخرلا مبدلانيا المنتشر عالميا - إلى أن موظفي "أستيلاس" قاموا بتنفيذ عدد من الأنشطة التي تهدف إلى خدمة المجتمع في المنطقة، وذلك في إطار مبادرة "تغيير الغد".

وهي نفس المبادرات التي قامت بها في كل من مصر، إيران، الأردن، السعودية، لبنان والإمارات في مسعى لنشر الأمل بين الأشخاص الذين ينتمون للعجميات والمؤسسات التي تدعمها الشركة.

وأوضح البيان الذي تلقينا نسخة منه أن مبادرة "تغيير الغد"، هي "إحدى مبادرات شركة "أستيلاس" للتوعية العالمية التي تهدف إلى إتاحة الفرصة للعاملين بالشركة للمساهمة في التطوير الإيجابي لحياتهم".

• حنان/ح

## أطباء مختصون يكشفون في لقاء تكويني حضرته "المساء":

## 10 ٪ من مرضى السرطان بالجزائر يصابون بـ بكتيريا المستشفيات

نظمت مغابر "فايزر" الجزائرية أمس، ندوة علمية تكوينية، حضرها 250 طبيبا مختصا في الأورام السرطانية قدموا من مختلف مستشفيات الوطن، بالإضافة إلى أساتذة جزائريين وأجانب نشطوا الندوة وعرضوا آخر الابتكارات العلاجية في مجال معالجة السرطان وعلى الخصوص إصابة مرضى السرطان بالبكتيريا والفيروسات المنتشرة بالوسط الاستشفائي نتيجة ضعف جهاز المناعة لديهم.

• حسينة/ل

السرطان من قبل. وحسب الأستاذ الأستاذ أيت علي، فإن الطبيب بإمكانه التحكم في الإصابة بسرطان الدم ويتعامل المريض إلى الشفاء بعد خضوعه للعلاج في الوقت المناسب وفي بداية المرض لكن تعرضه إلى الإصابة بالبكتيريا والفطريات والفيروسات المنتشرة ببيئة غير معقمة قد تؤدي بحياته بعد تعقيد حالته المرضية وهو ما جعل المختصين في حيرة من أمرهم أمام هذا التحدي الصعب.

وشدد الأستاذ محمد طاهر عباد رئيس مصلحة أمراض الدم بمركز مكافحة السرطان بالبلدية بدوره على ضرورة إيلاء جانب النظافة في الوسط الاستشفائي اهتماما أكثر وعلى الخصوص بمصالح معالجة سرطان الدم وزرع الأعضاء والإنعاش التي تعتبر الأكثر أكثر عرضة إلى الإصابة المرضية بالفطريات والفيروسات المنتشرة بهذه الأساط. وتأسف في هذا الصدد لعدم توفر وسائل التعقيم بمختلف مصالح المؤسسات الاستشفائية الوطنية لوقاية المرضى من الإصابة بالبكتيريا والفطريات أو التصدي لها.

وجمع اللقاء العلمي التكويني الذي يعد الأول من نوعه بالجزائر، أيضا مختصين في طب الأطفال والإنعاش من عدة مؤسسات استشفائية جامعية للوطن.

وأكد الأستاذ سمير أغروال من جامعة ميري البريطانية، أن عددا قليلا جدا من الدول المتقدمة تتوفر على الوسائل اللازمة للتصدي للأمراض المنتشرة بالأساط الاستشفائية وعلى الخصوص الإصابة بالبكتيريا والفيروسات، مشيرا إلى صعوبة تشخيص هذه الأمراض وغياب التحاليل للكشف عنها، مشددا على جوانب النظافة والتعقيم الذي يبقى أحسن وسيلة للوقاية من هذه الأمراض. وبالنسبة للجزائر، كشف رئيس مصلحة أمراض الدم بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية لتيزي وزو الأستاذ حسين أيت علي عن تعرض نسبة تتراوح بين 7 إلى 10 من حالات سرطان الدم إلى الإصابة بالبكتيريا والفيروسات المنتشرة بالوسط الاستشفائي نتيجة ضعف جهاز المناعة لديهم. مضيفا في تصريح على هامش اللقاء التكويني الذي حضرته جريدة "المساء" أن هذه الإصابة تحدث خاصة بعد خضوع المرضى للعلاج الكيميائي الذي يتسبب في ضعف جهاز المناعة لديهم.

ويضيف المختص أنه في أغلب الحالات يصاب هؤلاء المرضى بجمي شديدة لا يمكن إثبات سببها بالتحاليل البيولوجية مما يدفع بالطبيب إلى وصف مضادات حيوية للقضاء على شبح البكتيريا المتفشية بالوسط الاستشفائي والتي تنتقل بسرعة إلى مختلف أعضاء جسم المريض الذي كان قد أثقله

## وزير الطاقة الأسبق أيت لاسين:

## سوناطراك مطالبة بالتكيف مع تغيرات السوق

"الجزائر مطالبة بتكييف سياسة بيعها واتخاذ إجراءات ملموسة على غرار تعزيز إمكانيات التصدير التي هي مستغلة حاليا بنسبة 50 ٪ فقط".

واعتبر الخبير بأن الوضع معقد وأن الطلب على الغاز في أوروبا يعرف تراجعا وكذلك في آسيا، حيث تفضل الطاقة النووية والفحم، مشيرا إلى تراجع الطلب العالمي في أفاق 2020 مع وتيرة تطور سنوية تقدر بـ 1.5 بالمائة، مقابل 2.3 بالمائة خلال السنوات العشر الأخيرة.

واعتبر أن ما هو إيجابي قد يأتي من الجهود المبذولة بولاية وهران من أجل الدولية حول التغيرات المناخية التي عقدت بباريس نهاية السنة الفارطة. ولكن الغاز الطبيعي موردا أقل توليها، فقد يعرف الطلب عليه ارتفاعا ابتداء من سنة 2020 شريطة أن تحترم البلدان التزاماتها فيما يخص انبعاثات الغازات الدفيئة للاحتباس الحراري، وهو رهان يبقى صعبا.

• ق.و

كما لفت إلى بروز مصدرين كبار جدد للغاز على غرار الولايات المتحدة الأمريكية التي ستشرع في التصدير الفعلي في شهر مارس المقبل، إضافة إلى أستراليا، وقال "إننا نحتاج هذه الأخيرة لتستهلك بشكل خاص السوق الآسيوية بسبب الجوار، فإن الولايات المتحدة ستتركز على أوروبا التي تعد السوق التقليدية للجزائر، حيث أن الطلب حاليا منخفض".

وفي هذا الصدد، سجل أن قطر، وهي أول مصدر للغاز الطبيعي المميع، قررت بيع غازها بسعر منخفض لمواكبة المنافسة المستقبلية للولايات المتحدة وأستراليا في أوروبا وآسيا، كما أن روسيا على استعداد كذلك لبيع غازها بأسعار منخفضة من أجل الحفاظ على حصصها في السوق.

وذهب بعيدا حين قال إن هذين البلدين اللذين يعتبران المنافسين المباشرين للجزائر "على استعداد لإعلاء حرب أسعار مماثلة لتلك التي تقوم بها العربية السعودية في مجال النفط"، مشيرا إلى أن

أكد المستشار الدولي ووزير الطاقة الأسبق، نور الدين أيت لاسين أن الشركة الوطنية للمحروقات "سوناطراك" مطالبة بالتخلي بمزيد من "البراغماتية" من أجل التكيف مع التغيرات التي تعرفها السوق الغازية، لاسيما بسبب دخول منتجين جدد.

وصرح خلال مائدة مستديرة، نظمت على هامش الملتقى الك للجمعية الجزائرية للصناعة الغازية أن "انخفاض أسعار الغاز الملحقة بالنفط وكذا اقتحام منتجين جدد للسوق، يفرض على شركة سوناطراك التحلي بالبراغماتية"، مضيفا أن الشركة مطالبة بتبني سياسة تجارية أكثر تكيفا مع الواقع الجديد.

ومن بين المعطيات الجديدة التي أشار إليها بالخصوص، توجه الفاعلين في هذا السوق لإبرام عقود قصيرة الأمد (بين 5 و 15 سنة) عوض طويلة الأمد (بين 15 و 30 سنة) ومعها تفضيل نقل الغاز في شكل غاز طبيعي ميع عوض النقل عبر الأنابيب.

## أعلن عنها والي وهران أمس

## بلدة الحامول ستحتضن مصنع "ليجو-ستروان" للسيارات

لواحق السيارات على غرار مصنع خاص بالأجزاء البلاستيكية.

وقد تناول نفس المسؤول بالمناسبة المجهودات المبذولة بولاية وهران من أجل توفير مناخ "مثالي" لتطوير الاستثمارات لا سيما الصناعية منها بنتاج الاجتماع الأخير الذي ضم الحكومة والولاية والذي توج -كما قال- بقرارات "شجاعة" مكنت من مواكبة متطلبات التنمية الاقتصادية.

وقد استضافت ولاية وهران -بضيف الوالي- من 17 منطقة نشاطات صناعية جديدة يمولها صندوق التضامن لوزارة الداخلية والجماعات المحلية وهي المشاريع التي تضاف إلى 20 منطقة نشاطات مكتسبة سابقا و 3 مناطق صناعية. وأ

في سياق تطرقه بهذه المناسبة إلى تطور هذا الفرع الصناعي بوهران، لا سيما وأنه سيسجد في موقع قريب من مصنع السيارات "رونو" بوادي تليلات والذي دخل مرحلة الإنتاج منذ حوالي عام ونصف.

وفي سياق متصل أعلن والي وهران أنه سيتم شهر مارس المقبل تدشين مصنع خاص بإنتاج كراسي السيارات الذي سيشغل في مجال المناولة الخاصة بصناعة السيارات. "ويشدر إنجاز هذا المصنع في إطار العمل على تطوير نسيج المانولة في ميدان الصناعة الميكانيكية وترقية نسبة الإماج الصناعي وكذا القدرات التكنولوجية المحلية إلى جانب استحداث مناصب الشغل"، مثلما أبرزه السيد زعلان، الذي كشف عن مشاريع أخرى لمصانع إنتاج

اختيرت بلدة "الحامول" التابعة لدائرة وادي تليلات (جنوب ولاية وهران) كموقع لإحتضان مشروع مصنع السيارات "ليجو-ستروان" حسبما أكد مساء أمس الوالي عبد الغني زعلان.

"بعد تجسيد مشروع إنجاز مصنع للسيارات الخاص بعلامة ليجو-ستروان الذي ستحتضنه منطقة الحامول جنوب ولاية وهران مكسبا آخرها للولاية في إطار سياسة الحكومة الجزائرية الرامية إلى تطوير قطب هام للصناعة الميكانيكية بالمنطقة". وفق ما أشار إليه ذات المسؤول لدى نزوله صليفا على حصة خاصة بثها التلفزيون الجزائري.

وقد أشار الوالي إلى الموقع المذكور لمصنع السيارات للعلامة "ليجو-ستروان"

مناصرة يستعجل ترجمة تعديل الدستور على أرض الواقع ويؤكد:

## الرئيس بوتفليقة حرص على التوافق

دعا رئيس حزب جبهة التغيير، عبد المجيد مناصرة أمس بالجزائر العاصمة، الحكومة والبرلمان إلى الإسراع في "ترجمة إيجابيات" التعديل الدستوري الأخير على أرض الواقع، من خلال سن قوانين تمكن من تجسيد هذه المكاسب.



وقال السيد مناصرة في ندوة صحفية بمناسبة احتفال جبهة التغيير بالذكرى الرابعة لتأسيسها إن "الدستور المعدل تضمن تطورا مقارنة بما كانت عليه الدساتير السابقة، والتعديلات تضمنت إيجابيات"، مضيفا أن "الجهاز التنفيذي والمؤسسات التشريعية مطالبان بالإسراع في ترجمة هذه الإيجابيات على أرض الواقع من خلال سن قوانين تسمح بتوسيع صلاحيات المعارضة وترقية حقوق الإنسان والحريات وتطوير الاقتصاد الوطني". وفي نفس السياق، دعا السيد مناصرة إلى ضرورة فتح نقاش وطني "واسع"، فيما يخص المؤسسات والهيئات التي استحدثتها التعديل الدستوري على غرار المجلس الأعلى للشباب، مشددا على ضرورة إشراك أحزاب المعارضة في نشاط هذه المؤسسات حتى تكون - كما قال - "ممتلئة لكل شرائح المجتمع الجزائري".

وبعد أن أوضح السيد مناصرة أن رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة "حرص على التوافق" في مشروع تعديل الدستور، أبرز أن "تغيير الحكومة يعد مصادقة الأغلبية البرلمانية على التعديل الدستوري ليس ملزما دستوريا"، مضيفا أن هذا الأمر "من الصلاحيات المخولة لرئيس الجمهورية".

وفي رد على سؤال حول ما إذا كانت جبهة التغيير لا تزال تنشط في هيئات المعارضة، رد السيد مناصرة قائلا: "حزبنا لا يزال عضوا في هيئة التشاور والمتابعة التي تضم تشكيلات سياسية معارضة، لكن ندعم ونشجع مبادرة حزب جبهة التحرير الوطني".

وفي سياق آخر، دعا نفس المتحدث التشكيلات السياسية المعارضة إلى "تشكيل

تحالف" لضمان نزاهة الانتخابات في الاستحقاقات القادمة. وفي الملف الاقتصادي، جدد رئيس جبهة التغيير دعوة الحكومة والأحزاب السياسية والفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين إلى ضرورة "عقد ندوة وطنية اقتصادية جامعة تخلص إلى توافق وطني حول برنامج إنقاذ اقتصادي" لمواجهة الصعوبات الاقتصادية والمالية التي تمر بها البلاد. ولدى تطرقه إلى الوضع الإقليمي، أكد السيد مناصرة أن حزبه يدعم "موقف الجزائر الواضح لحل الأزمة في ليبيا، داعيا الدبلوماسية الجزائرية إلى "مواصلة جهودها لمنع التدخل العسكري الأجنبي" في هذا البلد وذلك من خلال "تشجيع ومرافقة الحكومة الليبية الجديدة".

اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان:

## 80 بالمائة من التعديلات الدستورية تركز الحريات والحقوق

أكد الأمين العام للجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان، عبد الوهاب مرجانة، أمس أن 80 بالمائة من المواد الواردة في التعديل الدستوري تركز الحريات الأساسية وحقوق الإنسان.

وقد و

مع المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي الذي دام ستة أشهر، والذي كان موجها أساسا لفائدة القضاء والوكلاء العاملين والمحامين ليختتم بممثلي المجتمع المدني.

وقد السيد مرجانة المشاركون إلى اغتنام هذه الفرصة لاكتساب الخبرات والمعلومات حول كيفية توجيه المساعدات القانونية والقضائية للأشخاص المحرومين من حرياتهم بمعنى كيف وما هي السبل والطرق التي من شأنها تقديم هذه المساعدة وفقا لأنماط ومعايير الإصلاح الجنائي المتفق عليها دوليا.

وفي هذا السياق، لفت المتحدث إلى أن الهدف من اللقاء هو "الوصول إلى إنشاء شبكة للمجتمع المدني للمساعدة القانونية لفائدة الأشخاص المحرومين، خاصة وأن الجزائر تعيش فراغا في هذا المجال"، مؤكدا أن اللجنة الاستشارية التي تعد "الوسيط" بين الهيئات العمومية والمجتمع المدني، تنولي النظر في "كيفية تطويرها وإمدادها بالمساعدة".

ومن جهته، قال مدير برنامج الشراكة وممثل المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي، السيد محمد شبانة إن "منظمات المجتمع المدني والهيئات العمومية تسير في اتجاه واحد، يعتمد على الطرق العلمية في التحقيق والاستدلال المبني على احترام حقوق الإنسان وسيادة القانون".

وأكد هو أيضا أن الهدف البعيد المدى من البرنامج الذي يوشك على الانتهاء، "يتمثل في إنشاء شبكة المجتمع المدني في مجال مساعدة الموقوفين". ولم يفوت السيد شبانة الفرصة للإشارة بالتعديلات التي أجرتها الجزائر على ترسانتها القانونية حتى تواكب المستجدات التي تطرأ في مجال حماية حقوق الإنسان.

## لهبيري خلال إشرافه على تخرج الدفعة 44 الحماية المدنية تعمل على إنشاء "جيش" للإسعاف والإنقاذ

صرح المدير العام للحماية المدنية العقيد مصطفى لهبيري أمس بعناية بأن جهاز الحماية المدنية يعمل على إنشاء "جيش" للإسعاف والإنقاذ يكون مدعما بأحدث تجهيزات التدخل والإنقاذ.

وقال إن "الجهود متضافرة لتقديم خدمة الإسعاف والإنقاذ وبسط شبكة التدخل للحماية المدنية عبر كل ولاية ودائرة وبلدية بالوطن".

هبة أيوب



به حسب حصيلة الحماية المدنية بعناية خلال شهر جانفي 30 حادث مرور، أسفر عن قتلين و27 جريحا خلال سنة 2015. وكانت غنابة سجلت ما يقارب 1600 حادث مرور، أسفر عن مقتل 31 شخصا. من جهتها، المديرية العامة للحماية المدنية تسجل سنويا حوالي مليون حادث مرور، أي ما يعادل 145 حادثا يوميا.

الجزائر - كازاخستان  
الدورة الأولى من المشاورات السياسية تعقد اليوم

تنعقد الدورة الأولى للمشاورات السياسية الجزائرية الكازاخستانية اليوم بالجزائر، برئاسة الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية، عبد الحميد سنونسو برعسي ونائب وزير الشؤون الخارجية الكازاخستاني إسكار موسينوف، حسبما أكدته وزارة الشؤون الخارجية في بيان أمس.

وسيقوم الطرفان خلال هذه المشاورات "بتقييم العلاقات الثنائية وكذا بحث سبل هيكلة العلاقة الثنائية في المجال القانوني وأليات التعاون الضرورية لبعثها".

كما سيقومان بإبرام "مذكرة حول المشاورات السياسية وتبادل ملاحظتهما حول إمكانية إبرام مشاريع اتفاقات حول إلغاء التأثيرات الدبلوماسية والخدمات لتسهيل تبادل الوفود وإلغاء ازدواج الضريبي".

وأضاف البيان أنه "بالنظر إلى الإمكانيات والمزايا المقارنة التكميلية لاقتصاد البلدين، سيشكل فرص إبرام شراكات ثنائية في مختلف الميادين محور هذه المشاورات".

وبهذا الصدد، سيستقبل نائب الوزير الكازاخستاني للشؤون الخارجية من قبل وزير الطاقة.

وزير الطاقة.

وقد و

سفيرة المجر من المدينة :

مستعدون لمرافقة الديناميكية الاقتصادية للجزائر

لعميق علاقات التعاون الثنائية وتعميق علاقاتنا كما كانت عليه سنوات السبعينات والثمانينات من القرن الماضي. والتفويض الاصطناعي التي يمكن للبلدين أن طورها سويا، علما أن هناك إرادة حقيقيات من جانب جمهورية المجر لتتوسع مجالات التعاون مع الجزائر، تقول السفيرة.

وتعد الفلاحة بالنسبة لسفيرة المجر بالجزائر من أهم مجالات التعاون بين البلدين وتشتق توطيدها وتدعيمها من خلال استحداث مؤسسات مشتركة من

بنائية، فكان تدخل عناصر الحماية بكل احترافية ومهنية عالية لإنقاذ ضحايا مختلف الحوادث وإسعاف الجرحى وانتشال الجثث. كما دشّن المدير العام للحماية المدنية، وحدة بمنطقة واد زباد، المحاذية للطريق الوطني رقم 44، الرابط بين ولايتي غنابة وسكيدة، وقد سجلت

الأمين العام لعمال التربية الوطنية فرحات شاخب ل"المساء":

## 60 ٪ من الطلبة يغيرون السنة الأولى في الجامعة بسبب الغيابات في الثانوية

أكد الأمين العام لعمال التربية الوطنية فرحات شاخب أن خيار الإجراءات الدعوية ضد ظاهرة غياب تلاميذ أقسام السنة الثالثة ثانوي عن الدراسة التي تتفاقم عادة بداية من شهر جانفي، غير مجدية تماما كما أنها ليست الحل الأنجع، مضيفا أن اعتماد البطاقة التركيبية تعد من الحلول التي تم اقتراحها للوزارة الوصية. وكشف شاخب في تصريح ل"المساء" أن أكثر من 60 بالمائة من الطلبة يغيرون السنة الأولى في الجامعة بسبب تفويتهم لأهم الدروس المبرجة عادة في نهاية البرنامج.

حسينة ل

منذ بداية الموسم الدراسي، وحسب مصدر مسؤول فإن التصرف يشمل حاليا بالخصوص تلاميذ أقسام الثالثة الثانوي. ودعا مصدرا إلى ضرورة تطبيق القانون الداخلي للمؤسسة التربوية، الذي ينص على عقوبات تصل إلى حد الشطب إذا لم يلتحق التلميذ أساسا بالقرص في انتظار الإجراءات التي تتكف الوزارة على دراستها

للمحظرة الغياب عن الدروس. للإشارة تقدمت وزارة التربية بحزمة من الاقتراحات تخص إعادة تنظيم امتحان شهادة البكالوريا توجد على طاولة الحكومة للدراسة من بينها اعتماد دورة ثانية للبكالوريا واعتماد البطاقة التركيبية فضلا عن إجراء امتحانات مسبقة في بعض المواد غير الأساسية لكل شعبة.

وأوضح شاخب أن نقابات القطاع وعلى رأسها نقابة عمال التربية الوطنية "أس أن تي أو" اقترحت اعتماد البطاقة التركيبية في التوجيه في الجامعة من خلال الأخذ بعين الاعتبار المسار الدراسي واحساب على الأقل 20 بالمائة من نتائج المسار الدراسي للطور الثانوي في امتحان شهادة البكالوريا. كما اقترحت استضافة ولما لا التلاميذ الحاصلين على معدل من 9 إلى 9.99 في البكالوريا من دورة ثانية لامتحان البكالوريا وهي الإجراءات التي من شأنها جعل التلاميذ يمتنعون عن الغياب والبقاء في أقسامهم إلى غاية نهاية البرنامج.

ووجه شاخب أصابع الاتهام لبعض الأساتذة الذين قال إنهم يقترحون على تلاميذهم دروس خصوصية خارج المؤسسة التعليمية ليستقبلهم في المستودعات ولا يهتمهم في الأمر إلا الهرب على حساب مصلحة التلاميذ. ونفى المتحدث في هذا السياق أن يكون سبب هروب التلاميذ من الأقسام أشهر قبل الامتحان غياب الأساتذة أو عدم كفاءتهم، موضحا أن غياب الأساتذة في الأقسام المعنية بالامتحانات النهائية ضعيف جدا فيما يتم اختيار الأخص مناهل للأقسام المعنية بالامتحانات وعلى الخصوص البكالوريا.

ولجأت بعض المؤسسات التربوية إلى اتخاذ إجراءات رديعية ضد التلاميذ المتغيبين بعد أن سجلت هذه الأخيرة غيابات بالجملة على مستوى الأقسام إلى الحد المتع من إجراء الامتحان الأبيض للبكالوريا، علما أن بعض المؤسسات التربوية شهدت تسجيل العديد من التلاميذ دون أن يلتحقوا بقسم الدراسة

## الوضع في ليبيا والساحل ومكافحة الإرهاب مساهل يتعادت مع وفد عن الاتحاد الأوروبي



تطرق وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، السيد عبد القادر مساهل، أمس بالجزائر العاصمة مع وفد عن الاتحاد الأوروبي حول الوضع في ليبيا والساحل ومكافحة الإرهاب.

في تصريح للصحافة قال الأمين العام المساعد لجهاز العمل الخارجي الأوروبي، بيدرو سيرانو، "لقد تطرقنا إلى الوضع الدولي وبشكل خاص إلى التحديات التي نواجهها خاصة الإرهاب وتهديد (التنظيم الإرهابي) داعش".

موضحا أنه "تحدث حول الوضع في ليبيا ومنطقة الساحل".

وبعد أن أشار إلى أنه بحث "كيفية تعميق التعاون بين الجزائر والاتحاد الأوروبي" اللذين يواجهان نفس التحديات، أوضح السيد بيدرو سيرانو أن هناك "توافق كبير في وجهات النظر بين الطرفين"، وخلال اللقاء جدد الطرف الجزائري موقفه لصالح "تصور شامل يعالج الأسباب العميقة لظاهرة الإرهاب من خلال حل يوفق بين البعد الأمني والتنمية واحترام حقوق الإنسان".

وفي هذا الصدد دعت الجزائر إلى "الإسراع في إيجاد الحل" من خلال تقديم الدعم للحكومة الليبية المنيطة عن مسار الحوار الذي جرى تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة والتسوية السياسية للآزمة في سوريا وكذا تحقيق الاستقرار

في مالي في إطار اتفاق الجزائر. فيما يخص مسألة الهجرة السرية التي تناولها اللقاء أيضا، أوصت الجزائر بمعالجة الأسباب الحقيقية للظاهرة التي "تكتسي طابعا سياسيا بالنظر للآزمات العديدة وكذا طابعا اقتصاديا تعكسه الفوارق الموجودة بين بلدان الجنوب وبلدان الشمال".

وأكد في هذا الصدد أنه بهذا العمل "تستطيع محاربة الإرهاب الدولي والحد من الهجرة غير الشرعية".

وجرى اللقاء بطلب من الاتحاد الأوروبي بالنظر إلى أهمية الجزائر كفاعل أساسي بالمنطقة وكذا بحكم التجربة الجزائرية في مكافحة الإرهاب والتطرف.

وأعرب الطرفان عن استعدادهما لمواصلة المباحثات الثنائية وتعزيز تعاونهما "بما يخدم مصلحة الطرفين" على أساس الثقة. (و.أ)

### تسوية الأزمة الليبية

## كوبلر يشيد بـ "دعم الجزائر الدائم" لجهود منظمة الأمم المتحدة

أشاد الممثل الخاص للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة من أجل ليبيا ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مارتن كلوبير بدعم الجزائر الدائم "لجهود التسهيل والوساطة لمنظمة الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي فئس ليبيا".

وفي رسالة وجهها إلى وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، أشاد السيد كلوبير أيضا بدور الجزائر في البحث عن حل يفضي إلى السلم والأمن والاستقرار في ليبيا.

وفي نفس الرسالة أشار الممثل الأممي إلى أن المحادثات التي أجراها مع السيد مساهل ومسؤولين جزائريين آخرين بمناسبة زيارته إلى الجزائر، سمحت له بالإطلاع على الملف الليبي وعلى موقف الجزائر. وتطرق السيد كوبلر خلال زيارة العمل التي قام بها إلى الجزائر يومي 31 يناير و 1 فبراير رفقة الجنرال بابلو سيرا، المستشار العسكري لبعثة الأمم

التي تتزامن مع اليوم الوطني للشهيد لتأتي تنفيذا لتعليمات الصادرة عن نائب وزير الدفاع الوطني قائد أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح المتضمنة تسمية الوحدات العسكرية بأسماء الشهداء.

وأكد المسئول على ضرورة الاقتداء بالشهداء الإبرار في استماتتهم في الدفاع عن الوطن، مضيفا "أن الظرف الراهن يدعو إلى الوعي بضرورة الدفاع عن المبادئ الوطنية والحفاظ على أمن

الثورية وعائلة الشهيد إن هذه التسمية التي تتزامن مع اليوم الوطني للشهيد تأتي تنفيذا لتعليمات الصادرة عن نائب وزير الدفاع الوطني قائد أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح المتضمنة تسمية الوحدات العسكرية بأسماء الشهداء.

وأكد المسئول على ضرورة الاقتداء بالشهداء الإبرار في استماتتهم في الدفاع عن الوطن، مضيفا "أن الظرف الراهن يدعو إلى الوعي بضرورة الدفاع عن المبادئ الوطنية والحفاظ على أمن

الثورية وعائلة الشهيد إن هذه التسمية التي تتزامن مع اليوم الوطني للشهيد تأتي تنفيذا لتعليمات الصادرة عن نائب وزير الدفاع الوطني قائد أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح المتضمنة تسمية الوحدات العسكرية بأسماء الشهداء.

وأكد المسئول على ضرورة الاقتداء بالشهداء الإبرار في استماتتهم في الدفاع عن الوطن، مضيفا "أن الظرف الراهن يدعو إلى الوعي بضرورة الدفاع عن المبادئ الوطنية والحفاظ على أمن

الثورية وعائلة الشهيد إن هذه التسمية التي تتزامن مع اليوم الوطني للشهيد تأتي تنفيذا لتعليمات الصادرة عن نائب وزير الدفاع الوطني قائد أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح المتضمنة تسمية الوحدات العسكرية بأسماء الشهداء.

وأكد المسئول على ضرورة الاقتداء بالشهداء الإبرار في استماتتهم في الدفاع عن الوطن، مضيفا "أن الظرف الراهن يدعو إلى الوعي بضرورة الدفاع عن المبادئ الوطنية والحفاظ على أمن

الثورية وعائلة الشهيد إن هذه التسمية التي تتزامن مع اليوم الوطني للشهيد تأتي تنفيذا لتعليمات الصادرة عن نائب وزير الدفاع الوطني قائد أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح المتضمنة تسمية الوحدات العسكرية بأسماء الشهداء.

وأكد المسئول على ضرورة الاقتداء بالشهداء الإبرار في استماتتهم في الدفاع عن الوطن، مضيفا "أن الظرف الراهن يدعو إلى الوعي بضرورة الدفاع عن المبادئ الوطنية والحفاظ على أمن

## وصل استلام التبليغ بالمطابقة القانونية

يقتضى القانون رقم 12 / 06 المؤرخ في 18 صفر عام 1437 الموافق لـ 12 جاتفي سنة 2022 الموافق بالجماعات، -بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 15 - 14 المؤرخ في 26 ربيع الثاني عام 1436 الموافق لـ 16 فبراير 2015 الذي يحدد الأحكام والقانون الأساسي المتوجدي المطبق على القاضي الرئاسي الهادي بعدة المبر 17 فيفري 2016 استلام مذكرة المطابقة القانونية والتي أدخلت على القانون الأساسي القاضي الرئاسي الهادي المسمى: السليم رقم 130 بتاريخ 29 / 10 / 1996.

التي يجب القيام بإجراءات الإظهار وفقا لأحكام المادة 148 فقرة 02 من القانون السابق الذكر.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية بولاية  
مديرية التنظيم والشؤون العامة  
مصلحة التنظيم العام  
مكتب الصيغيات والالتزامات

المساء: 2016/02/18

الجزائرية للمياه  
EP. ALGERIENNE DES EAUX  
Siege Social : Zone Industrielle de Oued Smor  
Tel (Stal) : + 213 (0) 23 93 00 37 / + 213 (0) 23 93 00 10  
Site web : www.ede.dz

### إعلان عن منح موقت للمصلحة الوطنية المحدودة رقم 15-2015

طبقا الأحكام المادة 49 من المرسوم الرئاسي رقم 236/10 المؤرخ يوم 2010/10/07 والمتضمن تنظيم الصفقات العمومية، معدل ومتمم، يعلن السيد المدير العام للمؤسسة العمومية الجزائرية للمياه إلى كافة الشركات الذين شاركوا في المناقصة الوطنية المحدودة رقم 15-2015 المؤرخة يوم 2015/06/27 والمتعلقة باقتناء معدات التدخّل لصالح 97 بلديات والتي قسمت إلى أربع حصص: الحصة 05: 97 صاعدا مع آلات تقب و إبرة، الحصة 06: 194 صاعدا بحرك، الحصة 07: 97 آلة قطع الإسفلت، الحصة 08: 97 جميع تلحيم، بأن بعد تقييم العروض التقنية و المالية، الحصة 05 و 08 قد منحت بالترتيب إلى الشركة "Sarl ROLAND TECNIC" (الجزائر) و "Sarl ECP ALU WELD" (الجزائر)، المعلومات التقنية و المالية للعرض مقدمة في الجدول التالي.

ملاحظة	ر.ت.ج	نقطة التقنية	أجل التسليم	مبلغ العرض	الشركة
الحصة رقم 05: - المبلغ دون حساب الرسوم بالدينار الجزائري: 152.872.000.00 دج - مبلغ الضريبة: 25.988.240.00 دج - المبلغ مع احتساب كل الرسوم: 178.860.240.00 دج	الحصة رقم 06: - المبلغ دون حساب الرسوم بالدينار الجزائري: 179.411.200.00 دج - مبلغ الضريبة (17%) : 30.499.904.00 دج - المبلغ مع احتساب كل الرسوم: 209.911.104.00 دج	الحصة رقم 07: - المبلغ دون حساب الرسوم بالدينار الجزائري: 179.411.200.00 دج - مبلغ الضريبة (17%) : 30.499.904.00 دج - المبلغ مع احتساب كل الرسوم: 209.911.104.00 دج	الحصة رقم 08: - المبلغ دون حساب الرسوم بالدينار الجزائري: 179.411.200.00 دج - مبلغ الضريبة (17%) : 30.499.904.00 دج - المبلغ مع احتساب كل الرسوم: 209.911.104.00 دج	الحصة رقم 09: - المبلغ دون حساب الرسوم بالدينار الجزائري: 179.411.200.00 دج - مبلغ الضريبة (17%) : 30.499.904.00 دج - المبلغ مع احتساب كل الرسوم: 209.911.104.00 دج	الحصة رقم 10: - المبلغ دون حساب الرسوم بالدينار الجزائري: 179.411.200.00 دج - مبلغ الضريبة (17%) : 30.499.904.00 دج - المبلغ مع احتساب كل الرسوم: 209.911.104.00 دج
أقل عرض	000016001352202	نقط 85.00/100	ثمانية عشر (18) أسبوع		Sarl ROLAND TECNIC (الجزائر)
أقل عرض	000116001759637	نقط 80.00/100	أربع (04) أشهر		Sarl ECP ALU WELD (الجزائر)

بإمكان المتعدين رفع طعن في غضون عشرة (10) أيام التي تلي تاريخ نشر الإعلان الحالي لدى لجنة الصفقات العمومية طبقا المادة 114 للمرسوم الرئاسي رقم 236/10 المؤرخ يوم 07 أكتوبر 2010 معدل ومتمم.

بإمكان المتعدين الإطلاع على النتائج المفصلة للتقييم العروض التقنية و المالية بمكتب الصفقات للمديرية العامة للمؤسسة العمومية الجزائرية للمياه في غضون ثلاثة (03) أيام التي تلي النشرة الأولى للإعلان الحالي في اليوميات الوطنية و في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي



## استلام مرتقب لمركز تخزين الوقود ببابار

سيتم برسم سنة 2016 استلام مركز لتخزين الوقود يجري إنجازه ببلدية بابار (جنوب خنشلة).

المركز يبني على مساحة 21,5 هكتار بمنطقة جريوة بقدره تخزين تصل إلى 10 آلاف متر مكعب بهدف تلبية احتياجات الولاية في مجال الوقود، كما سيسهم في تحقيق اكتفاء ذاتي لمدة 10 أيام في حال تسجيل اضطرابات تكون ناجمة عن تقلبات الطقس. ويرتقب أيضا استلام خلال السنة الجارية مركز لتعبئة غاز البوتان بقدره 30 ألف متر مكعب يجري إنجازه على مساحة 3 هكتارات ببلدية بوحمامة سينتج 7 آلاف قارورة لغاز البوتان يوميا ويمكن من تأمين بغاز البوتان المناطق الجبلية البعيدة عن شبكة الغاز الطبيعي.

## "أوريدو" يهنئ المبارزين بعد فوز الجزائر بكأس العالم



هنا المتعامل في الهاتف النقال، "أوريدو"، الراعي الرسمي للفيدرالية الجزائرية للمبارزة، والفريق الوطني، المبارزين الجزائريين بعد الفوز التاريخي للجزائر بكأس العالم أوسط سيف الحسام ذكور حسب الفرق. وقدم "أوريدو" طوال إجراء المنافسة دعمه من خلال تشجيع المبارزين الذين شرفوا الجزائر وافتكوا عن جدارة اللقب العالمي الأول من نوعه في تاريخ هذه الرياضة.



## "موبيليس" شريك الاحتفالات بيوم الشهيد

يحيي المتعامل "موبيليس" يوم الشهيد رمز التضحية والنضال لشهدائنا عن طريق مراقبة النشاطات الجُلدة لهذا اليوم منها الثقافية والرياضية. كما يرعى "موبيليس" الدورة الوطنية الأولى للشهيد مصطفى تشاكر التي تنظمها رابطة كرة القدم للهواة لولاية البلدية يوم غد الجمعة بالقاعة المتعددة الرياضيات بجامعة العفرون. ومن خلال هذا الدعم يعتبر "موبيليس" -يضيف البيان الذي تلقت "المساء" نسخة منه أمس- إحياء ذكرى هذه الرموز في تاريخ الأمة الذين ضحوا بحياتهم من أجل الاستقلال. ويهذه المناسبة يجدد "موبيليس" العهد الذي قطعه الشهداء ومنه الحفاظ على الوطن كواجب مقدس.

## يوم الشهيد 18 فيفري بدمائهم ننعيم اليوم بخريتنا



والثقافية بوهان. كما ستقوم بن غريط يوم الأحد بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية سعيدة حيث ستشرف على تدشين وتسمية بعض المؤسسات التربوية وتعاين ورشات إنجاز مؤسسات تربوية جديدة، بالإضافة إلى عقد لقاء مع إطارات القطاع بالولاية.

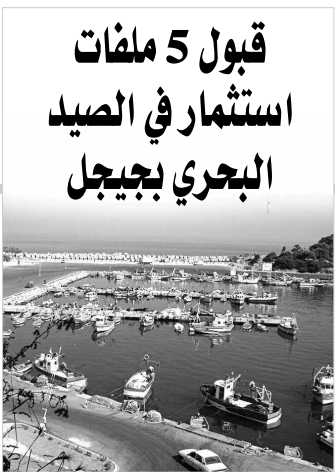
تشارك وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غريط يوم السبت في أشغال المنتدى العلمي حول "تصنيف عيد يناير كتراث عالمي لدى منظمة اليونسكو". وتنظم هذا المنتدى، المحافظة السامية للأمازيغية بمركز البحث في الأنتروبولوجيا الاجتماعية

بن غريط تشارك في منتدى "تصنيف عيد يناير كتراث عالمي"



## دروس في الإسعافات الأولية لإعلامي قالمية

ستستفيد الأسرة الاعلامية بولاية قالمية من دروس نظرية ودروس تطبيقية في الإسعافات الأولية يقدمها أعوان الحماية المدنية لولاية يوم الاثنين المقبل بمقر المديرية الكائن بمرج مدينة قالمية على محور الطريق الوطني رقم 21. وبالنسبة بنشط مدير الحماية المدنية ندوة صحفية تحت شعار "الحماية المدنية والتكنولوجيا الحديثة في مجال الاعلام والاتصال" إحياء لليوم العالمي للحماية المدنية المصادف للوائح مارس من كل سنة وذلك بقاعة المحاضرات بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية.



## قبول 5 ملفات استثمار في الصيد البحري بجيجل

تمت المصادقة على 5 طلبات استثمار في قطاع الصيد البحري والموارد الصيدية بجيجل من طرف اللجنة الولائية الخاصة. ويتعلق الأمر بمشروعين لتربية بلح البحر من المزمع أن ينتج كل واحد منهما 100 طن سنويا، مع استحداث 48 منصب شغل مباشر، إضافة إلى استثمارين آخرين يتعلقان بتربية الأسماك في الأقفاص العائمة بقدرته إنتاج تصل إلى 600 طن لكل واحد منهما، مما يمكن من استحداث 60 منصب شغل مباشر. ويتعلق المشروع الخامس المزمع إنجازه بالجزء الغربي لهذه الولاية الساحلية بتربية الحنكليس، وهو عبارة عن سمك يعد من عائلة الثعابين البحرية.



## توزيع 160 مسكنا بتلمسان الأسبوع المقبل

ينتظر توزيع 160 وحدة سكنية من النمط الاجتماعي الإيجاري خلال الأسبوع المقبل بتلمسان، تتواجد على مستوى ضاحية الجريوة ببلدية ندرومة (60 وحدة) وبلدية مرسى بن مهدي (100 مسكن)، حيث تم ضبط القائمة النهائية للمستفيدين من طرف اللجنة الولائية المكلفة بالطعون بعد دراسة معمقة للملفات. وتضاف هذه السكنات الجديدة إلى حصة 1100 وحدة سكنية، تندرج في إطار القضاء على السكن الهش والتي شرعت السلطات المحلية في توزيعها منذ شهر ديسمبر المنصرم، حيث تم ترحيل 476 عائلة كانت تقطن ببيوت هشة، موزعة على 14 موقعا قصديريا عبر ضاحية مدينة تلمسان إلى سكنات اجتماعية لائقة بالمنطقة الحضرية الجديدة بوجليدة.

## ورقلة

# نحو ترقية دور دار الصناعات التقليدية

أدرجت عدة أشغال لتأهيل دار الصناعات التقليدية في ورقلة بهدف ترقية دورها في الترويج والمحافظة على الموروث من الحرف التقليدية التي تشتهر بها المنطقة، حسبما استفيد من مسؤولي غرفة الصناعة التقليدية والحرف.

• (واج)



وتنظر أن تفس هذه الأشغال الواسعة التي ستطلق في غضون شهر مارس القادم، مختلف أجندة ومياكل دار الصناعات التقليدية التي تتركب على مساحة 7000 مربع، بحيث سيتم تخصيص قاعة كبرى للمعرض والتظاهرات المناسباتية الكبرى التي ستتركب على مساحة 1.000 متر مربع، كما أوضح مدير الغرفة، السيد مبروك أقرين.

ستسمح هذه الأشغال بتحويل عشر قاعات كبرى تتواجد حاليا بهذا الهيكل إلى 46 ورشة عمل، بحيث سيتم وضعها بعد استلامها تحت تصرف الحرفيين الممارسين لنشاطات حرفية تزخر بها المنطقة وتمثل جزءا من تاريخها

وموروثها الثقافي، على غرار الطرز التقليدي والسلافة والنحت على مشتقات النخيل (الكرناف) وفن الترميل وصناعة الزرابي وغيرها، مثلما أضاف المسؤول.

كما ستستهدف هذه العملية كذلك الأسقف والجدران، بحيث سيراعى في الأشغال الطابع الصحراوي الأصلي والأشكال الفنية والهندسية التي تتماشى مع الخصوصيات المحلية، خاصة من حيث الديكور والأثاث والتجهيز.

ومن المنتظر أن يستفيد من هذا الصرح المهني الهام بعد استلامه في غضون السنة الجارية، يضيف مدير الهيئة، الحرفيون والحرفيات الذين ينشطون في مختلف تخصصات الصناعات التقليدية التي

تسلط الضوء على أهم مميزات وتقاليد سكان الصحراء، وسيتم في هذا الإطار، وضع لجنة خاصة مكونة من مسؤولين وموظفين من غرفة الصناعات التقليدية والحرف تشرف على عملية دراسة ملفات ومطلبات هذه الفئة، من أجل اختيار المستفيدين، بحيث سيتم مراعاة عدة عوامل، على غرار أقدمية الحرفي في مزاولة النشاط ونوعه وأهميته، فضلا عن مشاركته في مختلف التظاهرات المحلية والوطنية.

يذكر أن دار الصناعات التقليدية التي ستظهر في حلة جديدة ستكون بمثابة فضاء لتسويق المنتجات التقليدية وتوفر الظروف الملائمة لاشتغال الحرفيين فيها.

## بلدية تندوف

### الوالي يقف على المشاريع المتوقفة

وقف والي ولاية تندوف، السيد مرموري أمون على عدة مشاريع، منها مشروع دار الثقافة والمكتبة الولائية بحي "تندوف لطفي"، وطالب بالإسراع في تجهيز القاعة في الأيام القليلة القادمة واستغلالها.

وأعطى المسؤول الأول تعليمات للمسيرين بضرورة فتح أبواب المكتبة التي تضم 17 ألف كتاب في أجل أقصاه 15 يوم، ليستفيد منها عشاق القراءة والطلبة، كما أكد على ضرورة فتح ملحقتي المكتبة الولائية في كل من بلدية أم العسل وقرية حاسي خبي في أقرب وقت ممكن.

الزيارة مست مشروع المتحف الولائي بحي "موساني"، حيث تعرض الهيكل للتخريب ودعا أمون مرموري إلى ضرورة ترميمه في أقرب الأجل وتسليمه للهيئات الوصية من أجل استغلاله، بالإضافة إلى المركز الجوارى للضرائب وشدد الوالي على ضرورة إعادة الانطلاق في أشغال الإنجاز.

وتمت معاينة مشروع إنجاز مركز الضرائب بحي النهضة، وصلت نسبة إنجازها إلى حوالي 90٪، ومشروع إنجاز مقر لمديرية التعمير والبناء والذي وصلت نسبة الإنجاز إلى حوالي 60٪، حيث شدّد بشأه والي الولاية على ضرورة أن ترد كل التعديلات والتغييرات التي قد تطرأ على الدراسات التحضيرية للمشاريع ضمن محضر، حفاظا على حقوق المتفاعدين.

المركز الثقافي الديني بحي "تندوف لطفي" كان ضمن برنامج الزيارة، حيث أعطى والي الولاية تعليمات صارمة من عين المكان بضرورة إطلاق كل الحمص وإعداد كل دقات الشروط، مع التركيز على الانتهاء من الأشغال الخاصة بالأجزاء الرئيسية للمسجد كقاعة الصلاة والزخرفة الداخلية وكذا الميضاة، تحسبا لاستغلال المسجد إذا ما دعت الضرورة لذلك، حيث تتسع القاعة الرئيسية للمسجد لقرابة 4000 مصل، ولعل المشاكل التي تقف وراء تأخر بعض المشاريع تتعلق بتأخر تسديد الملاحق الخاصة بالمقاولين، بسبب عدم المصابقة عليها.

## واحة للاستجمام بحي البدر قريبا

قررت ولاية تندوف إنشاء واحة للاستجمام في إطار المخطط البلدي للتنمية بتكلفة تقدر بـ 28 مليون دينار، حيث اقترح الإنجاز مقهى، ألعاب للأطفال، حضيرة سيارات وغيرها من التجهيزات، وما يزال المشروع قيد الدراسة، في انتظار رفع التحفظات إن وجدت أو إضافة إن اقتضى الأمر.

وقامت السلطات بتنظيف واحة حي البدر التي أعطت ثمارا بعد القضاء على أطنان بقايا البناء والآتري التي كانت متواجدة بها ويحواف الوادي كنقاط سوداء.

## تجديد الإنارة العمومية بالأحياء

بناء على تعليمات والي الولاية، انطلقت السلطات المحلية في تمميم شبكة الإنارة العمومية التي تحتاج إلى إعادة الاعتبار والتجديد.

وأكد نائب رئيس البلدية، السيد باعلي محمد، أن العملية تأتي بعد الجولات الميدانية التي قادت الأمين العام للولاية، السيد دحو مصطفى، رفقة ممثلين عن البلدية وشركة "سونغاز" ومديرية الطاقة.

• ع.د

## أدرار

### توفير أزيد من 4 آلاف مقعد بيد اغوجي

كشف مدير التكوين المهني لولاية أدرار عن أن كل التحضيرات الخاصة بالدخول جاهدة لدورة فيفري 2016، سواء من حيث توفير المقاعد البيداغوجية عبر ربوع الولاية والتي فاقت 4 آلاف مقعد بيد اغوجي جديد، هي جاهدة أمام المترشحين الجدد.

كما تم أيضا تحديد الخريطة التكوينية، بإدخال 13 تخصصا جديدا يتماشى وسوق العمل، بالإضافة إلى تخصصات كانت مطلب الشباب لكسب مؤهلات تساعدهم مستقبلا على فتح مؤسسات مصغرة مع سد النقص في اليد العاملة المؤهلة.

ومن بين التخصصات الجديدة التي تتماشى والتحول الاقتصادي التي تعرفها البلاد، السياحة الفلاحة

والتدخل وتخليصهم من هذا الوضع. ويطلب هؤلاء بتوفير الحاويات غير المتوفرة، مما أجبر السكان على الرمي العشوائي، وساهم في انتشار الروائح الكريهة والحشرات الضارة.

### حي 200 مسكن تطوري يفرق في القمامة

يشكو حي 200 مسكن تطوري بمدينة أدرار، انعدام النظافة جراء الانتشار الكبير للقمامة في عدة زوايا من الحي، حيث شكلت ديكورا عكر يوميات السكان الذين يناشدون مصالح النظافة بضرورة

### حملة للقضاء على البناء الفوضوي

نظرا لتفاقم ظاهرة الانتشار الواسع للبناء الفوضوي في العديد من أحياء مدينة أدرار، أصدرت البلدية قرارات تنفيذ هدم تلك البناءات الفوضوية وكذا الاعتداء الصريح على العقار العام، حسبما صرح به شكيب محاميدية الأمين العام للبلدية.

ومن بين الأحياء التي مستها عملية الهدم التي نفذت مؤخرا، بالتنسيق مع مصالح الأمن: حي 140 مسكنا وحي أعدي للجزئة الجديدة وكذا حي العربي بن مهدي، حيث تم هدم 16 بناية مختلفة الأشكال، وأضاف المسؤول الأول في البلدية أن الظاهرة منتشرة بكثرة في العديد من الأحياء، بسبب التوسع، ومس الأرصفة والمساحات الخضراء والساحات العامة الموجودة في وسط الأحياء.

## تمنر است

### حجز 7600 لتر من الوقود معدة للتهريب

تمكنت مصالح أمن ولاية تمنراست من إحباط محاولة تهريب كمية معتبرة من مادة الوقود تقدر بـ 7600 لتر، إثر عمليتين مختلفتين، حيث تم حجز كمية تقدر بـ 6400 لتر من مادة البنزين معدة للتهريب خلال الأسبوع الماضي بضواحي قرية إزاون، إثر استغلال معلومات تحصلت عليها مصالح أمن ولاية تمنراست.

وتم حجز كمية تقدر بـ 1200 لتر من مادة بنزين من نوع "ستايشن" معدة للتهريب، إثر عملية مدهمة وتفتيش يحي قطع الوادي.

### الشرطة تسترجع شاحنة مسروقة

تمكنت مصالح أمن ولاية تمنراست من استرجاع شاحنة مسروقة من نوع "شاكمان" لصاحب مقالة أشغال عمومية.

عملية الاسترجاع جاءت على إثر دورية للفرق الراكبة بحي تهقارت الغربية، أحد الأحياء العريقة بالمدينة، بعدما لفت انتباههم وجود شاحنة على مستوى مسالك ترابية بنفس الحي، ليتم التقرب منها وإخضاعها للمراقبة الأمنية، وبعدها تم تحويلها إلى مقر الشرطة.

وورد اتصال هاتفي على الرقم الأخضر 48-15 من مالك الشاحنة للتبليغ عن سرقتها من مقر مقاولته، ليتبين أنها تحمل نفس مواصفات الشاحنة التي تم العثور عليها من طرف مصالح الشرطة.

### توقيف شخص في قضية مخدرات

تمكنت مصالح أمن دائرة عين صالح من توقيف شخص يبلغ من العمر 23 سنة، في قضية الحيازة على المخدرات متبوع بالسرقة، مع إخفاء الأشياء المسروقة.

وعلى إثر معلومات مؤكدة، مفادها قيام هذا الشخص بترويج المخدرات بمسكنه، وبموجب إذن قضائي بتفتيش المسكن، قامت عناصر الشرطة بعملية التفتيش التي أسفرت عن العثور به على كمية من المخدرات، "كيف" مبالغ، قدرت بـ 2,8غ.

وتم العثور كذلك على جهاز تلفاز "بلازما" محل سرقة من محل تجاري، ليتم تحويله رفقة المحجوزات إلى المقر، وبعد ذلك ملف الإجراءات، تم تقديمه أمام النيابة المحلية بعين صالح، أين أصدرت ضده أمر إيداع.

### نشاط مكثف لمصالح الأمن في ذكرى يوم الشهيد

تنظم مصالح الشرطة في ولاية تمنراست، صبيحة اليوم 18 فيفري 2016، نشاطات متعددة إحياء لذكرى يوم الشهيد، بتنظيم محاضرات تاريخية بنشطتها مجاهدون من المنطقة وأساتذة مختصون في التاريخ من المركز الجامعي لفائدة قوات الشرطة بمختلف ترميم.

بالإضافة إلى تنشيط حصص إعلامية خاصة بحوادث المرور عبر مختلف وسائل الإعلام، كما أن أفراد الأمن يستفيدون من متابعة أفلام وثائقية حول الثورة التحريرية، ولعل أهم نشاط هو ذلك المتمثل بالأطفال من خلال تنظيم حظيرة للتربية المرورية لفائدة أطفال، وإشراكهم في عملية تنظيم حركة المرور أيام 19-20 فيفري الجاري.

• ش. ليتيم

## عين صالح

### تخصيص 26 مليار سنتيم لإنجاز مشاريع

تحولت العديد من شوارع المقاطعة الإدارية لعين صالح إلى ورشات للأشغال جراء انطلاق إنجاز العديد من مشاريع البنية التحتية ومرافق الخدمة العمومية، حسبما أكد مسؤول البرمجة بالبلدية بوكار. وأكد المسؤول أن المشاريع تدخل ضمن المخطط البلدي للتنمية وتهدف إلى تحسين الخدمة العمومية، منها مشروع توسيع مقر الحالة المدنية بتكلفة مالية تقوق مليار و200 مليون سنتيم، إضافة إلى مشروع آخر يمثل في إنجاز قاعة استقبال بمقر البلدية خصصت له قيمة مالية تقدر بملياري سنتيم، وحددت مدة الأشغال بـ 12 شهرا.

ومن أهم المشاريع المتعلقة بتحسين المستوى المعيشي، نذكر توسيع شبكة الإنارة العمومية بوسط مدينة عين صالح والقرى التابعة لها، بغلاف مالي يقدر بملياري سنتيم.

أما بخصوص مشاريع الطرق الحضرية، فهناك مشروع لتهيئة المحاور الرئيسية في المدينة بقيمة مالية تقدر بمليارين ونصف مليار سنتيم، إضافة إلى مشروع يوشك على الانتهاء خاص بتبنيده وتهيئة الطرق الحضرية، بغلاف مالي يبلغ 10 مليارات سنتيم، على مسافة تتجاوز 12 كلم خاص بطرق وسط المدينة.

كما تعمل البلدية على إنجاز طرق خاصة بمناطق التوسع العمراني للأحياء الجديدة بمبلغ 5 ملايين سنتيم، إضافة إلى مشروع تهيئة المساحات الخضراء بالساحة العمومية الجديدة وثانوية، بمبلغ مالي يبلغ ملياري سنتيم، وترميم الساحات الخضراء بمبلغ مالي يتجاوز مليار ونصف مليار سنتيم.

• الشيخ بالمري



## لم يتمكنوا من استعمال بطاقات الاشتراك زبائن ميترو الجزائر

**يطالبون بتجيين نظام التعبئة**  
أبدى بعض مستعملي وزبائن ميترو الجزائر غضبهم، من عدم تمكنهم من إعادة تعبئة بطاقة الاشتراك الشهرية في بعض المحطات، واضطراؤهم إلى اقتناء تذكرة ببيع 50 دينارا للرحلة، خاصة بعد رفض الأعوان السماح لهم بالمرور إلى محطة أخرى تمكنهم من تعبئة بطاقاتهم، مطالبين المسؤولين بإيجاد حل سريع وفعل لتحسين الخدمات.

• زهية ش.



وما أثار قلق هؤلاء هو أن المشكل مطروح بعدة محطات منذ أشهر، على غرار محطة عميروش بحسين داي ومحطة تافورة الرئيسية، والتي تشهد توافد عدد كبير من المسافرين خاصة في أوقات الذروة.

وأدى هذا المشكل إلى تشكل طوابير طويلة أمام الكشاك المخصصة لاقتناء تذكر السفر، التي يستغني عنها الكثير من الذين لديهم بطاقات الاشتراك، التي يجد أصحابها صعوبة في إعادة تعبئتها منذ أشهر، حيث يضطر البعض إلى التوقف في المحطة المقبلة لتعبئتها قبل مواصلة مشواره.

وفي تعليقيهم على ذلك، أوضح بعض عمال وتفتيشي ميترو الجزائر له المساء أن المشكل مطروح ببعض المحطات منذ أشهر، وهذا ما يزعجهم في إخراج من الزبائن، مشيرين إلى أن ذلك يعود إلى تأخر تحيين نظام التعبئة في المحطات القديمة، والذي ينتظر أن يشرح فيه هذه الأيام موازاة مع عملية الاشتراك الموحد بين ميترو والترامي التي انطلقت منذ أيام.

من جهة أخرى، يطالب زبائن ميترو الجزائر بتوفير الأمن في كل الأوقات، وعدم التراخي والسماح لبعض الأشخاص الذين يزعمون المسافرين ويزعمون فيهم الخوف، نتيجة لبعض التصرفات التي لم تكن موجودة في بداية تشغيل هذه الوسيلة التي يعتمد عليها الكثير من الطلبة والعمال لتجنب الاختناق المروري والتقل في راحة.

وحسب هؤلاء، فإن بعض الشباب يستغلون فرصة غياب أعوان الأمن لمعاكسة المسافرين من الأتداء، كما أدى التسامح مع بعضهم إلى تواجدهم في المخمورين عبر الخط الرابط بين تافورة والحراش، الذي أحدث ضجة داخل الميترو، مما أثار استياء ركابه الذين أكدوا على ضرورة تكثيف المراقبة ووضع حد لبعض التصرفات التي تزعمهم، خاصة أن الأعوان عادة ما يقومون بحملة تفتيش بهدف التأكد من حمل التذاكر.

يذكر أن ميترو الجزائر يستعمله آلاف المسافرين يوميا، ويتوقف في عدة محطات من تافورة إلى وسط الحراش أو العكس، حيث يتعطل عن آخره في أوقات الذروة، خاصة في بعض المحطات، منها محطة المدورين التي يتوقف فيها الكثير من المواطنين القادمين من شرق العاصمة، لاستعمال الميترو من أجل التنقل إلى وسط المدينة.

## ملفات المعنيين لا تزال قيد الدراسة سكان المرادية يطالبون بالإفراج عن مائة سكين اجتماعي

يطالب سكان بلدية المرادية السلطات المعنية، بالإفراج عن قائمة السكائن الاجتماعية التي تأخر الإعلان عنها، والكشف عن المستفيدين من حصة مائة وحدة التي تسلمتها بلديتهم من ولاية الجزائر، في إطار حصة 600 ألف سكين اجتماعي التي منحت للبلديات، بهدف الحد من هذا المشكل الذي تعاني منه الكثير من العائلات العاصمية.

• زهية ش.

هي بحاجة ماسة إليها، على غرار شارع الذي يطالب سكانه بسوق بلدية، وشارع 8 نوفمبر الذي يبقى بحاجة إلى مسبح بلدي ومشروع أخرى وعد المجلس الشعبي البلدي الحالي بتجسيدها تدريجيا. وفي رده على انشغالات السكان، أكد رئيس البلدية السيد مراد سامرل "المساء"، أن ملف السكائن الاجتماعية يوجد في الدراسة على مستوى البلدية والدائرة الإدارية، مشيرا إلى أن المصالح المعنية أحصت 1200 طلب سكن اجتماعي، مقابل حصة مكونة من مائة سكين منحها الولاية، حيث تتم دراسة الملفات بدقة لمنح السكائن للذين هم في أشد حاجة إليها، بالنظر إلى صعوبة فرز الملفات التي يعيش أغلب أصحابها أزمة سكن، باستثناء الذين توجهوا إلى صيغ أخرى.

من جهة أخرى، أوضح المسؤول الأول على البلدية، أن الميزانية التي خصصت للسنة الجارية قدرت بـ 43 مليار سنتيم لتجسيد العديد من المشاريع التنموية، تضاف إلى تلك التي توجد في طور الإنجاز، منها سوق بلدية في شارع ساحة الشهداء، قاعة متعددة الرياضات بشارع عبد القادر سلال، قاعة للفنون القتالية، فضلا عن مسج شبه أولمبي في شارع 8 نوفمبر، يتم استلامه في السداسي الأول من السنة الجارية.

على صعيد آخر، أوضح رئيس البلدية أن مصالحه وضعت رقما أخضر يسمح للمواطنين بالتبليغ عن مختلف النقاط السوداء التي تشوه البيئة والمحيط، منها عدم رفع النفايات أو تخلف المصالح المكلفة بالنظافة عن أداء مهامها في حي من الأحياء، أو تسرب المياه الذي يؤدي إلى انقطاع هذه المادة الحيوية، وضرورة تبليغ السكان عن هذا المشكل من أجل تدخل مصالح "سيال" لإصلاحه في الوقت المناسب.



لأصحابها، من جهتها، تناشد حوالي 40 عائلة تقيم ببنيات قديمة في بلدية المرادية، والي ولاية الجزائر، السيد عبد القادر زوخ، ترحيلها إلى سكائن جديدة في إطار عملية إعادة الإسكان التي تقوم بها الولاية، على غرار العديد من العائلات التي كانت تقيم في وضعية مماثلة بالمرادية وغيرها من البلديات، مؤكدين أن سكناهم أصبحت غير صالحة بسبب تدهورها.

على صعيد آخر، ينتظر سكان هذه البلدية تجسيد العديد من المشاريع ذات الطابع الاجتماعي والرياضي، ووضعها تحت تصرفهم، خاصة في بعض الأحياء التي

أوضح بعض المتضررين من أزمة السكن أن السلطات المحلية تأخرت كثيرا في الإفراج عن قائمة المستفيدين، رغم إلحاح والي ولاية الجزائر على ضرورة التكفل بهذه الفئة، خاصة العائلات التي تواجه مشكل الضيق، وتأكيد على أنه سيكون على مستوى الولاية للنظر في هذا الملف على مستوى البلديات الكثيرة التي لم تنه بعد دراسة الملفات وتسليم السكائن

### بئر توتة

## مشروع 100 محل تجاري بدون هوية

يتساءل سكان بلدية بئر توتة عن مصير 100 محل تجاري الذي قام المجلس الشعبي البلدي بتجسيده في حي 1680 مسكنا، وهو أحد الأحياء حديثة النشأة، حيث لاحظت "المساء" أن أغلب تلك المحلات تحولت إلى مواضع لرمي النفايات في مداخلها التي تعرض بعضها إلى التخريب وصارت تشكل صورة مجسدة للإهمال والتسيب، بعد أن صُرفت عليها أموال طائلة من ميزانية الدولة.

وأعرب بعض الشباب الذين تحدثنا إليهم، عن تأسفهم عن سياسة التماطل المعلنة من طرف السلطات المحلية التي كان من الواجب أن تضع استكمال تلك المشاريع نصب أعينها، خصوصا أنها مشاريع جيدة من شأنها أن تمتص البطالة التي أودت بشبابنا ودفعتهم إلى الهلاك والإدمان على المخدرات، فالفراغ القاتل وانعدام المداخل يؤدي بالشباب إلى طريق الانحراف، وبذلك تحولت أغلب تلك المحلات إلى مجمعات للنفايات وتعرضت إلى التخريب والإهمال وتكسرت ستارها الحديدية.

وأضاف السكان أن هذه المحلات تحولت إلى أوكار لتناول المخدرات بعد أن هدمت ستارها وأبوابها، حيث صارت تستقطب شبانا أدمنوا على شرب المخدرات والسكر العلني حتى أن جدرانها تحولت إلى لوحات إشهارية لكتابة أرقام مروجي المخدرات - يقول أحد السكان -، وبذلك ألغى الهدف منها وتحول إلى تدمير الشبان بدل الأخذ بيدهم وانتشالهم من البطالة.

وأمام هذه الوضعية، يطالب السكان تدخل السلطات المحلية المعالج من أجل استغلال هذه المحلات لصالح الشباب وليس العكس، علما أن بلدية بئر توتة تملك سوقا جوارية ضيقة وحيدة لا تلبى حاجيات جميع السكان، لاسيما سكان الأحياء الجديدة، ولابد من استغلال هذه المحلات من أجل تخفيف الضغط.

• نسيم زيداني

## حي المحمدية الشمالية السكان يطالبون بحماية مساكنهم من أشغال الهدم العشوائية

**طالب سكان وقاطنو حي المحمدية الشمالية التابعة لدائرة الدار البيضاء في العاصمة، بالتدخل العاجل لمصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري بالمنطقة، لوضع حد لأشغال التهديم غير الشرعية التي طالت مداخل سكناهم الاجتماعية الأيجارية من قبل بعض السكان والغريباء عن الحي، وهو ما اعتبروه منافيا للقوانين المعمول بها التي تمنع العبث بأي شيء يندرج تحت المصلحة العمومية المشتركة.**

• أم.أجوات

بإصلاحها وصيانتها، إلى جانب انسداد قنوات الصرف الصحي على مستوى أقبية العمارات وخروج المياه الملوثة إلى السطح، مما تسبب في انتشار الروائح الكريهة وانتشار الحشرات والقوارض، منكمرا بأن هذه الحالة المزمنة أصبحت تزور كافة السكان الذين لا زالوا ينتظرون تدخل المعنيين لوضع حد لانشغالاتهم وحلها في أقرب وقت ممكن.

وحسبما علم من لجنة الحي، فإن مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري لم تحرك أي ساكن من أجل وضع حد لهذه المشاكل باعتبارها المسؤولية على تسيير السكائن والعمارات المتواجدة به، حيث يكتفي أعوان الديوان في كل زيارة للحي بتقديم الوعود، بأخذ الانشغالات السكان محمل الجد، لكن ذلك لم يترجم إلى أرض الواقع.

كما لم تكلف المصالح التقنية والخاصة بالنظافة نفسها عناء التدخل لتطهير هذا الموقع السكني من حالة التلوث الذي طالته وشوّهت محيطه الجمالي.

شدد سكان الحي على وجوب التحرك العاجل لمصالح ديوان الترقية من أجل وقف هذه الأشغال غير المرخص بها والممنوعة بحسب القوانين التي تنظم هذا النوع من السكائن، داعين بالمناسبة إلى ضرورة اتخاذ إجراءات عقابية صارمة ضد الأشخاص المتسببين في هذه الأشغال التي شوّهت كثيرا المنظر الجمالي لهذا الحي.

وأكد أحد أعضاء لجنة الحي في هذا الإطار، أن بعض قباطني العمارات في المنطقة قاموا بالتواطؤ مع أشخاص غريباء عن الحي يهدم الأساسات والدعائم الإسمنتية المتواجدة على مستوى مداخل العمارات، وعلى طول الدرج أو السلالم المؤدية إلى الطوابق العليا، دون أن تحرك الجهات المختصة أي ساكن لتدارك هذا الوضع الخطير، مشيرا إلى الخطورة الكبيرة الناجمة عن ذلك والتي ستعكس سلبا على سلامة هياكل هذه العمارات وقاطنيها في حال حدوث هزات أرضية، كون هذه الدعائم والأساسات المهمة تعزز

كما أشار إلى مشاكل أخرى تعاني منها سكائن هذا الحي، كتعطل المضاعد الكهربائية وتوقفها عن الخدمة لسنوات عديدة دون أن تتكفل المصالح المختصة

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر.	الطبع	وكالة قسطنطينة	 ANEP المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	المقر الاجتماعي: دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008	المساء يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم وأسمائها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 ج الرئيس المدير العام العربي ونوغي مدير التحرير أحمد مرايط
	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	طريق الجزائر قسطنطينة الهاتف: 74.71.14 (031) 74.71.16 82.48.18			
	التوزيع	وكالة عناية	وكالة الوطنية للإشهار		
	Ech-chourouk INFED - الوسط، SDPO - الغرب، SO.DI.PRESSE - الشرق، SARL TDS - ورقلة، VMPM - بشائر.	7 ساحة الثورة - عناية الهاتف: 80.47.96 (038) 80.49.09 وكالة وهران الهاتف: 33.55.60 (041) 33.60.89	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف: 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021) الفاكس،	مديرية التحرير: 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف: 74.57.99 (021) الفاكس: 74.57.90 (021)	

فيما طالبت جمعية فرنسية بإلغاء منتدى "كرانس مونتانا"

## جمعيات إسبانية تدعو مدريد لاعتماد "رؤية عادلة" في نزاع الصحراء الغربية

دعت أروضية التضامن مع شعب الصحراء الغربية بفرنسا إلى إلغاء تنظيم منتدى "كرانس مونتانا" بمدينة الداخلة الصحراوية المحتلة منتصف شهر مارس القادم. ووجهت ألين باير رئيسة هذه الجمعية الحقوقية رسالة في هذا الشأن إلى رئيس هذا المنتدى جون بول كارتيريون في محاولة لا قناعه بإلغاء دورة المنتدى في مدينة محتلّة لا يمتلك الغرب أية سيادة عليها.

ق. د

وقالت باير في رسالتها أن "عقد المنتدى في هذه المدينة يشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي ويحملكم المسؤولية المدنية والجناية، حيث لا يوجد أي بلد في العالم يعترف بسيادة المغرب على هذا الإقليم"، مذكّرة بأن "ذلك ما أكده رأي محكمة العدل الدولية بلاهاي في 16 أكتوبر 1975". وحثت رئيس المنتدى السويسري على احترام القانون الدولي وإلغاء التظاهرة المنتظر تنظيمها ما بين يومي 17 و 22 مارس القادم على غرار ما دعا إليه الاتحاد الإفريقي والعديد من المنظمات الدولية". واعتبرت أن "الإصرار على تنظيم هذا المنتدى في الداخلة المحتلة يشجع الرباط على فرض الأمر الواقع للاحتلال العسكري غير الشرعي للصحراء الغربية وهو ما يورطكم بشكل مباشر ولا يمكن إلا أن يثير السخط وردود فعل تكون في مستوى وحقوق الإنسان". ومن جهة أخرى أعربت التنسيقية الإسبانية لجمعيات التضامن والصادقة مع الشعب الصحراوي عن أملها في أن تكون سنة 2016 مناسبة لإجراء تغيير إيجابي من طرف "حكومة التغيير الإسبانية" لمساندة

وعدم تطلعات وحقوق الشعب الصحراوي المشروعة في تقرير المصير والاستقلال. وأكدت التنسيقية أنها "تنتظر بروح التفاؤل والأمل إلى تغيير يحمل معه رؤية عادلة جديدة بخصوص مسألة الصحراء"، مشيرة إلى أنها "تعمل بجد ومنذ زمن طويل من أجل تغيير تكون له علاقة بالسياسة الخارجية الإسبانية اتجاه مسألة الصحراء الغربية". وأضافت أنه بحلول هذه السنة تكون القضية الصحراوية قد طوت أربعين عاما منذ إعلان الجمهورية الصحراوية وتبقى إسبانيا هي القوة الصاعدة والمسؤولة عن وضع حد لتصفية الاستعمار في الصحراء الغربية من خلال التعبير الحر عن الإرادة السياسية للشعب الصحراوي عن طريق استفتاء حر عادل يجسد حقه في تقرير المصير. وأكدت أن التغيير الحكومي الذي عرفه المشهد السياسي الإسباني هذا العام سيكون دون شك فرصة كبيرة للحكومة الإسبانية الجديدة بصفتها تمثل القوة المسؤولة عن تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية والتي تشغل مقعدا في مجلس الأمن الدولي أن تتبنى موقفا حازما لتطبيق الشرعية الدولية في الصحراء الغربية".

بعد قرار إيراني مضاعف يؤيد تسقيف إنتاج النفط

## هل يستعيد الذهب الأسود بريقه؟

المنتجين في العالم تحولوا جوهريا في موقف طهران التي سبق وان رفضت الالتزام بالاتفاق الرباعي. وقال زنگنه مباشرة بعد اتفاق الدوحة أن بلاده لن تتخلي عن حصتها في السوق النفطية رغم الإشباع الذي تعرفه بقتاعة أنها ليست مسؤولة على الوضع الحالي لأسعار الخام. وقال بضرورة تقليص الدول المتسببة في مثل هذه الوضع من إنتاجها في إشارة إلى العربية السعودية التي رفعت إنتاجها بشكل كبير مع أثر سلبي على منحيتها أسعار النفط. والتقى وزراء النفط الإيراني والعراقي والفنزويلي والقطري أمس بالعاصمة الإيرانية طهران لتنسيق مواقفهم لوقف منحيتها نهائيا أسعار النفط يوما بعد اجتماع رباعي ضم أول أمس بالعاصمة القطرية ووزراء نفط العربية السعودية وروسيا وفنزويلا وقطر اتفقوا خلاله على إبقاء سقف إنتاج النفط في حدود الإنتاج المسجل شهر جانفي الماضي.

ق. د

### روسيا

أعلنت السلطات الروسية أنها رفعت دعوى قضائية أمام محكمة بريطانية ضد أوكراينا بعد رفضها تسديد قرض بقيمة ثلاثة ملايين دولار سبق لموسكو أن منحتها إياه. وأكد وزير العدل الروسي انطون سيلوانوف أن وزارته رفعت الدعوى أمام المحكمة العليا البريطانية لاسترجاع أموالها وكذا أعباء التقاضي. وجاء هذا القرار ردا على قرار اتخذته السلطات الأوكرانية بمنع عبور شاحنات الوزن الثقيل الروسية لأراضيها.

ق. د

أصرت حكومة الرئيس نيكولا مادورو على منعه. وأعلن رئيس البرلمان هنري راموس الواب على المصادقة على القانون بأغلبية التواب بعد أربع ساعات من النقاش الحاد وسط تصفيقات أقارب المساجين السياسيين. ويهدف هذا القانون إلى تمكين حوالي 75 معارض سياسي من استعادة حريتهم والكثير من المعارضين اللاجئين بالخارج منذ عهد الرئيس الراحل هوغو شافيز من العودة إلى بلدهم. وترفض السلطات الفنزويلية اعتبار هؤلاء بمعارضين سياسيين وأكدت بأنهم "قتلة" و"انقلابيين".

بعد إحصاء نصف مليون سوري محاصر

## دول ومنظمات تدق ناقوس خطر كارثة إنسانية

عادت العديد من المنظمات الإنسانية الدولية لتدق ناقوس الخطر من كارثة إنسانية في سوريا في وقت عجزت فيه القوى الكبرى من التوصل إلى اتفاق حول إقامة "أروقة إنسانية" لإيصال مساعدات عاجلة للمدنيين السوريين المحاصرين في عديد محافظات هذا البلد. فكلما طال عمر الحرب زاد عدد المتضررين من تداعياتها من جوع ومرض ومشردين وآخرين دون مأوى في ظروف مناخية قاسية.

القسم الدولي



وأكدت الأمم المتحدة أمس أن 70 ألف سوري وجدوا أنفسهم مرغمين على النزوح من مناطقهم الأصلية بسبب اشتداد عمليات القصف الجوي والمدفعي لمناطقهم، 50 ألف من بينهم وجدوا أنفسهم في العراق. وقال ادوارد كالون منسق العمليات الإنسانية الاممية في سوريا أن الآلاف من هؤلاء اضطروا إلى النزوح لمرتين وآخرين ثلاث مرة من المناطق التي يلجؤون إليها ويجدون أنفسهم في كل مرة مرغمين على الفرار منها بسبب المعارك الضارية التي تشهدها. وفي ظل هذه المأساة أكدت المصادر الأممية أن المدنيين السوريين بقدر ما افتقدوا المواد الغذائية الأساسية لإنقاذ حياتهم من الموت فقد وجدوا صعوبات جمة في تلقي علاج ناجع بعد أن دمّرت العديد من المستشفيات والمصحات الطبية في مناطق الحرب وحتى تلك التي مازالت قائمة فإنها تفتقد لأدنى الضرورية الطبية. وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس أن الوضع الإنساني في سوريا أصبح لا يطاق بسبب عمليات القصف الجوي الروسي ومطال لأجل ذلك بإقامة مناطق عازلة لإيواء المدنيين وحمايتهم وتسمح أيضا بيعت مسار التسوية السياسية. وفي محاولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه قال مهند الأسدي ممثل الهلال الأحمر السوري توجه حوالي مائة شاحنة تابعة للأمم المتحدة محملة بمختلف المواد الغذائية والأغطية والأدوية لتوزيعها على السكان المحاصرين في عدة مدن سورية. وكان المبعوث الأممي إلى سوريا ستافان دي ميستورا أكد أن إرسال هذه الكميات الرمزية إلى آلاف المحاصرين يهدف في الأساس إلى التأكيد من مدى تجاوب المتحاربين مع مقترح فتح ممرات إغاثية لإغاثة المرضى والمشردين في مناطق المعارك. وحسب مصادر سوريّة فإن أول هذه الشاحنات تحركت باتجاه مدن فوا وكرايا في

تبتهاها تنظيم "الدولة الإسلامية"

## عملية انتحارية تخلف مصرع 14 جنديا يمينيا

وكشف أن منفذها يدعى أبو عيسى الانصاري. وقال المصدر العسكري اليميني أن الانتحاري ارتدى بدلة للجيش النظامي اليميني وتمكن من التسلل إلى مقر رأس العباس القريب من احد الأحياء الراقية الى الغرب من مدينة عدن قبل أن يفجر حزامه الناسف. ويعد هذا أكبر اختراق لهذا التنظيم الإرهابي لصفوف القوات النظامية اليمينية المدعومة بالقوات العربية التي تقودها العربية السعودية. وأكدت على أن القوات اليمينية لم تتمكن الى حد الآن من تأمين مدينة عدن ثاني

خلفت عملية انتحارية نفذها انتحاري بحزام ناسف داخل معسكر لقوات الجيش اليميني بمدينة عدن عاصمة جنوب البلاد في مقتل 14 عسكريا وإصابة العشرات بجراح متفاوتة. وأكد مصدر عسكري يميني أن الانتحاري فجر نفسه وسط مجموعة من الجنود الذين تجمعوا داخل المعسكر تأهيا للقيام بتدريبات كانوا يستعدون للقيام بها داخل معسكر يشرف عليه ضباط من بلدان عربية ضمن التحالف العربي المناهض لحركة التمرد الحوثية. وسارع تنظيم الدولة الإسلامية "فرع عدن وابين" إلى تبني العملية الانتحارية

في إقليم دارفور وإيصال المساعدات الإنسانية إلى مناطق النزاع في النيل الأزرق وجنوب كردفان.

### الأرجنتين

زار ميكائيل فالون وزير الدفاع البريطاني جزر المالوفين في أول زيارة لوزير بريطاني إلى هذا الأرخبيل محل النزاع مع دولة الأرجنتين منذ قرابة عشر سنوات. وقال فالون إننا نريد إقامة علاقات جيدة مع الحكومة الأرجنتينية الجديدة وجيراننا في جنوب الأطلسي. وجاءت تصريحات المسؤول العسكري البريطاني إلى قبض تصريحات موريسيو ماركري رئيس الحكومة الأرجنتينية الذي

### السودان

رفضت وزارة الخارجية السودانية الشروط المسبقة التي وضعها جيري لاندير القائم بالأعمال الأمريكي بالخرطوم لتطبيع العلاقات بين بلاده والخرطوم. ووصف كمال الدين إسماعيل وزير الدولة للشؤون الخارجية السودانية شروط واشنطن لتطبيع العلاقات مع الخرطوم بأنها أقرب لعملية "زهن عقاري" مؤكدا على أن مبدأ الحوار مع الولايات المتحدة أو أية دولة أخرى يخضع لمبدأ المصالح المشتركة. وكان القائم بالأعمال الأمريكي رهن تطبيع العلاقات بين البلدين بوقف الحرب

### فنزويلا

صادق البرلمان الفنزويلي الذي تسيطر عليه أحزاب المعارضة على قانون يقضي بالعفو عن المعتقلين السياسيين والذي

# الركن الفوضوي للمركبات بسكيكدة ظاهرة تؤرق المواطنين وتلاميذ الابتدائي والثانوي



تعد ظاهرة الركن الفوضوي للمركبات بمختلف أنواعها، من السلوكات السلبية التي تعكس غياب الثقافة المرورية والاحس المدني، حيث أصبحت شوارع مدينة سكيكدة بأحيائها وعلى مدار اليوم، غارقة في فوضى حقيقية بعدما تحولت كل المساحات إلى مواقف لركن السيارات، بما في ذلك الأرصفة، مما دفع بالراجلين إلى استعمال الطريق مزمين، ولتت الأمر توقف عند حد السيارات السياحية الخفيفة، بل تعداه إلى الشاحنات والحافلات من الحجم الكبير ومختلف أنواع الحفر في مشاهد متكررة أضحت تشكل ديكورا كاراكاتوريا في مدينة تعد من أغنى بلديات الوطن...

• بوجمعة ذيب

## غياب الثقافة المرورية سبب الركن الفوضوي للمركبات

خلال جولة قادتنا إلى بعض أحياء المدينة، شدتنا العديد من المشاهد المتناقضة التي تعكس بحق الغياب الكلي لمصطلح الثقافة المرورية. أحيانا يبقى معها عقل الإنسان حائرا، كما هو الحال بمفترق إحدى الطرق الفرعية المتواجدة داخل المدينة، وبالبضبط على مستوى شارع علي عبد النور ونهج المسجد، أين يعمد المواطنون والتجار إلى ركن مركباتهم بطريقة فوضوية تعيق حركة سير الراجلين، خاصة الأطفال وطلاب الثانويات من الجنسين، كما أنها تسبب في عرقلة حركة سير السيارات وتزداد حدتها عند ساعات الذروة، كما هو الحال على امتداد طول شارع علي عبد النور في الأماكن الموجودة على بضعة أمتار من الابتدائية والثانوية.

نفس المشهد يتكرر على مستوى شارع المجاهد صندوق الضمان الاجتماعي، حيث تركز المركبات فوق الرصيف مباشرة، وعلى امتداد شارع زيفود يوسف الذي لا تحترم فيه إشارات المرور، حيث تتم عملية الركن بطريقة فوضوية ومن الجهتين ولم يستثن من ذلك لا شارع الأقواس الرئيسي ولا شارع محمود نفير، فكل شوارع المدينة الرئيسية منها والفرعية تعيش نفس الوضع، أرجع

العديد من المواطنين ممن تحدثنا إليهم، سبب تفاقم الظاهرة إلى نقص الوعي والأنانية المفرطة عند بعض الركاب الذين يعمدون ويتصرفات غير مسؤولة إلى ركن مركباتهم في أي مكان وبأية طريقة، إضافة إلى الارتفاع الكبير الذي عرفته حظيرة السيارات بسكيكدة، خاصة خلال السنوات الأخيرة، وأكثر من ذلك افتقار المدينة إلى حاضرات توقف السيارات، وأرجع البعض الآخر من المواطنين السبب إلى ضيق طرق سكيكدة التي يعود معظمها إلى الحقبة الاستعمارية، خاصة تلك المتواجدة بوسطها.

## أمن سكيكدة في مواجهة الظاهرة

سجلت مصالح أمن سكيكدة خلال



## نجية بوكرو مديرة مكتب المجلس والتدريب في إدارة الأعمال:

# الخدمات الفندقية ليست على ما يرام

تزخر به من معالم أثرية، حمامات معدنية، آثار رومانية ومناطق طبيعية خلابة، حيث تواجد 87094 زائر، منهم 84637 جزائريا و2457 أجنبيا، 13 مؤسسة فندقية بسعة إيواء تقدر بـ 14866 سرير، وتشتهر قالمة بـ 3 حمامات معدنية هي: حمام الدباغ، مركب بوشهرين ومركب البركة بقرية حمام أولاد علي، وذكرت المحدثنة بـ 52635 سائحا جزائريا و186 سائحا أجنبيا تواجدوا على هذه الحمامات في السنة الماضية، ومن جهة أخرى، تعمل 16 وكالة سياحية على جلب السياح إلى قالمة، حيث ساهمت في جلب 3281 سائحا جزائريا و187 سائحا أجنبيا خلال الفترة المذكورة.

ولتقليل العجز المسجل في مرافق الإيواء، أشارت المسؤولة إلى 10 مشاريع سياحية تحضن على رخص البناء، وهي الآن في طور الإنجاز بقدرة إيواء 1571 سرير، مذكورة بالمشروع الذي انتهى إنجازها وتبلغ قدرته إيواءه 20 سريرا، حيث سيوفر 15 منصب شغل.

بد من التركيز على ثلاث نقاط، وهي النظافة سواء في الإيواء (الغرف) أو الأكل (المطبخ) لأنه بتوفرها يستطيع صاحب الفندق أن ينهض فرصة الاستثمار بالنقطة الثانية التي ركزت عليها هي أن يكون صاحب الفندق رجل أعمال حقيقي، بوضع مخطط لإدارة الأعمال والتسويق الفندقي، أما النقطة الثالثة فهي التكوين أو على الأقل التحسيس بأهمية إدراج الأعمال في تسير المؤسسات الفندقية، وختمت السيدة بوكرو نجية مداخلتها بتقديم فيديو بعنوان "كابوس في فندق" يوضح نوعية الخدمات الفندقية، المعوقات والحلول.

وعلى هامش اليوم التكويني الذي حضره مفتشو السياحة، الأسرة الإعلامية، أصحاب الفنادق، المسيرين وأصحاب المشاريع الفندقية بالولاية، عرضت مديرة السياحة والصناعة التقليدية في ولاية قالمة، السيدة ماجدة زنادي، حصيلة السياح الذين تواجدوا إلى ولاية قالمة خلال السنة الماضية 2015، باعتبار المنطقة سياحية بالدرجة الأولى لما

أكدت السيدة بوكرو، مديرة مكتب المجلس والتدريب في إدارة الأعمال، أن الخدمات الفندقية في بلادنا رديئة جدا على مستوى الفنادق، على هامش اليوم التكويني الذي احتضنته قالمة مؤخرا للتعريف بتقنيات التسيير الداخلي وتحسين مستوى الخدمات المقدمة والارتقاء بالمنتج السياحي بهدف بعث التنافس بين مختلف المؤسسات السياحية لفائدة تسير المؤسسات الفندقية، وكالات الأسفار وأصحاب المشاريع السياحية في الولاية.

• وردة زرقين

وأضافت نجية بوكرو أنه لا بد من التحسيس والتوعية بأهمية إدراج مفاهيم إدارة الأعمال في تسيير المؤسسات من أجل تحقيق الأهداف المالية المرجوة، وللنهوض بالسياحة في مجال الفنادق لا



## تنظمه جامعة باتنة "1" يومي 23 و24 فيفري ملتقى وطني لحماية الشباب من الانحراف

من المنتظر أن ينظم مخبر التطبيقات النفسية في الوسط العقابي لجامعة باتنة "1" يومي 23 و24 فيفري الجاري، ملتقى وطني بعنوان "نحو استراتيجية شاملة لحماية الشباب من الانحراف"، استعرا للواقع الشبابي من الانحراف، وحسب الأستاذ امزيان وناس مدير المخبر، فمن المنتظر أن يخرج هذا الملتقى بتوصيات تدور حول العمل على وقاية الشباب مبكرا من الانحراف، وتكثيف العمل من أجل التكفل بالمنحرفين الضحايا والمجرمين على حد سواء.

• حنان س.

يقول الدكتور امزيان وناس في حديث خاص لـ "المساء"، أنه وبالنظر إلى ما تفشى في المجتمع الجزائري من مظاهر انحرافية وإجرامية وتكتلات تأخذ غالبا شكل عصابات، هدفها استثمار الشباب سواء كضحايا أو فاعلين مساهمين في الانحراف، لذا فإن الشباب الجزائري أصبح اليوم في وضعية خطر تهدد سلامته النفسية والجسدية، كونه عرضة للعديد من الألفات الانحرافية وحتى الإجرامية كالقتل، العنف، السرقة، المخدرات، الإرهاب، الاعتداءات الجنسية-الخ، وهذه الألفات تجعله في وضعية خطر إما بانحرافه وتبني الإجرام والعنف مذهبا للحياة في بيئته الاجتماعية، بالتالي يصبح خارجا عن قانون المجتمع باعتداله عليه، وإما بكونه ضحية لعمليات هذه الاعتداءات والانحرافات الممارسة ضده.

من أجل هذا، جاء تنظيم هذا الملتقى الذي نريد من خلاله تحسيس مختلف فئات المجتمع حول خطورة السلوك المنحرف والجاني الذي قد يتطور إلى سلوك إجرامي في المستقبل، إن لم يتم التكفل بالحالات المنحرفة مبكرا، وكذا تحسيس فئة الشباب بأهمية العيش في كنف التسامح والتفهم وتقدير الآخر واستغلال فرصة الحياة بدل العيش بطريقة اصطناعية تغلفها المواد المخدرة والكسب غير المشروع وغير ذلك، يبرز الدكتور.

ومعالجة موضوع الملتقى تستدعي تكوين رؤى شاملة ومعقدة وفق معايير وأسس تستند على أصول علمية وتحليلات منطقية مساندة للواقع الذي يعيشه الشباب الجزائري بكافة ظروفه، لفهم الظاهرة واقتراح إجراءات حازمة سواء لمعالجتها أو للوقاية منها.

في السياق، يذكر المختص أن الملتقى سيحاول التعرف على الأسباب الحقيقية التي تقف وراء انحراف الشباب في المجتمع الجزائري وتشخيص الوضعية بكل موضوعية، بحيث نسمي الأشياء بمسمياتها، وكل من له يد في انتشار الانحرافات بين الشباب على الخصوص، أن يتحمل مسؤوليته أمام الله عز وجل والمجتمع وأمام ضميره والعدالة، بالطبع، تكون بالمرصاد للفاسدين.

ومن محاور الملتقى، يبرز الشباب كضحايا للانحراف والإجرام، وكذا الشباب كشركاء في وضعية الانحراف والإجرام، إلى جانب العوامل المساهمة في وضعية الخطر للشباب الجزائري، إضافة إلى التكفل النفسي-الاجتماعي بالشباب في وضعية خطر، مع تسليط الضوء على دور مؤسسات الدولة في حماية ووقاية الشباب.

كما ينتظر من المشاركين في الملتقى من أساتذة ومختصين في علمي النفس والاجتماع، اقتراح سبل للتكفل بهم منذ السنوات الأولى من عمرهم لجعلهم بمثابة من مخاطر الانحراف وانزلاقاتها الخطيرة. مع اقتراح استراتيجيات وبرامج للتكفل بالمنحرفين من الناحية النفسية والاجتماعية وغيرها، سواء كانوا أطرافا وشركاء فاعلين وباعتين لوضعية الانحراف والإجرام أو كضحايا للمنحرفين والمجرمين.





## مصلحة الحروق بمستشفى "كناسال":

### 5232 حالة إصابة لدى الأطفال منذ عام 2013 و وفاة 15 طفلا

على الفواصل، ووضع الجسم والأطراف في أوضاع صحيحة واستعمال الجبائر. إن لزم. لمنع التشوهات، حيث عادة ما يأخذ المريض الأوضاع المريحة له التي غالبا ما تكون سببا للتشوهات.

كما يجب البدء في تكوين علاقة مهنية سليمة مع المريض وأهله، لما لذلك من تأثيرات إيجابية على البرنامج التأهيلي المستقبلي الطويل، ويجب أن يراعى في هذه المرحلة الحادة جميع معوقات الحركة، خصوصا الألم، ووجود الأجهزة الطبية والمحاليل والغيارات والتدخلات الجراحية، بحيث لا يتعارض البرنامج التأهيلي مع البرنامج العلاجي.

تقول البروفيسور زياتي دجبور بأنها المرحلة الزمنية للمريض ومن أهدافها التركيز على الوظائف وإعادة الدمج، من خلال العناية بالجروح والندبات وتشوهات، واستعمال طرق تدليك خاصة لذلك، إلى جانب مشيدات ضاغطة، مع الاستمرار في تمارين مدار الحركة والإطالة.

وأضافت المختصة بأن التمارين النشطة والحركة تكون حسب قدرة المريض، حيث يتم العمل على تمارين التقوية تدريجيا من خلال البدء في التمارين على الأعمال الوظيفية اليومية والإعداد لإعادة المريض إلى حياته السابقة.

كما يجب الدعم النفسي والاجتماعي دورا كبيرا في هذه المرحلة من العلاج، كون الحروق من الإصابات التي تترك أثرا ظاهرا على الجسم وما يتبع ذلك من اضطرابات نفسية على المريض ومحيطه، وقد تحدث من فرصة إعادة دمج في المجتمع، إذ لم تأخذ في الحسبان البرنامج التأهيلي.

وفيما يخص التكفل النفسي بهذه الإصابات، فقد تختلف من شخص إلى آخر، خاصة أن أغلب الحالات تقع وسط حديثي السن، إذ لا تزيد أعمارهم عن 9 سنوات في الغالب، مثلما أبرزته الأخصائية النفسية فضيلة رابتي التي أشارت إلى صعوبة التكفل النفسي بالأطفال المنغار من قبل المشرقيين على رعاية المرضى، سواء من ناحية التوعية أو التوجيه، وخاصة الوضعية النفسية لمعظم الأمهات اللواتي لا يستطعن تقبل وضعية أولادهم، لاسيما إذا كانت خطيرة.

100 شخص أعمارهم فاقت 70 سنة، يتحدرون من

ولايات شرقية، وهي الطارف، سكيكدة وقالة،

بالإضافة إلى سوق أهراس، عنابة، تبسة وقسنطينة

وسجلت عجزا في استيعاب هذه الفئة الهشة. من

جهتهم مخصص من خبير علم الاجتماع بجامعة

"باجي مختار". أكدوا على أن 15 بالمائة من فئة

المسنين الذين يعيشون في الأحياء والشارع. مهددون

بالتعرض للابتداءات الجنسية من طرف المشرقيين

وحتى الضرب من طرف المصالحات المجهولة.

وعن الأسباب الكامنة وراء زيادة مستوى الانحراف

الأخلاقي والاعتداء على الأصول، أشار المختصون

إلى أنها مرتبطة بتزايد نسبة البطالة والفقر الشديد،

مما يساهم في تغذية مثل هذه الظواهر الدخيلة على

مجتمعتنا الإسلامي، خاصة أمام إقدام الأولاد على

ظاهرة العنف والاعتداء على الآباء بالضرب المبرح أو

القتل من أجل الاستيلاء على ممتلكاتهم إذ كانوا

ميسوري الحال، أو لالتصالي عنهم في ديار العجزة

للاستحواذ على بعض الممتلكات، مثل المنزل

والعقارات وما شابه ذلك.

أكدت البروفيسور زياتي دجبور، رئيسة مصلحة الحروق والجراحة الترميمية على مستوى المؤسسة الاستشفائية لطب الأطفال "كناسال" في وهران، أن المصلحة تستقبل بين 300 و350 طفلا يتعرض لاختلاف درجات الحروق الجلدية والصدما الكهربائية، مما يدل على ارتفاع الخطر لعدد الحالات التي تستقبلها المصلحة من داخل الولاية والولايات الغربية والجنوبية الغربية للوطن، فيما سجلت المصلحة خلال الثلاث سنوات الأخيرة 5474 طفلا مصابا بحروق من مختلف الدرجات، تلقوا العلاج بين يوم واحد و100 يوم، فيما توفي 15 طفلا.

• خ. نافع

وقد أشارت المتحدثة إلى أن التكفل

بحالات الحروق لدى الأطفال على مستوى

المؤسسة الاستشفائية لطب الأطفال

بكناسال، الذي يعد الوحيد على المستوى

الوطني يبقى متواضعة، أمام النقص في

الإمكانات العلاجية المكلفة جدا، والتي

يحتاج إليها الطفل المصاب، زيادة على عجز

المصلحة في الطاقة الاستيعابية التي لا

تتجاوز 8 أسرة، فيما يتطلب، حسبها، إنشاء

العديد من المراكز الطبية الخاصة بعلاج

الحروق على المستوى الوطني قصد التكفل

الجيد بالمصابين، لاسيما أن مشروع

مستشفى وهران المتخصص في الحروق

الذي يسع لـ120 سرير لا يزال في طور

الإنجاز ومن المتوقع أن يدخل حيز الخدمة

في نهاية سنة 2016.

من جهتها، أشارت البروفيسور زياتي إلى

وجود مفهوم خاطئ لدى أغلب المرضى

وبعض الأطباء، مفاده أن برنامج التأهيل

لمرضى الحروق يبدأ بعد شفائهم من

إصابتهم، عندها تكون قد حصلت

مضاعفات ثابتة لا يمكن تأهيلها فيما بعد،

بينما يجب، حسبها، أن يبدأ برنامج التأهيل

منذ اليوم الأول للإصابة، حيث يعتمد على

مبدأ العناية الشاملة لجميع نواحي الإصابة

الجسدية والنفسية والاجتماعية وتحتاج إلى

فريق تأهيلي، وينقسم بصفة عامة إلى

مرحلتين: الأولى تبدأ منذ اليوم الأول من

الطرد التفسلي إلى الشارع والبقاء بدون مأوى.

وعلى صعيد آخر، برمجت مديرية النشاط

الاجتماعي خرجات خلال فصل الشتاء لانتشال الآباء

والأمهات المشرذات والذين تم نقلهم إلى دار المأوى

بجني الجسر الأبيض، وكذا دار الأشخاص بدون أسرة

في المدينة القديمة "بلاص دارم"، فيما تستقبل

كنيسة القديسة "للا بونا" في الشهر الواحد أكثر من

وهي تتعلق بتمارين مدار الحركة المحافظة

وحتى الضرب من طرف المصالحات المجهولة.

وعن الأسباب الكامنة وراء زيادة مستوى الانحراف

الأخلاقي والاعتداء على الأصول، أشار المختصون

إلى أنها مرتبطة بتزايد نسبة البطالة والفقر الشديد،

مما يساهم في تغذية مثل هذه الظواهر الدخيلة على

مجتمعتنا الإسلامي، خاصة أمام إقدام الأولاد على

ظاهرة العنف والاعتداء على الآباء بالضرب المبرح أو

القتل من أجل الاستيلاء على ممتلكاتهم إذ كانوا

ميسوري الحال، أو لالتصالي عنهم في ديار العجزة

للاستحواذ على بعض الممتلكات، مثل المنزل

والعقارات وما شابه ذلك.

وكذا دار الأشخاص بدون أسرة

في المدينة القديمة "بلاص دارم"، فيما تستقبل

كنيسة القديسة "للا بونا" في الشهر الواحد أكثر من

وهي تتعلق بتمارين مدار الحركة المحافظة

وحتى الضرب من طرف المصالحات المجهولة.

وعن الأسباب الكامنة وراء زيادة مستوى الانحراف

الأخلاقي والاعتداء على الأصول، أشار المختصون

إلى أنها مرتبطة بتزايد نسبة البطالة والفقر الشديد،

مما يساهم في تغذية مثل هذه الظواهر الدخيلة على

مجتمعتنا الإسلامي، خاصة أمام إقدام الأولاد على

ظاهرة العنف والاعتداء على الآباء بالضرب المبرح أو

القتل من أجل الاستيلاء على ممتلكاتهم إذ كانوا

ميسوري الحال، أو لالتصالي عنهم في ديار العجزة

للاستحواذ على بعض الممتلكات، مثل المنزل

والعقارات وما شابه ذلك.

وكذا دار الأشخاص بدون أسرة

في المدينة القديمة "بلاص دارم"، فيما تستقبل

كنيسة القديسة "للا بونا" في الشهر الواحد أكثر من

وهي تتعلق بتمارين مدار الحركة المحافظة

وحتى الضرب من طرف المصالحات المجهولة.

## التسمم بالأدوية على رأس الحوادث المنزلية

### أكثر من 10 آلاف حالة في 2015

التسمم بالأدوية، وعلى رأسها "الباراسيتامول" من الحوادث المنزلية التي سجلها خلال عام 2015 المركز الوطني للسموم، حيث يتقاسم الراشدون والأطفال نفس النسبة تقريبا بحوالي 60٪ من مجموع حالات التسمم، وإن كانت حالات التسمم بالدواء لدى الأطفال تظهر عن طريق استهلاكها بالخطأ، إلا أن استهلاكها لدى البالغين يفسر بالسلوك الانتحاري، حسب دكتورة مختصة في علم الأوبئة في المركز.

• حنان. س

من طرف الطبيب المعالج، ناهيك عن إبعاد كل أصناف الأدوية والعقاقير عن متناول الأطفال.

#### الأعشاب.. نوع آخر من التسممات

من جهة أخرى، يظهر استعمال بعض الأعشاب سواء في الطبخ أو في التدوي بها كنوع آخر من حالات التسمم التي يتلقاها نفس المركز، حيث تشير الإحصائيات إلى نسبة 2.6 ٪ تسمم بالأعشاب من مجموع الحالات المعالجة خلال عام 2015. وتبلغ حالات تسمم الأطفال هنا 182 حالة، و43 حالة بالنسبة للبالغين.

وتشرح الدكتورة بالقول: إن أغلب حالات التسمم بالأعشاب تعود أساسا إلى تفشي التدوي بالأعشاب، وحتى استعمال بعضها في الطبخ دون الحاجة إلى التعرض عن طبيعتها أو مدى سميتها من دونه.

ناهيك عن أنواع أخرى من التسممات التي تصيب الإنسان، ومنها التسمم بالحيوان، ومنها الفئابك والعقارب والثعابين، إلى جانب التسمم بمواد التجميل، وكل أنواع التسممات أصبحت ضرورية التبليغ، حيث يضع القانون الطبيب المعالج أمام مسؤولية مهنية للتبليغ عن أية حالة تسمم، وهو ما يجعل التسممات والحوادث المنزلية

تسفر عن ازدياد في السنوات الأخيرة.



المنظفات يرجع بالتحديد إلى إفراغ محتوى هذه الأخيرة في قارورات بلاستيكية أخرى، وهو ما يجعل الطفل يظن أنها مشروبات غازية أو عصائر، فيتعرض بالتالي للخطر، ناهيك عن وضعها في متناولهم.

في السياق، تلفت المختصة إلى ضرورة عدم التقليل من أهمية الأمور، أي ألا تغفل الأمهات عن ضرورة إبقاء المنظفات بكل أنواعها وحتى الأدوية، بعيدا عن متناول الأطفال، كما أنه عليهم ألا يخبرون تسمية المواد الحارقة في دلاء أخرى حتى لا تخفي الأطفال وتكون بالتالي سببا في وقوعهم ضحايا لتلك المواد والمنظفات، وتسبب لهم عاهات قد تكون في بعض الأحيان مستديمة.

#### التسمم بالباراسيتامول.. يعني الانتحار!

عن شق آخر من الحوادث المنزلية التي قالت عنها المتحدثة بأنها تمس جميع الأشخاص: الأطفال منهم أو البالغين، فإنها تتعلق بالتسمم الدوائي خاصة بـ"الباراسيتامول"، هذا الدواء المعروف جدا والشائع استعماله من طرف جميع الفئات العمرية بهدف تسكين الألم، إلا أن المسجل من طرف المركز الوطني للسموم أنه الدواء الأكثر استعمالا بغرض الانتحار!

ويشكل التسمم بالدواء حوالي 5600 حالة من مجموع يجاوز 10 آلاف حالة تسمم يعالجها المركز سنويا.

وحسب نفس المختصة، فإن دواء "متفورمين-أقراف" الخاص بمرض السكري يأتي في مقدمة التسمم الدوائي بغرض الانتحار، خاصة عند البالغين، يأتي بعده "الباراسيتامول" يتناول بين 30 إلى 40 قرصا.

وتشرح المختصة هذه النزعة الانتحارية باستعمال الدواء، خاصة وسط الشباب (19-29 سنة) لأسباب اجتماعية، منها الفشل الدراسي، حيث تسجل أكبر نسبة خلال شهري ماي وجوان مع ظهور نتائج الامتحانات.

وتشدد الدكتورة على أهمية التسمم الصحي للجميع، معتبرة أن كل دواء هو سم في حد ذاته إذ لم يتم التقيد بالجرعة الموصوفة

يتلقى المركز الوطني للسموم ما معدله 768 اتصالا شهريا للإبلاغ عن حالات الإصابة بالتسمم، سواء بالأدوية أو بالمبيدات الحشرية أو بالأعشاب أو حتى بالمواد البترولية، ومنها المازوت والبنزين. وحسب الدكتورة التي تحدثت إلى "المساء" على هامش صالون المستشفى، فإن أغلب حالات التسمم يكون سببها الرئيسي الأدوية، بما فيها المؤثرات العقلية و"الباراسيتامول"، موضحة أن الحالات المسجلة لدى الأطفال يمكن وضعها ضمن الحوادث المنزلية بـ90.8 ٪، لكن عند البالغين يأتي التسمم بالأدوية كنتيجة لمحاولة الانتحار لدى هؤلاء (68.7 ٪).

من جهة أخرى، يظهر التسمم بالمواد الصناعية كنوع آخر من الحوادث المنزلية والصناعية على حد سواء، والتي تعرف انتشارا كبيرا خاصة وسط الفلاحين ممن يضطرون إلى استعمال المبيدات الحشرية، وكذا الميكانيكيين ممن يستعملون مشتقات البترول "أولئك يتعرضون لخطر استنشاق المبيدات أو المازوت وغيرها من المواد الصناعية، بالتالي خطر التسمم"، تشرح المختصة موضحة أن التسمم بالمبيدات الحشرية يمثل نسبة 9.5 ٪، والتسمم بمشتقات البترول الصناعية يمثل 5.2 ٪.

#### الحوادث المنزلية تشكل اجتماعيا

تعتبر الحوادث المنزلية مشكلا اجتماعيا حقيقيا بالنظر إلى ارتفاع نسبها، وهو ما يستدعي، حسب المختصة، تكثيف حملات التثقيف والتوعية، معتبرة أن أكثر الحوادث المنزلية المسجلة، خاصة عند الأطفال، من الممكن جدا تفاديها، معتبرة أن مسؤولية هذه الحوادث يتقاسمها المجتمع ككل، ودعت الأسرة وعلى رأسها الأم، إلى التحلي بروح المسؤولية خصوصا حيال المنظفات والكاشطات على وجه التحديد التي تهدد سلامة الأطفال، لاسيما الفئة العمرية من 2 إلى 5 سنوات، إذ تشير إحصائيات المركز بشأنها إلى أنها تشكل نسبة 93.6 ٪ من مجموع الحوادث المسجلة خلال السنة المنصرمة. وتقول الدكتورة إن تعرض الأطفال لخطر

#### فيما تم تسجيل 2600 اعتداء خلال سنة 2015

سجلت ولاية عنابة خلال السنة الماضية أكثر من 2600 اعتداء على الأصول، وهو رقم قليل مقارنة بسنة 2014 التي توقفت عند سقف 2003 اعتداء، حسب إحصاء قامت به مصالح أمن عنابة، حيث تم تحويل ما يقارب 1200 قضية على العدالة تتعلق بمراهقين وشباب تتراوح أعمارهم بين 17 و45 سنة، وهي الفئة الأكثر اعتداء على الأصول، خاصة في التجمعات الشعبية، وهي النقاط السوداء التي تكثر فيها ظاهرة الاعتداء لدرجة الضرب المبرح والجرح العمدي وحتى القتل.

• هبة أيوب

أصبح ملف الاعتداء على الأصول من القضايا المطروحة والخفيفة في عنابة خلال السنوات الأخيرة، علاوة على تستر بعض العائلات على جرائم

#### الاعتداء على الأصول مؤشرا لانحراف الأخلاق للأبناء

إقناع فئة الشباب بعدم الاعتداء على الأصول، مع فتح باب حوار والإصغاء إلى الأبناء، خاصة المراهقين، تقاديا لأية فوضى وتوتر في العلاقات داخل العائلة. وقد امتدت مدخلات الأمن لتشمل كذلك دور العجزة ومدارس محو الأمية من أجل شرح آليات إخطار مصالح الأمن في حال تسجيل اعتداء من طرف الشبان، وقد ساعدت مثل هذه الخرجات على إيداع نحو 1000 شكوى خلال أربعة أشهر الأخيرة من طرف الآباء والأمهات ممن تعرضوا لعنف جسدي، ومنه الطرد التفسلي إلى الشارع والبقاء بدون مأوى. وعلى صعيد آخر، برمجت مديرية النشاط الاجتماعي خرجات خلال فصل الشتاء لانتشال الآباء والأمهات المشرذات والذين تم نقلهم إلى دار المأوى بجني الجسر الأبيض، وكذا دار الأشخاص بدون أسرة في المدينة القديمة "بلاص دارم"، فيما تستقبل كنيسة القديسة "للا بونا" في الشهر الواحد أكثر من



الفنان أحمد سيرادوني برواق عائشة حداد

## اتناء مطلق للغة الطبيعة



فيتمسح رواق "عائشة حداد" إلى غاية 181 الأحياء والياسمين ورائحة طين الأرض الممتدة مساحتها من الأطلس إلى الجنوب الكبير، في تباين للألوان والمشاهد وفي وحدة للوجدان والكلم الطيب الذي يجمع الجزائريين من أقاصي الحدود إلى أقاصيها، والفنان سيرادوني الإطارات السامي والفنان الرقيق الذي صال وجال في مناطق الوطن، يعرف كيف يترك مجال الوصف والحكاية لريشته المشاء في أركان الوطن والرائدة لكل جميل.

• مريم ن •

الجزائري المتنوع والثرى ابتداء من منطقة القبائل مسقط رأسه، حيث الطبيعة الخلابة والتقاليد

بريشته الوفية، فمثلا استهوته منطقة الأوراس بكل ما فيها من ذلك منطقة مشوش (أصلها بالأمازيغية أمسونين وتعني الجنات) كذلك منطقة القنطرة، ودار الشهيد سي الحواس المبنية بأغصان النخل والاسم تلك المناطق بها أناس طيبون نجهم ويحبونها.

كذلك الحال بالنسبة لمنطقة تيميمون التي زارها الفنان في يناير واكتشف فيها كنوزها الطبيعية والتراثية، وهنا يظل الفنان يؤكد أن طبيعة الجزائر تثير الإنسان على أن يكون فنانا وشاعرا من فرط سحرها وعذريتها.

بالنسبة للمعرض، فقد ضمّ لوحات أغلبها زيتية تستعرض مشاهد طبيعة الجزائر من الأوراس إلى تلمسان، فالقبائل إلى الوسط، وصولا إلى الصحراء الكبرى، بالتالي فإن الجمهور كان له الحرية المطلقة في التجوال والاستمتاع بهذه الخرجات المفتوحة. عن هذه المدن والحواس والأرياف والأغوار وغيرها، يقول أنه اكتشفها بنفسه من خلال جولاته، وبعضها لم يسجله فنيا، من ذلك سفره إلى مناطق جيجل، حيث لم يكن له الوقت الكافي بسبب البرنامج المكثف رغم أنه حرص على نقل صورة قارب من خبث تصدّر أحد مشاهد الطبيعة، وهناك أيضا المعالم التاريخية والبنائات القديمة التي تمثل عدة حضارات وثقافات سجلت في تراثنا الوطني.

مع كل رحلة يحمل الفنان معه حزمة من الأقلام وينقل كتابيا بعض المعلومات عن المكان المعني، منها المقاييس لضبطها على اللوحة، لكن تبقى آلة التصوير هي الأساس في عملية نقل المشاهد، لذلك يملك هذا الفنان - سيما أكده - أكثر من ألف صورة فوتوغرافية يستعملها بها ضمن أشيائه الثمينة بالبيت.

تبدأ عملية الرسم بتسجيل نقاط الانطلاق التي تحدد وجهة اللوحة وهويتها، وقد يكون الرسم بشكله المباشر والتطبيقي بعد أيام، فهو لا يتقيد بلوحة مشاهدة المنظر، فمثلا يتيميمون رأى الفنان فلاحا يحفر ساقية في مشهد أصيل ومثير، مما يتطلب تسجيل ذلك بالصورة الفوتوغرافية، كذلك الحال مع تغير المناظر بمنطقة القبائل عبر الفصول الأربعة، فلكل موسم خصوصيته من ثلج ومطر ونوار الربيع وفواكه الكروم وأشجار اللوز والوديان الجارية، كما أنّ القبائل البحرية كآزفون مثلا، تختلف عن الداخل القبائلي في عمق الجبال والسهول، حيث ترمي القرى والبيوت القديمة وحيث غابات الفلين من ذلك منطقة إككورن ذات الأشجار العملاقة والظلال وحيث الحيوانات منها القردة، أما قلب جرجرة فهو أبيض بتلجه، وبالصحراء تنتشر الألوان إلى ساحة من أحمر وبني وتتلألأ الاسكواك بتمنرات وهي من روائع الفنان.

أثناء درشته مع "المساء"، أكد الفنان أن "فن الطبيعة" في العالم التشكيلي أصبح رائج ويفرض وجوده في الساحة العالمية، بعدما هُشّ لعقود وأصبح مجرد ديكور في اللوحة، وفن الطبيعة سمى بالـ "الرسم في الهواء الطلق" ومن رواه. حسب الفنان. مدرسة باربيزون مع ألفريد سيسلي وميي وهو من أكثر الأساليب التي تجلب الجمهور، خاصة في زمن يبحث الإنسان عن الطبيعة وجعلها هدوها بعدما سادت الحروب والمشاهد القتلية.

والتي سير، كما عمل أساتذا جامعا. يقول أحمد "ظلت موهبة الفن تجري في دمي، رغم كل المشاغل المهنية والأسرية باعتباري زوجا وأبا، وكنت أحيانا أسرق بعض الوقت وأرسم أو أنقش على الخشب أو الفخار وكان عملي يعجب العائلة، فيأخذ كل واحد ما يعجبه من أعمالي ويحتفظ به"، وفي المقابل التزم أحمد بالتردد على أروقة العرض ليكتشف ويكون في الصورة حتى لا ينقطع عن هذا العالم الذي يحبه. يعكس المعرض، حسيا أكده صاحبه، ارتباطه بعالم الألوان والذي لا يتجلى إلا من خلال الطبيعة، بما رحبت من مناظر وسحر يفتن العين والنفوس، وبالنسبة لياقي المدارس الفنية، أشار المتحدث إلى أنها لا تثيره خاصة منها السريالية والتجريدية العديد من المؤسسات الاقتصادية والأكاديمية (ليسانس في علم المكتبات والتوثيق وشهادة عليا في التسويق الدولي

القنان عضو فعال في المحافظة السامية للأمازيغية، مما مكّنه من الانخراط في جميع أنشطتها التي غطت التراب الوطني، وقد سجل هذه الزيارات إلى مختلف الولايات

معرض للصور وآخر للكتب بهو المكتبة الوطنية

## الشعب الفلسطيني صوتا وصورة ومكتوبا

يحتضن بهو المكتبة الوطنية بالرحامة، معرضا للصور الفوتوغرافية وآخر للكتب في إطار فعاليات الأسبوع الثقافي الفلسطيني، ويكشف المعرض بالكلمة والصورة الحية، معاناة هذا الشعب الذي لا يزال يتجرع مرارة الحرب والاستيطان، ورغم ذلك يصير على المقاومة والبقاء.

• م. ن •



افتتاح المعرض

بالداخل وبالمغنى، وكتب أخرى منها "فلسطينيات"، وجوه نسائية فلسطينية معاصرة" و"القدس في الشعر العربي" لإيمان مصاروة و"المختصر الجوجيز في تاريخ القدس العزيز" لمحمد ذياب أبو صالح. كما كانت هناك مخطوطات من منطقة البحر الميت وأيضاً "الأعمال الشعرية الكاملة لدرويش" و"الأعمال الشعرية الفلسطينية" و"ذاكرة من المكان"، وبالنسبة للروايات فقد تم عرض "برق مقيم" و"الطوفان" و"هيا هوب" و"قلب الحمار" و"آثار بضاء".

شعبيا مع ناصر مقداد، فيصل بوختناش وقرواني عدة بقاعة "ابن زيدون" بداية من الساعة مساء، أما يوم الجمعة فتحتضن نفس القاعة ابتداء من الثالثة زوالا الدورة الأولى لتظاهرة "التي فلوراف" للمبدعين الشباب.

يعرض إلى غاية 23 فيفري الجاري بقاعة "الموقار" الفيلم السينمائي "عملية مايو" للمخرج عكاشة تويتة بمعدل 04 حصص في اليوم. يستضيف رواق "باية" بقصر الثقافة "مفدي زكريا" إلى غاية 27 فيفري الجاري، معرضا جماعيا لجودت قسومة، أمال بن غزالة، إسمايل أوشن ونور الدين حموش، بعنوان "ضياف باية".

في القدس ويرسمون عليه بالألوان ويضعون عليه لافتات منها "بائع الأحياء" كنوع من الاستهزاء، وتضمن المعرض أيضا صورة لبعض الشهداء وقادة الثورة، منهم الراحل ياسر عرفات في بورتريهات كبيرة كدليل على استمرار المقاومة. بجانب معرض الصور، أقيم معرض للكتاب الفلسطيني تضمن مخطوطات وروايات الشعر وكتب في التاريخ والسيساسة.

في كتاب بعنوان "أدباء فلسطين" حرصت امتياز النحال على رصد الأسماء التي تركت بصمتها في الأدب الفلسطيني

يختصر معرض الصور نضال وتضحيات شعب بأكمله وأهم محطات ثورته المسلحة وانتفاضاته والحروب التي سلطت على أطفاله في ظل صمت عالم أخرس، وأكد أن الجمهور أصيب بالصدمة وهو يرى تلك الصور الحية التي ينبعث منها صراخ الصغار ورائحة دماهم الفزيرة وهشاشة الأبناء وهول السقوط والانهييار فوق رؤوس البشر، لترتمي الأشياء الجميلة وقطع حلوى الصغار ولعبيهم بين الحطام.

بين كل ذلك الجحيم، تتراءى ابتسامة أهل فلسطين الطيبين، كما هي صورة الشهيدة القدائية ليلي خالد والرشاش في يدها والكوفية تلملم جراحها، إنها تبسم رغم الجراح والشجن لتؤكد أن شعبها مثلها باق.

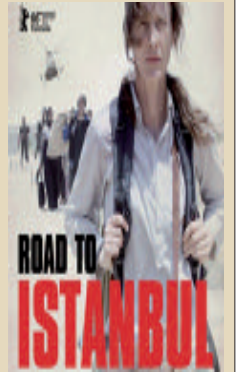
من ضمن الصور التي استوقفت المترددين على المكتبة وأغلبهم من الشباب، صور اعتقال الأطفال، خاصة بالمدن، وكيف يتم ذلك بوحشية واعتداء على البراءة، زد على ذلك صور الضحايا الرضع التي لا يحتملها بشر وغيرها كثير، لكن في المقابل يبقى التحدي، ومن صوره المدوية صورة لأب فلسطيني يعبر شوارع القدس، حيث يقيم المستوطنون ومعه أطفاله، للذهاب إلى المدرسة بنوع من التحدي والشموخ.

عبرية الشعب الفلسطيني تتجلى أيضا من خلال الطرافة، وهو ما تبرزه صورة شباب فلسطينيين يتسلقون الجدار العازل

● تختتم اليوم فعاليات الأسبوع الثقافي الفلسطيني، بأسية شعبية وأدبية بقصر الثقافة "محمد العيد آل خليفة" بداية من الثانية زوالا.

● ينظم قصر الثقافة "مفدي زكريا" بمناسبة اليوم الوطني للشهيد، سهرة فنية متنوعة مع جمعية "الرحاب" لمواهب الشباب لولاية البليدة، تضم مسرحية ثورية بعنوان "أبطال التحرير" وأغان وطنية، بداية من السادسة والنصف مساء. ● ينظم ديوان رياض الفتح اليوم الخميس، حفلا موسيقيا

"طريق اسطنبول" في مهرجان برلين بوشارب يرصد لغة التشدد



عرض في فئة "بانوراما" ضمن الدورة السادسة والستين من مهرجان برلين السينمائي، فيلم "طريق اسطنبول" للمخرج رشيد بوشارب، والذي ينقل تخطب أم فرنسية أدركت أن ابنها توجهت إلى سوريا للانضمام إلى صفوف المتشددين، حيث كانت حياة هذه الأم التي تدعى إليزابيت، هائلة إلى أن التقاهم محقق في الشرطة وعرض لها صفة "فيسبوك" تنشر مقطع فيديو تظهر فيه ابنتها الولدي، وهي تعلن أنها "وجدت طريقها".

• نوال جاوت •

ويعد الفيلم امتدادا لما سبق لبوشارب تقديمه، حيث سلط الضوء في فيلم "لندن ريفر" (2009) الهجمات التي طالت العاصمة البريطانية في عام 2005، والتي نفذها إسلاميون متشددون، واقترب من العائلات التي تصيب لعنة التشدد أبناءها، وفي هذا الفيلم قام رفقة مساعديه في كتابة السيناريو أوليفييه لوريل وزوي غاليرون وبإسبانية خضرة بتتبع السيدة إليزابيت "خطوة بخطوة" في محنتها التي أفقدتها صوابها. ويبين الفيلم كيف أرادت إليزابيت ألا تصدق ما ترى، وهي التي كانت تظن أن ابنتها تمضي عطلة نهاية الأسبوع عند صديقة لها بهدف مراجعة دروسها.. لكن في حقيقة الأمر، أصبحت الولدي في جزيرة قبرص استعدادا للذهاب منها إلى تركيا، ومن هناك إلى سوريا، برفقة شاب يدعى عبد القادر.

وتسمى إليزابيت لفهم ما جرى مع ابنتها، وتلتحق بلحقة لنظيراتها من الأمهات اللواتي هاجرت بناتهن إلى عالم القتال والتشدد، وأهم ما اكتسبته من هذه الحلقة، أنه ينبغي استعادة أي نوع من التواصل مع الفتاة، وفي أحد الاتصالات، تقول الولدي المكتسبة بالسود لامها "لا تقلقي، إن الله معي"، وتقطع الاتصال، عند ذلك، قررت الأم أن تركب المخاطر وتطلق في رحلة البحث عن ابنتها سواء في تركيا أو في سوريا.

وتتراقب رحلة البحث عن الفتاة في المناطق الخطرة المحاذية للحدود مع سوريا، مع بحث داخلي تقوم به الأم للأسباب التي جعلتها تقدر ابنتها، ويضم رشيد بوشارب في فيلمه هذا صوت إلى صوت وزيرة العدل الفرنسية السابقة كريستيان توبير التي تقول "هناك حاجة ملحة في الوقت الحالي لأن نفهم، ثم بعد ذلك نتصرف



## متحف يروي نجاح تشابلن

يفتح متحف مخصص لحياة ومسيرة شارلي تشابلن، الذي أقام خلال السنوات الخمس والعشرين الأخيرة من حياته في سويسرا، أبوابه أمام العامة في 17 أبريل في كورسيي سور فيفي، على مرتفعات بحيرة ليمان، على ما أعلنت مجموعة متاحف "غريفان".

ويفتح هذا المتحف لسرد تاريخ وقصة نجاح الفنان الكوميدي العالمي، يأتي تزامنا مع إحياء الذكرى السنوية السابعة والعشرين بعد المائة لولادته، وهذا المتحف المقام في كورسيي سور فيفي في الموقع الذي عاش فيه شارلي تشابلن مع زوجته وأولهما الثمانية، سيكون مؤلفا من قسمين، يضم أولهما الدارة المرممة التي عاش فيها الفنان، في حين يسمي القسم الثاني المقام في مبنى منفصل على شكل استوديو هوليودي للزوار باستكشاف أعمال تشابلن. ويعتبر متحف "تشابلن ورلد" رابع موقع ترفيهي طوّره مجموعة متاحف غريفان خارج فرنسا.

ومع شخصية المتشرد، اشتهر شارلي تشابلن سريعا وحقق ثروة كبيرة جدا، وسُمحت له هذه الشهرة والثروة بإخراج الأفلام التي يريد، وكان مهووسا بالكمال، وشكل كتاب "أرشيف شارلي تشابلن" البالغ وزنه ستة كيلوغرامات، العمل الأشمل على الأرجح الذي وضع حتى الآن حول أحد أكبر فناني القرن العشرين.

فالمجلد الضخم المنجز بالإنكليزية مع نصوص مترجمة إلى الفرنسية في كتيب من 82 صفحة، صادر عن دار "تاشن" للنشر تحت إشراف بول دوكان، المؤرخ البريطاني الكبير، المتخصص في تاريخ السينما الذي سبق له أن أعد أعمالا ضخمة عن إنغمار بيرغمان وبيدرو المودوار.

## إيطاليا تسعى لحماية الآثار

شكّلت إيطاليا فريقا مع وكالة حماية التراث في الأمم المتحدة، للحفاظ على الأعمال الفنية القديمة والآثار والمنحوتات والمواقع التاريخية في المناطق التي تشهد صراعات، بعيدا عن أيدي المتطرفين.

ووقع وزير الخارجية الإيطالي، باولو جينيتيلي ومديرة وكالة اليونسيف، إرينا بوكوفا على اتفاق في روما، ينشئ قوة عمل إيطالية من قوات حفظ السلام المختصة بالثقافة، فضلا عن إنشاء مركز في تورينو لتدريب خبراء حماية التراث الثقافي. وستشارك في القوة، قوة الشرطة شبه العسكرية في إيطاليا "كارابينيري" التي لطالما كانت في الصفوف الأولى في مكافحة تهريب الآثار والأعمال الفنية المنهوبة.

وأشار جينيتيلي إلى أنّ المتطرفين مثل تنظيم "داعش"، يبيعون الأعمال الفنية والآثار المنهوبة من أجل تمويل الإرهاب، كما يدمرون الآثار كنوع من "التطهير الثقافي". ويقول المسؤولون إنه لا يقع الاختيار بعد على دولة بعينها لتدشين المهمة الأولى.

## متحف يحيي أنشودة من القرن 18

عرض متحف التشيك للموسيقى مقطوعة موسيقية اكتشفت حديثا، ألفها فولفغانغ أماديوس موزارت وأنتونيو ساليري وملحن ثالث غير معروف يدعى كورنيتي، وكانت المقطوعة الموسيقية التي عزفت مؤخرا اعتبرت مفقودة لأكثر من مائتي عام، وفق ما ذكرت وكالة "أشوديت برس".

وحري تأليف الأنشودة "بيرلا ريكويراتا سالوت دي أوفيليا" أو "حبّة لأوفيليا من أجل تعافيا"، عام 1785. وألف شاعر بلاط فيينا، لورينزو دا بونتي الأنشودة من أجل مغنية الأوبرا الإنجليزية التي كانت تعيش في فيينا، نانسي ستوراس، التي عادت إلى خشبة المسرح بعد أن فقدت صوته.

وتنمّن المتحف من الحصول على الصفحة الأصلية للأوبرا المكتوبة بين عامي 1949 و1950 ضمن مجموعة مقتناة. وعثر باحث الموسيقى الألماني والملحن، تيمو يوكو هيرمان، لأول مرة على اسم المقطوعة عندما كان يتصفح الكتالوجات الإلكترونية للمتحف في نوفمبر 2015.

● ن.ج.

## "الظل المسجون" لسليمان بوقرط

## سرد لواقع الاغتراب بين الألم والأمل



من كلّ الجنسيات والأعراق، يوحدنا الغين تحت سماء الإنسانية. التأثير بالمحيط الاجتماعي، وذكريات الطفولة كلها عوامل وطّفتها هذا الروائي بذكاء كبير، تجعل القارئ يرحل بكلّ أريحية بين مراحل زمنية مختلفة من حياة أبطال الرواية، سواء في الوطن الأم أو بلدان المهجر دون أن يتوه بين أزقتها ويعيش التجربة بمرها وحلوها في قالب روائي جميل لا يخلو من المتعة والتشويق.

كما يسرد الروائي بعض التفاصيل عن العادات والتقاليد التي ورثها عن محيطه الأسري، والإيمان العميق بالقدر، وبالله، فآله حضور قوي بين طيات هذا العمل الروائي الذي يعطي رسالة رائعة ودرسا أروع في التسامح وقبول الآخر تحت سماء الله الواسعة، فتتوه الاختلافات وتذوب الفوارق لصالح الإنسان، ففي شطر من هذه الرواية حيث يصف فيها سليمان بوقرط مخيمات اللجوء بالمجر بقساوتها، تصادف أطفالا

صدر مؤخرا للروائي الجزائري، سليمان بوقرط رواية جديدة تحمل عنوان "الظل المسجون" الصادرة عن دار النشر "ميم". وقدّم الروائي عمله الأدبي الجديد الذي يقع في 118 صفحة، بأسلوب راق، يرحل بالقارئ إلى عالم جميل مملوء بالمغامرة السردية الممتعة، بسلاسة عن تجربة الاغتراب بدولة المجر بكل تفاصيلها، حيث ينتقل بالقارئ من حالة إلى حالة ليعرض مغامرة إنسانية تمتاز فيها الذاتية بالخيال لتصنع فرجة روائية ممتعة، تجبر المتلقي للوصول إلى نهاية الأحداث التي تبدو متشابكة ولكنها في الواقع تترابط بذلك الخيط السحري الذي يمتد من بداية الرواية إلى نهايتها.

## ● ن.ج.

أحاسيس الأطفال، في حالات الفرح والبيك، ونوبات الخوف والأمل. فالروح الشافقة للكاتب عكستها هذه الرواية، التي حملت بين ثناياها مغامرة إنسانية عميقة أبدع في حياكة حروفها ودقة التصوير البديع والدقيق لتفاصيل الأماكن والأشياء، فتختلّ مع المدن، الشوارع، البيوت والأزقة.

كما تناول سليمان بوقرط بهذه الرواية أحداث وظروف الاغتراب، وإشكالية الهوية بشكل قوي وما، تعكسه هذه التجربة الصعبة من معاناة نابعة من عمق روح تآلم، فنلأمس ذلك الألم بشكل واضح ونستشفه من خلال انتقاء المعاني التي يعثر بها بدقة عن تلك المشاعر المتلاطمة والمتزاحمة في نفسه، عندما يتحدث عن مأساة إنسانية لبشر تاهوا في بلدان الاغتراب بعدما اختاروا مجربين حياة الهجرة للبحث عن حياة أفضل مما وقره لهم وطنهم الأم.

جمالية اللغة وبراعة التصوير، ودقة الكلمات وسعة الخيال كلها تجعل من رواية "الظل المسجون"، متمعة وفرجة روائية ولذّة في الاكتشاف، ورحلة سفر بين وطنين من خلال جسر يمتد بين مدينة مازونة الجزائرية والمجر، في رحلة حبلى بمشاعر متناقضة، فهي تصوير لحالة الإنسان المعنى الذي لفحته نيران التجارب الإنسانية من حزن والفرق، شوق اللقاء وعذابات الإنسان.

بخيال واسع نستشف الأماكن في تصوير بديع ودقيق، فننتوهرها من خلال براعة الكلمات وجماليتها، فينتقل القارئ إلى جمالية الأماكن الأثرية، وطبيعة المدن، ومواقفها الجغرافية، فننتعرّف إلى مدن وقرى دولة المجر، وكأنا في نزعة سياحية ونحسّ بدفء الشمس وأوبرودة الجو، بابتسامات الشخصيات، بدموعها وبحزنها، فيتعاش القارئ مع أجواء مخيمات اللجوء وتفاعله مع

## حرف الترميم

## إطلاق عملية تكوينية بالقصر العتيق بورقلة



استخدام المواد المحلية في البناء وذلك من خلال تنظيم لقاءات ومحاضرات وخرجات ميدانية طيلة ستة أشهر بغية إبراز أهمية ترميم هذا الإرث الثقافي، كما سيتم إعداد برنامج تكويني للتسويق مع المختصين في هذا المجال، على غرار الجامعيين كمرحلة ثانية والتي تدوم ثلاثة أشهر. وتتمثل المرحلة الثالثة والأخيرة من المشروع في الجانب الأكاديمي الذي يضم سلسلة من الدروس التطبيقية والنظرية، فضلا عن فتح ورشات للتدريس.

وستتج هذه العملية التكوينية التي سيتم إجراؤها بالتنسيق مع قطاع التكوين والتعلّم المهنيين، بمنح المتريصين شادة مهنية في فن البناء التقليدي وصناعة مستلزمات الحماية للتذكير، برنامج دعم الحماية

في إطار برنامج دعم الحماية وتثمين التراث الثقافي في الجزائر الذي تشرف عليه وزارة الثقافة والاتحاد الأوروبي، أطلقت بورقلة عملية تكوينية في حرف الترميم وذلك قبل الشروع في الأشغال المرتقبة لهيئة القصر العتيق.

وتستهدف هذه المبادرة تكوين نحو أربعين شابا متربعا لاكتساب معارف في مجال الحرف المتعلقة أساسا بالبناء التقليدي وصناعة مواد البناء المحلية، حسب رئيس الجمعية المحلية "القصر للثقافة والإصلاح" حسان بوباعة.

وتتوّج هذه العملية التي تتواصل على مدار 18 شهرا، على ثلاث مراحل أساسية، تشمل حملات تحسيسية تستهدف السكان المحليين للقصر العتيق حول

## إعداد دراسة لمشروع ترميم خلوة التجاني

تولي وزارة الثقافة اهتماما كبيرا بخلوة سيدي أحمد التجاني بمدينة بوسمغون (البيض)، حيث تمّ في 2014 إيفاد لجنة لمعالجة بعض من الأضرار التي لحقت بمحيط الخلوة نتيجة الفيضانات التي شهدتها المنطقة، حيث قامت بتشخيص الوضعية واتخاذ التدابير الكفيلة بحماية هذا المعلم التاريخي، وعليه تم إعداد دراسة لمشروع ترميم الخلوة من طرف مكتب دراسات معتمد ومتخصص. وتشكل خلوة سيدي أحمد التجاني بقصر الأسعد محطّة "هامّة" في مسيرة تأسيس الطريقة التجانية وتعتبر حاضنة الفتح الأعظم من ثم انتشارها عبر مختلف أصقاع العالم، وحسب مصادر تاريخية، فقد حل الولي الصالح سيدي أحمد التجاني (1737-1815) سنة 1781 للميلاد حيث مكث بها نحو 17 سنة وقد اختار مكانا من القصر العتيق ببوسمغون ليجعل منه خلوته يعبد فيها الله سبحانه وتعالى.

ويروي مشائخ الطريقة التجانية أنّ سيدي أحمد التجاني قد أدركه الفتح الأعظم بخلوته في 1782 عندما رأى وهو في حالة يقظة سيد الوجود، محمد صلى الله عليه وسلم يخبره أنه مريبه وكافله وهو يسمى لديهم بالفتح الأعظم.

وتفيد الروايات التاريخية أنّ الفتح الأعظم الذي حصل عليه الولي الصالح سيدي أحمد التجاني شكل شهادة ميلاد الطريقة التجانية، حيث أسس خلالها بالقصر العتيق ببوسمغون زاوية الطريقة التجانية والتي كان لها تأثير كبير في الحياة اليومية لسكان المنطقة وضواحيها وذلك بتحفيظ القرآن الكريم ونشر تعاليم ومبادئ الدين الإسلامي الجليل.

وعمد الولي الصالح سيدي أحمد التجاني إلى تسمية القصر العتيق ببوسمغون بالقصر الأسعد، وذلك ليتيمنا بالسعادة التي غمرته إثر إتمامه أصول طريقته بما يعرف عند أتباعه ومريديه بالفتح الأعظم، وتحوّلت الخلوة إلى مزار سنوي لمريدي وأتباع الطريقة التجانية أضحت خلوة سيدي أحمد التجاني، ومع مرور السنين مزارا سنويا للمئات من مريدي وأتباع الطريقة التجانية، القادمين إليها من شتى أصقاع العالم، فقد شهدت الخلوة خلال السنة الفارقة زيارة وفد يضم 295 من مريدي الطريقة التجانية من غامبيا والسنغال ووفد أندونيسي من أتباع الطريقة، كان قد قصد بصر ببوسمغون في السنة التي سبقتها، فضلا عن عدد كبير من الوفود التي تزور سنويا خلوة سيدي أحمد التجاني تبركا بالولي الصالح وللواصل مع منبع الطريقة التجانية ذات الأصول الجزائرية.

● ن.ج.



## شباب قسنطينة

### المدرّب غوماز يتخلّى عن مراد مغني

لم يعد مدرّب شباب قسنطينة، ديديه غوماز معارضا لفسخ عقد اللاعب مراد مغني، بعد أن كان وراء قرار الاحتفاظ به ضمن تعداد الفريق خلال مرحلة الانتقالات الشتوية الأخيرة، بسبب الإصابة الجديدة التي تعرض لها اللاعب الدولي السابق، حسيما علم أول أمس الثلاثاء لدى نادي الرابطة المحترفة الأولى. وحسب نفس المصدر، أعلم غوماز مسيري السناخر أنه يتّمنى أن يفسخ مغني عقده من تلقاء نفسه، بسبب إصابته المتكررة التي حرمت فريقه من خدماته منذ استقدامه في الصيف الماضي، وكان الرئيس السابق لنادي "سيرتا"، محمد حداد وراء جلب اللاعب السابق للتلّسو روما الإيطالي في شهر جويلية الماضي، وذلك رغم غيابه عن المعادين منذ عامين.

### رغم رفع "الكاف" العقوبة عنه الجزائري عمروش يؤكد أنه لا يزال يشعر بالظلم

قال المدرّب الجزائري، عادل عمروش، بأنّه لا يزال يشعر بالظلم، رغم رفع العقوبة عنه من طرف الكفدرالية الإفريقية لكرة القدم، التي كانت قد أوقفته لست مباريات خلال فترة إشرافه على المنتخب الكيني في 2014. وصرح عمروش لمجلة "جون أفريك" بعد صدور قرار "تصحيح أخطاء" من رافع العقوبة عنه، إلّا أنّ لا يزال يشعر بالظلم لأنّ عقوبتيه كانت بغير وجه حق، وفوّتت على عروضا مهمة من منتخبات وأندية إفريقية. وعاقبت الكاف التقني الجزائري صاحب

## الاتفاق وقعّه أمّس براف ونظيره الفلسطيني

### الجزائر تضمن التربّصات والتكوين للرياضيين الفلسطينيين

أمّضى رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية، مصطفى براف، أمّس، على اتفاقية تعاون وتبادل مع نظيره رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، ورئيس المجلس الأعلى للرياضة في فلسطين، ورئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني، جبريل الرجوب، في حفل أقيم بالمناسبة في جنان الميثاق في الجزائر. وهذا ساعات قبل المباراة التاريخية، التي لعبت بين المنتخبين الجزائري والفلسطيني.

• ط/ب • تصوير: ياسين / أ

محظوظون للتوقيع اليوم، في عهد أحد العمالق الرئيس بوتفليقة، الذي كان له دور في التمهيد لظهور أعظم الفلسطينيين، الشهيد ياسر عرفات، ومن هناك التأسيس للمجلس السياسي والدبلوماسي الفلسطيني، قال الرجوب، وسيسمّى هذا الاتفاق بالنسبة للفلسطينيين، من اكتساب الخبرة في إدارة القوانين والأنشطة والفعاليات الرياضية، مثلما أكد عليه الرجوب، الذي قال: "نحن بحاجة إلى خبرة الجزائر في الكثير من القطاعات، ولبناء رياضي فلسطيني في كل الرياضات قادر على المنافسة وإطار فني قادر على إدارة منظومة"، ليضيف: "أنق في القيادة الرياضية الجزائرية، التي ستعطى كل الفرص للكوادر الفلسطينية لبناء منظومة رياضية لديها علاقة بالقوانين الدولية"، ليتطرق مسؤول الرياضة الفلسطينية بأن هدفه الأول، هو نشر كل الرياضات الفردية والجماعية في فلسطين، وبناء كيان رياضي وطني فلسطيني وتكريس الرياضة كوسيلة نضالية في المشروع التحرري الفلسطيني، مشيراً إلى شح الإمكانيات وقلة المدربين الذين يملكون شهادتا تدريب في كرة القدم، وفي كل الاتحادات الأخرى، وقلة المنشآت والقوانين، ولهذا اعتبر الرجوب بأن الاتفاق المبرم مع الجانب الجزائري، يبعد رغبة جزائرية لسد النقص عند الفلسطينيين.

### بطولة الجزائر للمصارعة النسوية

### تنشيط المنافسات يومي الجمعة والسبت بتيبازة

هذا الموعد الرياضي ما لا يقل عن 159 مصارعة، يمثل سبع رابطات ولائية وهي الجزائر العاصمة، برج بوعريج، البويرة، بجاية، سطيف، تيبازة ووهران. ويخصّص يوم غد الجمعة للأدوار التمهيدية ونهائيات فئات



رئيس الفاف محمد روراوة، للإعطاء للمنتخب الفلسطيني في الفيفا، وبما قدمه مصطفى براف، الذي اعتبره الرجوب، بأنه رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية الفلسطينية، مبرزا مواقفه في المحافل الدولية كلما تعلق الأمر بالقضية الفلسطينية. ليشارك اللواء الفلسطيني، الشعب الجزائري على فحافة الاستقبال، الذي خصص لهم في المدينة والجزائر العاصمة، وحتى داخل المساجد، مؤكداً بأن هذه البعثة التي جاءت إلى الجزائر محظوظة، مضيفاً: "نحن

هذا الإضاء نفساً وانطلاقة جديدة للعلاقات بين البلدين"، قال مصطفى براف، وبالنسبة لرئيس المجلس الأعلى للرياضة في فلسطين، جبريل الرجوب، فإن الإضاء على الاتفاقية تزامن مع ذكرى تاريخية كبيرة: "تلقي في زمان ومكان له معنى كبير في نفوس الجزائريين ومكانة خاصة عند الفلسطينيين، وهذا عشية يوم الشهيد الجزائري وفي 5 جويلية، يلتقي الجزائريون والفلسطينيون ضد عدو واحد"، قال الرجوب، الذي أشاد بالمجهودات التي قام بها

### الدورة الدولية لكيف

### المرتبة السابعة لطارق عزيز وحزمة حلي

تحصل المصارعان الجزائريان، طارق عزيز بن عيسى (66 كلغ) وحزمة حلي (98 كلغ)، على المرتبة السابعة في الدورة الدولية التي جرت يومي 13 و 14 فيفري الجاري بكيف الأوكرانية، والمخصصة للمصارعة الإغريقية - الرومانية، حسيما علم أول أمس الثلاثاء من الاتحادية الجزائرية للمصارعة المشتركة.

من جهتهما، أنهى المصارعان، معتز جديات (59 كلغ) وأدم بوجملين (85 كلغ) المنافسة في المركز التاسع، فيما نال بشير سيد عزارة (85 كلغ) وأكرم بوجملين (71 كلغ) على التوالي المرتبة الـ10 والـ11، وشارك المنتخب الوطني للمصارعة (أكابر)، بقيادة الطاقم الفني المتكون من موزون بن جدة والتركلي غيلي أروغان، في موعد كيف 7 بوعاصمين. وقبل الشروع في هذه المرحلة من الاستعدادات، شارك المصارعون الجزائريون في الدورة الدولية "دان كلوف" التي أقيمت بصوفيا في بلغاريا، بحضور 20 مصارعا، منهم أربعة سيدات.

وحسب المديرية الفنية الوطنية، فإن مرحلة التحضير الجديدة هذه تدرج في إطار البرنامج المسطر للهيئة الفيدرالية، تحسباً لدورة إفريقيا - أوقيانوسيا، المقررة من 1 إلى 3 أبريل المقبل بالقاعة البيضاوية بالمركب الأولمبي، محمد بوضياف في الجزائر العاصمة، والمؤهلة إلى أليمبياد 2016.

ق.ر

### رئيس سريع غليزان

### 500 تذكرة فقط ستمنح لأنصار المولودية في لقاء الكأس

أكد رئيس نادي سريع غليزان، جيلالي عزي أول أمس، أن مناصري مولودية الجزائر، عن الفراق المتخذ لأننا ثمن النهائي من كأس الجزائر لكرة القدم، سيستفيدون من 500 تذكرة "على أقصى تقدير" بمناسبة اللقاء الذي يجمع الفريقين السبت المقبل، وقال عزي في "سنتيك" أمّس: "سنطبق مبدأ المعاملة بالمثل، عندما تنقلنا إلى ملعب بولوغين بالعاصمة، استفدنا من 500 تذكرة، والأمّس سيكون ماثلاً

### طولة إفريقيا دون 14 عاما للتنس (ذكور)

### علي موسى وعيبسي يمثّان المنتخب الوطني في جنوب إفريقيا

افتك لاعب التنس الجزائري، أيمن علي موسى تأهله لبطولة إفريقيا للأمن دون 14 عاما، المقررة في شهر مارس المقبل بجنوب إفريقيا، بعد فوزه بكل مباريات الانتقاء التي نظمتها الاتحادية الجزائرية للتنس يومي 12 و 13 فيفري الجاري، بمبارتين للتنس لنادي الحماية المدنية بالدار البيضاء في الجزائر العاصمة. وشارك خمسة لاعبين في مباريات الاختيار وهم، إسلام قايد ومحمد فرقان ليدى وأنيس يمي وأنيس الطاهر والفانز بالدورة، أيمن علي موسى.

### مباراة ودية أمام اتحاد البلدة في نهاية التريص

التناقص التي يعاني منها الفريق وعما لجتها في أقرب وقت ممكن من أجل تجديد العهد مع الانتصارات والبقاء ضمن فرق المقدمة، حيث أن المدرب فرقاني غير أن ارتباطه من هذا المردود الذي قدمه اللاعبون في هذا اللقاء الودي خاصة على مستوى الهجوم، وهو ما من شأنه أن يضع حدا لسلسلة النتائج السلبية المسجلة بدياية المرحلة الثانية من البطولة وتجديد العهد مع الانتصارات، بدياية من الجولة القادمة أمام اتحاد حوجوط بملعب هذا الأخير.

• الحسن حمامة

### شيبية بجاية

ستواجه تشكيلة شيبية بجاية، اتحاد البلدة عند الجمعة في ختام التريص الذي يتواصل حاليا بالعاصمة من أجل التحضير لبقية المشاور وتحقيق نتائج إيجابية المستقبل. وواجهت تشكيلة الشيبية أول أمس راند القبة، وملعب بن حداد بالعاصمة وهي المباراة التي انتهت بفوز أشبال المدرب فرقاني بنتيجة (4-0) بفعل أهداف كل من بن زكري، فريوي، بن مغيث وحجوم. وسمح هذا اللقاء الودي للطاقم الفني بالوقوف على

ورغم أن الهدف الأول للفريق هو ضمان البقاء ضمن الرابطة المحترفة الأولى، "موبيليس"، إلّا أن رئيس الفريق الغليزاني يؤكد قسوة في كأس الجزائر، خصوصا وأن المباراة أمام المولودية العاصمة ستجرى داخل الديار.

ق.ر

## مولودية وهران "بابا" يحلم بمشاركة إفريقية أخرى



بمعاقبة كل لاعب مخل بالانضباط، واحتمال استبعاده من اللقاء القادم ضد سريع غليزان وراء ظهره، وواصل الغياب، حيث لا يزال الدولي الليبي لم يتجرع بعد قرار مدربه الذي شطب اسمه من المشاركة في المباراة الماضية ضد بلوزداد. وغاب أيضا كل من المدافع الأسطى بن يحيى، الذي كان طلب من مسيريه، والطامق الفني الترخيص له بتمديد غيابه أياما أخرى بفرضنا، حتى يفحص بدقة إصابة في الظهر، كان تلقاها ضد مولودية بجاية، لكنها انتفتت ضد فريق "سوسطارة"، قبل أن تعاوده الآلام ضد شباب بلوزداد، وكذلك العربي، لكن هذه المرة بترخيص واضح من الإدارة.

### التأهيل البدني أولوية بورزامة

ويواصل المدافع الأمين، شفيق بورزامة، تنفيذ البرنامج الخاص بإعادة تأهيله بدنيا بعد فترة النقاهة، التي أعيت العملية الجراحية الناجمة التي خضع لها بإحدى المصحات بالعاصمة الفرنسية باريس، لمداء إصابة تعرض لها منذ الترخيص الصيفي ببارقا الإيبانية.

**تصين أداء الدفاع أولا**  
وستخوض مولودية وهران، صبيحة غد، بملعب أحمد زبانة، مقابلة ودية تحضيرية ضد الجار أولمبي أرزيو، هي فرصة للمدرب فؤاد بوغلي لتدوير تشكيلته، وكذلك تحسين أداء خط الدفاع المتهاك، والذي تلقى 30 هدفا للحد الآن، وهي حصيلة كارثية، ومعاكسة تماما لإطالته الموسم الماضي، حيث كان الأقوى في البطولة الوطنية، ولحسن حظ المولودية أن خط هجومها نقيص ذلك، ويقصف بقوة، واللا لكينات حبسية قاع الترتيب.

العمل مع أعضاء الطاقم الفني المتشكل من بلال زواني ومدرب الحراس ميخاف. جدير بالذكر أن مجلس إدارة فريق البلدية قرر الانئين الماضي رفض استقالة الرئيس إلياس زواوي من منصبه، وبالمقابل قرر إقالة المدرب محمد باشا، ومن المقرر أن تستفيد خزينة النادي من إعانة مالية معتبرة اليوم الخميس والتي من شأنها أن تخفف من أزمته المالية التي بسببها تراجعت نتائجه وبات بحاجة إلى انتفاضة لتفادي السقوط في أول موسم له في حظيرة الكبار. ● أعاصم

# الدور ثمن النهائي لكأس الجمهورية القمة بين حامل الكأس والنصرية والإثارة في سطيف

يقترح الدور ثمن النهائي لكأس الجزائر لكرة القدم المقرر يوم غد الجمعة والسبت، مباريات مثيرة وقوية بين الأندية المتنافسة على تأشير التاهل، حيث سيواصل مولودية بجاية الدفاع عن اللقب الذي توج به الموسم الماضي، عندما يستضيف نصر حسين داي، فيما يشهد ملعب 8 ماي بسطيف لقاء قويا آخر بين الوفاق المحلي وضيظه أمل الأربعاء.

• و.توفيق

عرف تعيين مدرب جديد وهو لطفي عمروش، الذي نجح في اختياره الأول أمام جمعية وهران (0-0).

أما اتحاد الحراش، الذي نشط آخر مباراة نهائية له عام 2011 وخسر أمام شبيبة القبائل (1-0)، فسيجد صعوبات كبيرة خلال تنقله إلى تبسة، حيث تمكن الاتحاد المحلي من إقصاء اتحاد البلدية في الدور الفارط بضربات الترجيح (1-7-8).

ويستضيف من جهته اتحاد بلعباس، الناشط في الرابطة الثانية، منافسه دفاع تاجنات الذي يلعب الأدوار الأولى في الرابطة الأولى، هذه الأخيرة تبقى الهدف الأساسي للبلعباسيين دون التفریط في منافسة الكأس.

أما "مفاجأة الدور ثمن النهائي"، سريع عين الدفلى، والناشط في الجهوي الأول لرابطة البلدية، فكله أمل في مواصلة المغامرة أمام نادي بارادو، الذي عاد بقوة في الرابطة الثانية.

اللقاء الأخير لهذا الدور، يجمعان أمل غريس من قسم ما بين الجهات وشباب عين الفكرون من جهة، وجمعية مغنية وهلال شلفوم العيد من جهة أخرى، وهما لقاءان يصعب التكهّن بنتيجتهما.

### برنامج الدور ثمن النهائي:

- اتحاد تبسة - اتحاد الحراش
- أمل غريس - شباب عين فكرون
- السبت:
- وفاق سطيف - أمل الأربعاء 16 سا 00
- سريع غليزان - مولودية الجزائر 15 سا 00
- اتحاد بلعباس - دفاع تاجنات 15 سا 00
- أمل مغنية - هلال شلفوم العيد 15 سا 00
- نادي بارادو - سريع أمل عين الدفلى 15 سا 00
- مولودية بجاية - نصر حسين داي 16 سا 00.



البطولة، فيستقبل صاحب المركز الأخير في الدوري المحلي، أمل الأربعاء، وكله طموح للظفر بكأسه التاسعة في مشواره.

بالمقابل، يطمح أمل الأربعاء الذي خسر نهائي الكأس في شهر ماي 2015 أمام الموب (0-1)، والذي يتجه مباشرة للقسم الثاني، في إنقاذ موسمه بالعودة بتأشير التاهل من ملعب 8 ماي 45.

من جهتها، ستقوم مولودية الجزائر، صاحبة 7 كؤوس، بتقل صعب إلى غليزان لمواجهة السريع المحلي الذي يصعب النيل منه على ميدان، ونجح السريع في إقصاء شبيبة القبائل في الدور الماضي، وهو الإنجاز الذي يريد تكراره أمام العميد الذي

مولودية بجاية التي انهزمت يوم السبت الفارط في الدور التمهيدي لرابطة أبطال إفريقيا في غانا أمام اشانتي غولد (1-0)، ستعمل بكل قوة من أجل تجاوز عقبة النصرية لمواصلة طريقها في هذه المنافسة الشعبية، في حين سيحاول نصر حسين داي محو آثار هزيمته النكراء التي تلقاها في بشار أمام شبيبة الساورة برباعية نظيفة.

تشكيلة المدرب بوزيدي مطالبة بتوخي الحذر أمام البجاويين، الذين يصعب النيل منهم على أرضية ميدانهم، خاصة وأنهم عادوا بقوة في الأسابيع الأخيرة، منذ عودة المدرب عبد القادر عمراني. أما وفاق سطيف، الذي يعاني في منافسة

## تغييرات مرتقبة في التشكيلة الأساسية أمام النصرية

الجديدة لا تساعد فريقه، وهو ما استاء له كثيرا رغم أن الإدارة راسلت الرابطة الوطنية من أجل تأجيل مباراة الكأس أمام نصر حسين داي، وهو ما لم تستجب له هيئة قرياق. وسيعمل المدرب عمراني على معالجة النقائص التي وقف عليها، في التشكيلة وضمان الجاهزية اللازمة التي تسمح بتحقيق نتيجة إيجابية في منافسة كأس الجمهورية.

● الحسن حمامة

أجل منح الفرصة لهم وتفاذي الإزهاق لبقية التشكيلة خاصة في ظل البرنامج الذي ينتظر فريق مولودية بجاية خلال الأيام القادمة، بداية من هذا اللقاء أمام النصرية، قبل أن يستضيف اتحاد العاصمة الثلاثاء القادم في إطار اللقاء المقدم عن الجولة الواحدة والعشرين من البطولة. ولم يخف مدرب مولودية بجاية تخوفه من تأثير الإزهاق على مردود التشكيلة في المباريات القادمة، حيث اعتبر أن البرمجة

## مولودية بجاية

عاد فريق مولودية بجاية إلى أرض الوطن أمس في حدود منتصف النهار قادما من المغرب، حيث قضت بقعة "الموب" الليلة بعد المواجهة التي لعبها رفاق القائد زرداب الأحد الماضي أمام النادي الغاني "اشانتي غولد" لحساب الدور التمهيدي من منافسة رابطة الأبطال الإفريقية. البجاويون سيركزون للراحة لساعات قليلة فقط قبل أن يستأنفوا التدريبات اليوم الخميس من أجل التحضير للمباراة القادمة أمام نصر

## بن يلس يدخل لاعبيه مرحلة الجهد استعدادا لمقابلة تاجنات

تاجنات بملعب 24 فبراير 56 بمدينة سيد بلعباس في محور الخط الخلفي على خدمات اللاعب عوامري محمد أمين، المعائد من الإصابات وزميله المتألق القائد، فيصل عبادات. وقد شكل الثنائي جدرا محقيقا وساهم في تنظيم رفقائهم على مستوى الخط

إعادة ترتيب الأمور التقنية لإعداد الوصفة الملائمة التي ستمكن المكرة من تسجيل نتيجة إيجابية، تمكنها من خطف ورقة العبور إلى الدور ربع النهائي من المنافسة. وعلمنا من جهة أخرى، أن مدرب اتحاد بلعباس، عبد الكريم بن يلس، سيعتمد بنسبة كبيرة خلال المقابلة المنتظرة أمام دفاع

أجرت أمس تشكيلة اتحاد بلعباس، مواجهة تطبيقية بين عناصر التعداد بملعب 24 فبراير 56 تحضيريا للمباراة القوية التي سيخوضها رفقاء المهاجم نوري أوزناجي أمام دفاع تاجنات هذا السبت برسم الدور ثمن النهائي من منافسة السيدة كأس الجمهورية من المنافسة.

وكان هذا الموعد التحضيري لمواجهة تاجنات بمثابة الفرصة الحقيقية للمدرب بن يلس عبد الكريم لتصحيح الأخطاء التي ارتكبت من قبل العناصر العباسية في المواجهة السابقة من عمر البطولة أمام مولودية العلة. كما ركز الطاقم الفني للاتحاد. خلال حصص أمس التدريبية. عمله مع العناصر التي سيعتمد عليها في مواجهة الكأس، إلى جانب



## اتحاد البلدية جلول يرفع التحدي ويعد بالبقاء في الرابطة الأولى

بعد إمضائه أول أسس مع فريق اتحاد البلدية، باشر المدرب زهير جلول مهامه بصفة رسمية، حيث سيقدّم العرضة الفنية للفريق إلى غاية نهاية الموسم. وإذا البلدية تعاقبت مع المدرب جلول وهذا بعدما تعرتت المنافسات مع المدرب كمال بوهلال الذي كان الأقرب لتولي المهمة، لكن أعضاء مجلس الإدارة اتفقوا بالإجماع على أن جلول هو الأنسب في الفترة الحالية خلال اجتماعهم عشية الاثنين المنصرم. من جهته، المدرب زهير جلول باشر عمله عشية أمس بصفة

رسمية، واتفق مع الإدارة على توقيع عقد يمتد إلى غاية نهاية الموسم الكروي الحالي مع إمكانية تمديد في حالة ضمان البقاء في بطولة الرابطة الأولى، وهو الهدف الذي اتفق عليه مع إدارة النادي البلدي. وفي أول حصص تدريبية أشرف عليها، ركز المدرب الجديد على العامل النفسي وحاول الرفع من معنويات لاعبيه قبل مباراة الجولة 21ا التي سيخوضها أمام فريقه السابق، نصر حسين داي الذي سبق أن خاض معه تجربة الموسم ما قبل الماضي، مع العلم أن زهير جلول وافق على

العمل مع أعضاء الطاقم الفني المتشكل من بلال زواني ومدرب الحراس ميخاف. جدير بالذكر أن مجلس إدارة فريق البلدية قرر الانئين الماضي رفض استقالة الرئيس إلياس زواوي من منصبه، وبالمقابل قرر إقالة المدرب محمد باشا، ومن المقرر أن تستفيد خزينة النادي من إعانة مالية معتبرة اليوم الخميس والتي من شأنها أن تخفف من أزمته المالية التي بسببها تراجعت نتائجه وبات بحاجة إلى انتفاضة لتفادي السقوط في أول موسم له في حظيرة الكبار. ● أعاصم

الفنان إسماعيل ليس "المساء":

## الفن رسالة عظيمة، الثقافة قاطرة التقدم وديو مع محمد عبده

الشيخ النعام يستحضر ذكرى  
الشيخ فتحي في حوار "المساء":  
هو أحد أعمدة الفن الجزائري  
ولابد من تكريمه



مرت 15 سنة على رحيل أحد  
قاسمات الأغنية الوهرانية،  
والرابوية المهدية والنظيفة،  
المرحوم الشيخ فتحي، ابن حي  
الكمين العتيق بالبهاية وهران،  
هذا الحي الذي أنجب العديد  
من شباب الراي، على غرار خالد

يقال إن الشيخ فتحي لم يأخذ  
حقه من التكريم لا في حياته ولا  
بعد مماته.

● صحيح المرحوم فتحي كان يحب  
فنه إلى درجة العشق، وقد أعطاه كل ما  
يمكّن من وقته وكان كذلك يحترم جمهوره  
كثيرا ووقف ضد تهاير كلمات الأغاني  
الهابطة التي كانت موجودة آنذاك، ولم  
يمكن ماديا ولم يسع أبدا إلى الشهرة ولا  
الاعلام، وبالرغم من الزواج الواسع الذي  
كانت تعرفه أغانيه، لكن في أيامه الأخيرة  
عندما دامه المرض، لم يتلق أية  
مساعدة من قبل أية جهة رسمية، وحتى  
بعد وفاته بقيت أغانيه هي من تستذكره،  
مع الأسف.

● من كان أقرب إلى قلب الشيخ  
فتحي؟ من الفنانين؟

● كان المرحوم حسني الصديق  
والتلميذ في نفس الوقت، فقد تأثر به كثيرا  
وأعاد أكثر من 40 أغنية للشيخ فتحي، منها  
أغنية "ماضيتش نتفارقو من بعد  
عشرتا".

● وكيف كان المرحوم الشيخ  
فتحي إنسانيا واجتماعيا؟

● كان صاحب إحساس عال جدا، لا  
تختلف شخصيته كفنان عن شخصيته  
العادية سواء مع عائلته أو أصدقائه، طيب  
القلب يحسن للفقر، لا يبخل عليهم  
بماله، كان يمكن أن يصل إلى النجومية لو  
أهمل الموت. أنا أتساءل: فنان في حجم  
الشيخ فتحي وهب حياته لفنه، وساهم في  
تطوير أغنية الراي والوهرانية معا، تدير  
له وهران ظهورها لماذا لم يكرم في حياته  
ولم يدع عائلته هذا الوسام الذي يستحقه  
موسيقي أو ثقافي اسمه وهي مبادرة لا  
تحتاج إلى المال، لأزينا ننظر الثقافة من  
قبل مديرية الثقافة منذ 15 سنة من  
رحيله، ولي طلب من الفنانين الذين يعيدون  
أغاني الشيخ فتحي، أن يذكروا كما هي  
بدون تغيير النغمة ولا الموسيقي،  
احتراما لهذا الفنان الكبير.

● ماذا تقول لنا عن المرحوم الشيخ  
فتحي؟

● المرحوم الشيخ فتحي هو ابن  
عائلة فنية، والده المرحوم بومدين كان  
عضوا بفرقة بلاوي الهواري، حيث كان  
عازفا على الأكورديون، استطاع أن يزواج  
بين أغنية الراي والأغنية الوهرانية،  
وأدخل المرحوم فتحي إيقاعات وآلات  
جديدة بمشاركة الموسيقي والمغازف  
المتميز على آلة الطربوسيمطا "محمد  
مغني، حتى على الأغاني التي أعادها  
للفنان الكبير المرحوم أحمد وهبي،  
والشيخ حمادة عبد القادر الخالدي،  
مصطفى بن ابراهيم.

● ما هي الأغاني التي اشتهر بها  
المرحوم فتحي؟

● المرحوم فتحي كان يختار كلمات  
أغانيه بدقة وأغلبها قصائد من الشعر  
الملحون، للشاعر مصطفى بن ابراهيم  
وعبد القادر الخالدي، مما جعلها خالدة  
ومطلوبة إلى يومنا هذا.

● لماذا لقب بالشيخ فتحي رغم أنه  
كان لا يزال صغيرا في السن؟

● المرحوم فتحي كان أول فنان  
يلقب بهذا الاسم ليس بسبب السن، إنما  
تقديرًا لقيمة الفن الذي كان يقدمه.

يقدموا أعمالا فنية لا يخجلون  
منها مستقبلا بعد 20 أو 30  
سنة، تخيل أنك فتحي "الواري"  
"اي"، هل تستطيع أن تتطرق إلى  
نفسك في المرأة بعد 40 سنة؟

● ما هي أهم مشاريعكم  
الاستقبلية؟

● كنت مؤخرا في الأردن  
وأنتيت تسجيل فيديو كليات  
خاصة بالأطفال بعنوان "يا  
صباح الخير شمسية طليتي"  
و"خط العبد" تهذيب عالمي،  
تتغنّى بالعديد والمولد النبوي  
الشريف في ولاية المسيلة،  
وهما البوم من إنتاج قناة  
"جرجرة" للأطفال، كما لدي  
أيضا ألبوم "أكوستيك" بالآلات  
حية، ولدي 3 أعمال جزائرية  
بتهذيب موسيقي جديد،  
وهناك إعادة لأغنية "جنة يا  
وطنا" للفنان العراقي ماجد  
المهندس، وحصريا لجريدة  
"المساء". لدي عمل مع الفنان  
السعودي محمد عبده إذا تمت  
الاتصال مع مدير أعماله ونحن  
بصد الحديث في التفاصيل  
حول نحن ساقدمه للفنان  
محمد عبده إن شاء الله.

● هل من كلمة أخيرة؟

● أشكركم على هذا  
الحوار وأتمنى التوفيق في  
مشاريعي المستقبلية لتمثيل  
الجزائر أحسن تمثيل.

● ما هي رسالتكم للشباب  
الهاوي؟

● يجب أن يتسلحوا بالمعلم  
ويكتسبوا الاستماع لمختلف  
الطوبى الموسيقية، حتى تشكل  
لديهم أذن فنية، كما يجب أن

أظن أن الفن كالماء  
العذب، مهما نهلته منه فإنا لا  
تروى، ونحن في مدرسة كبيرة  
جدا تمتد من يوم ولادتكم إلى  
آخر أيامكم، وعن شخصي،  
أعتبر نفسي في الجزء الأول من  
المسيرة، ما زلتنا نتعلم ونتمنى  
دائما في أعمالنا أن نرضي  
المستمع ونجعله يعود إلى بيته  
بشيء جميل في أذنه وفي قلبه  
وأن نجعل من ذلك الفن ينكس  
على سلوكه، عائلته وعلى  
مجتمعه، فالفن رسالة إنسانية  
عظيمة.

● من منطلق الأذن الفنية  
التي تملكونها، كيف  
تقيمون الساحة الفنية  
اليوم؟

● هناك ساحة فنية على  
النطاق الرسمي، وهي تحاول  
بصراحة أن تقدم شيئا جديدا،  
وهناك فن مبتذل لا ترفع  
الدولة أكده، ولكن موجود  
وشائع بين أفراد المجتمع،  
ويعود انتشاره بهذا الشكل ربما  
لسنوات الجمر التي مرت بها  
الجزائر من جهة، ومن جهة  
أخرى عدم إعطاء قيمة كبيرة  
للفن من طرف بعض  
المحسوبين على الساحة الفنية  
وتجاهل أن الفن قطار للثقافة  
والتقدم، هناك بعض البوادر  
التي يالخير على مستوى  
الساحة الفنية الجزائرية، على

● هل من كلمة حول  
مشاركتكم في تظاهرة  
"قسنطينة عاصمة  
الثقافة العربية 2015"؟

● لقد احتضنت كل  
العرب، فما بالك بأبنائها، جئنا  
من المسيلة لنشارك ولاية مسيلة  
في الأسبوع الثقافي المحلي  
الذي يندرج ضمن هذه  
الفعاليات الثقافية، ونتمنى أننا  
كنا حلقة من الحلقات التي  
شكلت هذه الضيفساء الثقافية  
والفنية، حاولنا إبراز تراث  
المنطقة من خلال نغمة "الأي  
ياي" الأصلية في منطقة  
الضفة وما جاورها، علاوة  
على إبراز البعد الثقافي العربي  
الذي تنتمي إليه كمدرسة عربية  
شرقية، أظن أن قسنطينة  
احتضنتا بدف، وهو أمر غير  
غريب عليها وعلى القائمين  
على هذه التظاهرة سواء من  
الدوران الوطني للثقافة  
والإعلام أو محافظة "عاصمة  
الثقافة العربية 2015"، ولا  
ننسى أن هذه التظاهرة جاءت  
تحت رعاية رئيس الجمهورية،  
وعليه وعلى ضوء كل هذه  
المعطيات، نتقنا إلى قسنطينة  
من أجل تقديم برنامج جدي،  
فنحن هنا كسفراء.

● بعد هذا المشوار الفني،  
كيف تقيمون أداءكم إلى  
غاية اليوم؟

## الثقة بالنفس والصوت القوي عماد الأعمال الناجحة

الشاب لياس سعدي  
"المساء":

● من هو لياس سعدي؟

● فنان سكيدي أحب الغناء  
منذ نعومة أظفاره، ينظر إلى الفن  
بمنظور أخلاقي، فالغناء بالنسبة  
لي شعور بالانتماء واحترام كبير  
للجمهور.

● متى كانت بدايتك  
الفنية؟

● صراحة موهبة الغناء  
سكنتني منذ الصغر، وأذكر بأنني  
كنت فعلا لا أستسلم للنوم إلا بعد  
أن أأندن، وخلال مرحلة الثانوي  
بدأت موهبتي تبرز دون شعور  
مني، فكانت الخطوة الأولى سنة  
1990 حين اتصلت بي فرقة "البحر  
الأبيض المتوسط" التي أصبحت  
عضوا فعلا فيها، وتخصصت في  
أداء كل الطوبى وشاركتا مع الفرقة  
في العديد من المهرجانات  
والدورات الفنية داخل الوطن

خارجة، خاصة في تونس  
الشقيقة، حيث غنيت في  
العديد من مدنها كقابس  
وقرطاج وفي سيدي  
بوسعيد والكاف  
والعاصمة تونس  
وأكثر أنني أدت

بعد الشاب لياس سعدي  
موهبة غنائية بامتياز، لما  
يمتلكه من صوت متميز  
وأخلاق سامية وتواضع  
جعلت منه فنانا سكيديا  
معتبرا، يؤمن بأن الفن  
قيم وأخلاق وأن الغناء  
صوت قبل أن يكون  
كلمات. "المساء" التقت به  
في دار الثقافة لسكيكة  
وأجرت معه هذه

الردشة:  
● حاوره:  
بوجعة  
ذيب



ما يتم إشراكها في المهرجانات  
سواء الوطنية أو الدولية، في الوقت  
الذي تفتح الأبواب لمطربين من  
الخارج قد يكونون أقل شأنا من  
المحليين الممثلين الجزائريين  
عامة، ومن المفارقات الغريبة أن  
جل المهتمين يسلم نجمهم في  
الخارج، لهذا بات من الضروري  
إعادة النظر في هذا الوضع برد  
الاعتبار للفنانين المحليين  
ومساعدتهم، ولما لا تكونهم، كما  
يتحتم على القائمين على الثقافة  
اليوم أن يكونوا من أهلها حتى  
يفهموا الفنان.

● ماهي سبل الوصول إلى  
النجومية في نظركم؟

● تصل إلى النجومية بالعمل  
والتواضع والثقة بالنفس  
والإكراهيات الصوتية، لأن الغناء  
صوت فني قبل أن يكون كلمات.  
● هل من كلمة أخيرة؟  
● أشكركم بومعة "المساء" التي  
أتاحت لي هذه الفرصة الثمينة  
التي أعزّت بها كل الاعتزاز  
واعتبرها بمثابة تشجيع سيمكنني  
من بذل المزيد من الجهد حتى  
أكون عند حسن الظن.

● هل أتت من المطالبيين  
بتجديد الأغنية  
الجزائرية؟

● بالطبع أنا من الصنف  
الذي يؤمن بضرورة التجديد، لكن  
مع الحفاظ على روح ونقاء  
الكلمات التي يجب أن تكون  
نظيفة، فترتيبي الموسيقية لا  
تسمح لي بأن أغني أي شيء.

● كيف ترى واقع الأغنية  
الشبابية اليوم؟

● الأغنية الشبابية اليوم،  
خاصة الراي، في انحطاط والراي  
الذي نسمعه اليوم ليس هو الراي  
الحقيقي، مع احترامنا لمطربي  
هذا النوع من الغناء، والعيب ليس  
في اللحن أو في الموسيقى بقدر ما  
هو في الكلمات السوقية التي تبقى  
بحاجة إلى تهذيب، وأقول لكم هنا  
بأنه مخطئ من يعتقد بأن الراي  
نوع غنائي خاص بالملاهي، فهو  
طابع من الطوبى الجزائرية  
المستمد من تراثنا الغنائي.

● وماذا عن واقع الفنان؟

● لم يأخذ الفنان حقه  
كاملا، ببديل أن الفنان حقه  
الأصوات المتميزة مهمشة، ونادرا

الألحان فهي مستمدة من التراث  
الفناني الجزائري، بالتالي فإن  
ألبومي سيكون دون شك من  
الألبومات الأولى والقليلة التي  
ستضم كل الطوبى الغنائية  
الجزائرية بتوزيعات تتلاءم  
وطبيعة العصر.

● لماذا بعد كل هذا المسار  
الفني الحافل تقرر أن  
أخيرا إنجاز ألبوم غنائي؟

● أقول لكم بكل صدق بأنني  
أملك منتقلا أؤمن به، وهو أنني لو  
قمت بإصدار ألبومات ساموت  
مهما فتيا بمجرد ما تنسى، لهذا  
أفضل أن أبقى دائما مطربا  
متجددا بصوتي وتميزا بأدائي  
ومحترما لجمهوري، لذا رأيت أن  
إصدار ألبومات في بداية مشواري  
الفناني لا يخدمني.

● في رأيك ما شرط خلود أي  
عمل فني؟

● في اعتقادي أن أي عمل  
خالد يتطلب وقتا، لأن الأصل ليس  
في إصدار ألبومات تلو الأخرى،  
بقدر ما يجب أن يكون العمل  
نوعيا ومتقنا سواء من حيث  
الكلمات أو الألحان.

العديد من أغاني المرحوم حسني  
والشاب مامي، إضافة إلى عدة  
أغاني مستمدة من التراث  
الجزائري والتونسي، ولا أخفي  
عليكم بأن فرقة البحر الأبيض  
المتوسط هي التي فتحت لي  
أبواب ولوج عالم الفن من باب  
الواسع، وفي سنة 2004 التحقت  
بفرقة "ناي 21" واشتغلت معها  
لمدة 04 سنوات، شاركت معها  
أيضا في العديد من المهرجانات  
التي أكسبني تجربة كبيرة لأنقطع  
بعدها ولفترة عن الغناء، لأسباب  
خاصة، انقطاعا ليس كليا، بل  
كنت في أوقات معينة أشتغل بعض  
الحفلات سواء في الأعراس أو في  
بعض المهرجانات والمناسبات  
التي تنظم للخصوص محليا.

● ما هي مشاريعكم؟

● حاليا أنا بصد التحضير  
لتسجيل ألبوم غنائي يكون بمثابة  
حوصلة تلخص مسيرتي الفنية،  
وسيمس ألبومي كل الطوبى  
الغنائية الجزائرية بعضها إعادة  
أغاني قديمة مشهورة مع بعض  
التغيرات، مدون الفنان بروجها،  
والبعض الآخر من كلماتي، أما





## القضاء على إرهابيين اثنين ببومرداس



قضت مفرزة للجيش الوطني أمس، ببومرداس على إرهابيين اثنين، إثر عملية بحث وتمشيط لا تزال متواصلة، حسبما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح البيان أنه "في إطار مكافحة الإرهاب، قضت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، تابعة للقطاع العملياتي للعمليات الناحية العسكرية الأولى، على إرهابيين (2)، يوم 17 فبراير 2016 على الساعة 14س00، إثر عملية بحث وتمشيط بضواحي دوار بوسماعيل ببلدية عمال".

وأضاف البيان أن "العملية التي لا تزال متواصلة، ومكنت من استرجاع مسدسين رشاشين (2) من نوع كلاشنيكوف وستة (6) مخازن ذخيرة ومنطاري ميدان وقنبلة يدوية وكمية من الذخيرة وهواتف نقالة، كما تم كشف وتدمير مخبأ في عين المكان".

وتدمير مخبأين للإرهابيين بتسعة تمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي بالقطاع العملياتي لتسعة،

## البطاقة الفنية:

ملعب 5 جويلية  
الأولبي، جو ربيعي،  
جمهور غفير جدا،  
أرضية جيدة.  
التحكيم لثلاثي  
الجزائري لطفي بكواسه  
بمساعدة براهيم  
الحملاوي  
ومحمد سراج.  
الحكم الرابع: لحولين  
براهم.  
هدف منتخب فلسطين:  
أبو ناهية (62)  
التشكيلتان:

**المنتخب الوطني:**  
صافي - بن مغيث -  
عبد اللاوي - كنيتش -  
فرحاني (الشريفي 61)  
فرحات - بن خماسة  
(حلاييمية 24) - دراوي -  
شيتة - بن قابلية -  
أمران (70) - حدوش  
(مزيان 46)  
الدرب: بيار- أندري  
شورمان

**منتخب فلسطين:**  
توفيق أبو حماد - مسعب  
بطاطا - مؤمن اغياريا -  
عبد الله جابر - محمد  
مرعيا (جوناثان سوريا  
41) - سامح مرعيا (قاسم  
حميد 70) ثم خضر  
يوسف (85) - أحمد أبو  
ناحية (قاضي سليس  
77) - إمام سامح - بابو  
برافو (محمد بين 90) -  
محمد درويش - عبد  
اللطيف البحدري.  
الدرب: محمد ولد علي.

## بجاية صاعقة تشعل النار في خزان للمحروقات

تسببت صاعقة، أمس، بولاية بجاية في إضرام النار بخزان للمحروقات تابع لمؤسسة سوناطرك، الواقعة بالجانب الخلفي للميناء، يحوي مادة نفطية خام ولحسن الحظ، لم يحدث خسائر كبيرة".

حسبما علم من مصالح الحماية المدنية.

استنادا لهذه المصالح، فقد اندلع قنبل النار في جزء من الهيكل، ليمنع بعدها إلى الجزء العلوي منه، مما أدى إلى ظهور نيران كبرى. وقد تمكنت مصالح الحماية المدنية التي تدخلت لإطفاء الحريق من التحكم فيه بعد تلقيها نداء استغاثة من فرق الإسعاف التابعة لمؤسسة سوناطرك، وفقا للمصدر الذي أشار إلى أنه تم تنصيب فرقة من الحماية المدنية بعين المكان تحسبا لأي طارئ.

قد يحدث، المصدر أضاف أن عملية التدخل تمت بسهولة خاصة وأن أعوان الحماية المدنية قد أجروا مؤخرا تمرينا افتراضيا للتدخل في مثل هذه الحالات المتعلقة بالاندلاع الحرائق.

● ق. و

## "الخضر" ينهزمون أمام فلسطين في ودية تاريخية



تلقي لكرة جميلة من زميله أحمد أبو ناهية (19)، ووجد اللاعبون الجزائريون صعوبة كبيرة في التوصل داخل منطقة الفريق المنافس، الذي أغلق كل المنافذ أمامهم، مما جعل زملاء اللاعب فرحات زين الدين يعتمدون على الكذفات البعيدة دون أن تشكل خطرا على الحارس الفلسطيني توفيق أبو حماد. لكن الخطر كان فلسطينيا عن طريق سامح المرعب الذي كاد يصل شبك الحارس صالحى مناسيتين في الأنفاس الأخيرة من المرحلة الأولى والتي انتهت بالتعادل السليم.

مع انطلاقة الشوط الثاني، عاد الخضر للميدان بنية الوصول إلى شبك نظرائهم الفلسطينيين، لكن سيطرتهم كانت عقيمة نسبيا أمام دفاع فلسطيني متماسك ومنظم.

## في إحصائية نقلت تقاضها "حيلي ميل" أطفال الجزائر أكثر سعادة من نظرائهم البريطانيين

كشفت إحصائية دولية حديثة، نقلت نتائجها صحيفة "حيلي ميل" البريطانية، أن الأطفال البريطانيين هم الأقل سعادة مقارنة بنظرائهم في كل من رومانيا وبولندا والجزائر. حسب الإحصائية، فإن الأطفال فقط الذين يعيشون في كل من كوريا الجنوبية ونيبال وأثيوبيا أكثر سعادة من نظرائهم في إنجلترا، حيث تأتي في المرتبة رقم 13 من أصل 16 دولة في معدل رضا الأطفال في حياتهم. وشارك أطفال في جميع أنحاء العالم في الاستقصاء من طرف مصالح الحماية المدنية.

وحياتهم الأسرية وأمور مثل التسلسل والرفاهية الشخصية وآرائهم بشأن حقوق الطفل وسعادتهم بشكل عام. فيما يتعلق بحالة الرضا العامة لديهم، جاء أطفال رومانيا في المصدرة ثم بولندا وجاءت كولومبيا في المستوى الثالث. بينما سجل أطفال المملكة المتحدة متوسط أقل من المعدل العالمي، وأيضا سجلوا مستوى منخفض فيما يتعلق بالسعادة في حياتهم الأسرية.

## تسجيل 2596 تدخلا خلال الـ 24 ساعة الأخيرة

واصبة 8 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، تم إسعافهم في عين المكان. تم نقلهم إلى مختلف المصالح المستشفائية من طرف مصالح الحماية المدنية.

وقد سجلت أقل حصيلة بولاية إيزي بوفاة 6 أشخاص وإصابة 14 آخرين إثر اصطدام 3 سيارات على مستوى الطريق الوطني رقم 3 ببلدية إن أمناش.

وتم أيضا تسجيل 3 وفيات اختفا بغاز أحادي الكربون، اثنين منهم يحيى واد شغلو، ببلدية ثنية الحد (تيسمسيلت) وشخص واحد يحيى محمد بوضياف، ببلدية شغلو العيد (ميلة).

كما قامت عناصر الحماية المدنية بتقديم الإسعافات الأولية لـ 14 شخصا متخنيين بغاز أحادي الكربون المنبعثة من أجهزة التدفئة ومسخنات ماء الحمام بولايات سطيف، باتنة، النعامة وبجاية، تم التكفل بهم ونقلهم في إلى المؤسسات المستشفائية.

● ق. و

## سيدي بلعباس مسن حاول إدخال الكيف إلى ابنه بمؤسسة عقابية

ألقي حراس المؤسسة العقابية المتواجدة ببلدية تلاغ، جنوب سيدي بلعباس القبض على مسن تورط في محاولة تمرير كمية من الكيف المعالج إلى داخل المؤسسة لفائدة ابنه الذي يقضي عقوبته في السجن، وذلك خلال زيارته الأخيرة، حيث تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تلاغ. وقائع القضية تعود إلى بحر الأسبوع الجاري، حيث ضبط حراس المؤسسة العقابية 07 قطع من الكيف المعالج مختلفة الأحجام، وزنها الإجمالي يقدر بحوالي 06 غرامات ملفوفة بمادة بلاستيكية عازلة، موضوعة بإحكام وسط برتقالة كبيرة الحجم كانت مموهة وسط الألعمة الموجهة للابن المسجون. وبعد تفشيش القفة أثار البرتقالة التي كانت مفتوحة من أعلاها انتباه عناصر الأمن وتبين أنها مقسومة إلى نصفين وملفوفة بشريط لاصق شفاف. وعند التحقيق مع المتهم، نفى هذا الأخير علمه بما كان داخل القفة اعتبارا أن صديق ابنه هو من سلمه كيسا بلاستيكي به بعض الفواكه لإدخالها لابنه.

● ب. خيرة

## سكيدة إحباط محاولة إغراق السوق الوطنية بـ 15 مليون مفرقة

تمكنت مصالح جمارك سكيدة، أول أمس، من إحباط محاولة إغراق السوق بحوالي 15 مليون مفرقة من مختلف الأنواع والأحجام، حاول أحد المستوردين إدخالها بطريقة غير قانونية.

مصدر من جمارك سكيدة فقد أشار لـ "المساء" أن يقظة الأعوان والمراقبة الدقيقة باستعمال أجهزة السكاكين، مكنت من اكتشاف المفرقات التي كانت مخبأة داخل حاويتين ذات 40 قفصا ومموهة بسلع أخرى تتمثل في أكواب زجاجية وأواني فخارية، تم استيرارها من الصين على متن باخرة أجنبية رست مؤخرا بميناء سكيدة التجاري. وبعد تفشيش الحاويتين محل الشكوك على مستوى الميناء الجاف بحماي كرومة، يجري تحديد القيمة المالية لل بضاعة المحجوزة "بضيف المصدر"، موضعا أن الملف سيحال خلال الأيام القليلة القادمة أمام الهيئات القضائية المختصة حال الانتهاء من الإجراءات القانونية على أساس أن صاحب البضاعة قد ارتكب مخالفة حسب المادة 325 من قانون الجمارك المعدل والمتمم، خاصة من حيث الغرامات المستوجبة التي تم مضاعفتها تماشيا مع ما جاء به قانون المالية التكميلي لسنة 2015.

● بوجعمة ذيب

## حادث المرور بـ أنماس (إيليزي) ارتفاع الحصيلة إلى 7 قتلى

ارتفعت حصيلة قتلى حادث المرور الذي وقع مساء أول أمس ببلدية إن أمناش بولاية إيليزي إلى سبعة (7) ضحايا بعدما لفظت سيدة كانت من بين جريحين في حالة خطيرة، أنفاسها الأخيرة أمس الأربعاء بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بالمدينة حسبما استفيد لدى مصالح الحماية المدنية. للتذكير، فإن هذا الحادث وقع على مستوى الطريق الوطني رقم (3) على بعد 25 كلم من مدينة إن أمناش باتجاه أوهاوت، إثر اصطدام بين ثلاث سيارات سياحية كانت واحدة تسير في الاتجاه المعاكس، مما أدى إلى وفاة ستة أشخاص بعين المكان وجرح ثمانية (8) آخرين، من بينهم اثنين كانا في حالة خطيرة. كما أوضح المكلف بالإعلام بمديرية الحماية المدنية، النقيب بركان الجمعي. وتم إجلاء الضحايا نحو مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بـ إن أمناش التي نقل إليها أيضا الجرحى وفق ذات المصدر. وقد فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث. و أ